





## بمناسبة صدور أوامر ملكية بتعيينهم

## أمراء ومسؤولون جدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين الشريفين



الأمير فيصل بن فهد بن مقرن نائب أمير منطقة حائل (واس)  
الأمير بدر بن سلطان أمير منطقة الجوف (واس)  
الأمير تركي بن طلال نائب أمير منطقة عسير (واس)



د. يوسف السعدون عضو مجلس الشورى (واس)  
محمد بن داخل المطيري أمين عام «الشورى» (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال مراسم أداء القسم (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدى القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمراء والمسؤولون، الذين صدرت أوامر ملكية بتعيينهم في مناصبهم الجديدة، وذلك في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس.

وأدى القسم كل من: الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير، والأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة حائل، والدكتور يوسف السعدون عضو مجلس الشورى، ومحمد المطيري الأمين العام لمجلس الشورى، قائلين: «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني، ثم لمليكي وبلادي، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها، وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والإخلاص».

بعد ذلك تشرف الأمراء والمسؤولون بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، واستمعوا إلى توبيخاته. حضر أداء القسم: الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور محمد أمين الجفري نائب رئيس مجلس الشورى.

## وزير خارجية كوستاريكا يزور الرياض للمرة الأولى ويناقش تعزيز العلاقات الثنائية

## الجبير يكشف عن زيارة مرتقبة لولي العهد السعودي إلى أميركا



عادل الجبير وماتولي غونزاليس سانشز في مبنى وزارة الخارجية السعودية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

زيارة وزير الخارجية الكوستاريكي للمملكة بـ«التاريخية»، مبيناً أن الجانبين ناقشا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في الفترة القادمة، وأضاف «نقدر هذه الزيارة التاريخية. هناك فرص واعدة بين البلدين في كل المجالات وقد عبرت عن تقدير المملكة لمواقف كوستاريكا فيما يتعلق بقضايا المنطقة». وأوضح الجبير من جانبه، دعا ماتولي غونزاليس سانشز وزير الخارجية كوستاريكا إلى كوستاريكا، هذه رسالة من أجل إقامة التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية كافة والاستثمار في الزراعة والتجارة والسياحة وهناك فرصاً كثيرة وأموراً مشتركة بين البلدين، نريد أن نبني علاقة قوية على المدى الطويل مع المملكة».

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت وزارة الخارجية السعودية عادل الجبير أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تلقى دعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيارة الولايات المتحدة، وقد قبلها ولي العهد، مبيناً أن العمل جارٍ لتحديد موعد وتفصيل الزيارة. وأوضح الجبير في رد على سؤال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكوستاريكي في الرياض أمس، حول موعد زيارة ولي العهد السعودي للولايات المتحدة، بأن «الأمير محمد بن سلمان تلقى دعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيارة الولايات المتحدة وقبل الدعوة ونحن الآن نعمل مع الجانب الأميركي على تحديد التفاصيل». وإلى ذلك، وصف الجبير

## القيادة السعودية تعزي الرئيس المصري في ضحايا تصادم القطارين بالبحيرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عن خالص التعازي والمواساة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في ضحايا تصادم قطارين في محافظة البحيرة. وقال الملك سلمان في برقية عزاء ومواساة بعث بها للرئيس المصري: «علمنا نبأ حادث تصادم قطارين في محافظة البحيرة، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ نبعث لفخامتك ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبإسمنا أحر التعازي وأصدق المواساة، لندعو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفقة العاجل، ويحفظكم وتثيب جمهورية مصر العربية الشقيقين من كل سوء ومكروه. إنه سميع مجيب».

من جانبه، أبقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، معزياً الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقال: «تلقيتُ نبأ حادث تصادم قطارين في محافظة البحيرة، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب لفخامتك ولأسر المتوفين كافة عن بالغ التعازي وصادق المواساة، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين، والشفاء العاجل لجميع المصابين. إنه سميع مجيب».

## إغلاق باب التنازل عن الترشح لانتخابات رئاسة مصر

## السيسي: الإساءة إلى الجيش والشرطة خيانة عظمى

## الأمم المتحدة تؤكد التزام السودان بمنع تجنيد الأطفال في النزاعات

الخرطوم، أحمد يونس

أبدت مسؤولة أممية معنية بالأطفال في مناطق النزاعات المسلحة رضاهاً عن مستوى تنفيذ حكومة السودان لخطة العمل الخاصة بمنع تجنيد الأطفال واستغلالهم في مناطق النزاعات، وأعلنت انتهاء تجنيد 2500 طفل وتسريحهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت الممثلة الخاصة للأمير العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح فيرجينيا غامبا، في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، إن الحكومة السودانية أحرزت تقدماً في خطة العمل الموقعة مع مكتبها مارس (آذار) 2019، قضت بمنع تجنيد الأطفال واستغلالهم في النزاعات المسلحة، بيد أنها دعت لبدل المزيد من الجهود لضمان حماية «جميع الأطفال في السودان من العنف وضمان استمرار الحماية لهم».

وذكر تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة في مارس 2017، أن معدل تجنيد الأطفال للقتال في أجزاء من السودان تراجع، بيد أنهم لا يزالون «يقتلون ويُصابون، ويقعون ضحايا للعنف الجنسي».

وحسب التقرير، فإن 1300 طفل في جنوب كردفان ودارفور قتل أو سُوه نتيجة للأعمال العدائية بين الحكومة السودانية والجماعات المسلحة، ومعظم من دارفور، وأن الاعتصام والعنف الجنسي ما زالا مصدر قلق كبيراً في دارفور، تضرر منه ما لا يقل عن 372 طفلاً، وأضحت غامبا في ختام أول زيارة لها للسودان شملت مناطق دارفور وجنوب كردفان، التي تشهد نزاعات مسلحة بين الحكومة والحركات متمردة، أن حكومة السودان حققت تقدماً لافتاً خلال السنوات الأربعة الماضية من العمل مع مكتبها، وتابعت: «جئت للسودان لأشجع حكومته على الاستمرار في إكمال الخطة، وتشجيع الأطراف على توفير فرص حياة أفضل للأطفال في مناطق النزاع».

وذكرت أنها زارت المناطق التي تشهد تجنيد الأطفال في مناطق النزاع، وتحدثت لبعض الأطفال الذين أطلق سراحهم أخيراً، وأضافت: «وجدت في الخرطوم رغبة سياسية أكيدة تعدد

الشريف إنها «لم تتلق أي طلبات من أي مرشح بالتنازل عن ترشحه... والهيئة ستبدأ في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بطباعة بطاقات الاقتراع».

وتجري عملية التصويت في الانتخابات على مدار 3 أيام بالنسبة للمصريين في الداخل تبدأ في 26 أيضاً تبدأ في 16 من الشهر نفسه. ويُشار إلى أنه بانتهاء المدة القانونية للتنازل، لا يجوز لأي من المرشحين أن يتنازل عن ترشحه، وستتضمن بطاقات الاقتراع اسمي الرئيس السيسي وموسى مصطفى موسى، وتجود نتيجة الانتخابات شبه محسومة لصالح السيسي الذي يسعى إلى فترة رئاسية ثانية من أربع سنوات.

تطبيق «منظومة إلكترونية لمراقبة مراقبة الطرق وحساب المقصرين في أقرب وقت، للسيطرة على حركة مرور المركبات بما يقلل من حجم الخسائر».

وأكد أن «تكلفة تطوير السكة الحديدية تحتاج إلى 200 إلى 250 مليار جنيه حتى يتم رفع كفاءة السكك الحديدية بصورة مميزة». ووجه بتشكيل لجنة من أساتذة الجامعات والكليات الفنية العسكرية ووزارة النقل للمرور على الشبكات كافة وجرارات القطارات الموجودة بالكامل، قبل أخذ أي قرار لوقف أي خط من الخطوط، إلى حين رفع كفاءة مرفق السكك الحديدية».

من جهة أخرى، أغلقت هيئة الانتخابات باب التنازل رسمياً من مرشحي الرئاسة، أمس، وقال نائب رئيس الهيئة المستشار محمود

سنوات. لكن الظروف حالت دون ذلك وسيتم إنهاؤها». وطالب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة كامل الوزير بإقامة مدارس وأندية و وحدات ثقافية في مدينة رفح الجديدة. وأضاف أن «المساعد تحتاج إلى جهد كبير لمواجهة الفكر الموجود هناك».

وعلق الرئيس المصري على حادث تصادم قطارين أول من أمس، داعياً إلى «إظهار نتيجة التحقيق في الحادث للراي العام بشفافية، وبيان ما إذا كان سبب الحادث عطلاً محتملاً أو عيباً في الأنظمة أو سبباً آخر». وكان تصادم قطارين في محافظة البحيرة (دلتا النيل) أدى إلى مقتل 15 شخصاً وجرح 40.

وأشار إلى أن «الطرق تشهد 5 آلاف حادث في العام، والآلاف القتلى والإصابات»، معرباً عن استعداده

ويستهدف مسلحون قوات الشرطة والجيش منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين». ويواصل الجيش بالتعاون مع الشرطة منذ نحو ثلاثة أسابيع عملية كبرى ضد تنظيم «ولاية سيناء»، الفرع المصري لـ«اعش»، في شمال سيناء وأجزاء أخرى من البلاد.

وجاءت تصريحات السيسي في كلمة خلال تدشين المرحلة الأولى من مدينة العلمين الجديدة في الساحل الشمالي الغربي لمصر وافتتاح عدد من المشروعات في المدينة ومحافظة مطروح، أمس. وتقع العلمين الجديدة على مساحة 48 ألف فدان، وشُيّدت كمدينة متكاملة تعمل طوال العام، إلى جانب تقديمها أنشطة سياحية وترفيهية.

وقال السيسي إن «إنشاء مدينة رفح الجديدة كان مخطئاً من 3

القاهرة، وليد عبد الرحمن

حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من «الإساءة إلى الجيش والشرطة»، معتبراً أنها «خيانة عظمى». وشدد على أن «هناك فارقاً بين حرية الراي والإساءة». وقال السيسي إن «الجيش والشرطة يمثلان المصريين ويسقط منهما شهداء ومصابون منذ أربع سنوات أو أكثر... يعني لو إساء أحد إلى الجيش والشرطة، فهو في النهاية يسبب إلى كل المصريين». وأضاف أن «أبناء الجيش والشرطة يقدمون أرواحهم من أجل أن تبقى مصر في أمان وسلام، ولا تلتحق أبداً بالإساءة إليهم ولن أسمح بذلك». والإساءة هذه بالقانون تساوي بالنسبة لي خيانة عظمى».

## للاستماع إلى مرافعة النيابة العامة

## البحرين تؤجل محاكمة المتهمين في قضية التخابر مع قطر

المنامة، عبيد السهيمي

جمعة السلطان وعلي مهدي الأسود بتهمة التخابر مع قطر والتآمر على أمن واستقرار البحرين، في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، بعد ما كشفت الأجهزة الأمنية البحرينية في 16 أغسطس (آب) من العام ذاته عن مكالمة جرت بين الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وعلي سلمان إبان الأحداث التي شهدتها البحرين في الفترة من 14 فبراير (شباط) وحتى 16 مارس من عام 2011.

كما كشفت أجهزة الأمن في البحرين في السابع من أغسطس عام 2017 أيضاً، التحيل القطرية لتحويل الأعمال الإرهابية في البحرين عبر تحويل الأموال من الجانب القطري لعضو جمعية الوفاق حسن عيسى وهو التمول الذي تؤكد الأجهزة الأمنية البحرينية أنه استخدم في عملية التفجير الإرهابي الذي أودى بحياة اثنين من رجال الأمن وإصابة

ارتكاب أعمال عنائية ضد البحرين وبمقصد الإضرار بمركزها السياسي والاقتصادي ومصالحها القومية بغية إسقاط نظام الحكم في البلاد، وتسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع إلى دولة أجنبية، مع قبول مبالغ من دولة أجنبية مقابل إمدادها بأسرار عسكرية ومعلومات تتعلق بالأوضاع الداخلية بالبلاد، وإذاعة أخبار وإشاعات كاذبة ومغرضة في الخارج من شأنها إضعاف الثقة المالية بالبحرين والتيل من هيبتها واعتبارها.

وتجري محاكمة علي سلمان حضورياً، بينما يحاكم كل من علي جمعة السلطان وعلي مهدي الأسود غيابياً، بتهمة التخابر مع دولة أجنبية (قطر) ارتكاب أعمال إرهابية تضر بمصالح البحرين وبإماتها واستقرارها.

وبدأت محاكمة علي سلمان وعلي

قررت المحكمة الجنائية الكبرى تأجيل قضية المتهمين بالتخابر مع قطر إلى الثامن من مارس (آذار) الحالي، وذلك للاستماع إلى مرافعة النيابة العامة. وجاء قرار المحكمة بعد جلسة علنية أمس بحضور علي سلمان أحمد أمين عام جمعية الوفاق المنحلة، المتهم الأول برفقة فريق الدفاع عنه.

أكدت النيابة العامة خلال الجلسة احتفاظها بحقها في المرافعة مع استمرار حبس المتهم على ذمة القضية، وصرح المستشار أسامة العوفي المحامي العام أن المحكمة الكبرى الجنائية استكملت نظر القضية المتهم فيها علي سلمان علي أحمد، وحسن علي جمعة سلطان، وعلي مهدي علي الأسود بالتخابر مع قطر.

وكانت النيابة العامة أحالت المتهمين إلى المحاكمة لإتهامهم

ثمانية آخرين في العملية التي شهدتها سترة في يوليو (تموز) عام 2015.

ويقتضى علي سلمان حالياً عقوبة السجن، إذ صدر بحقه حكم قضائي بالسجن أربع سنوات بعد إدانته في «جرائم الترويج لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة، والتحريض علانية على بعض طائفة من الناس من شأنه اضطراب السلم العام».

ويعد حسن علي محمد جمعة السلطان، الذي تلقى علومه الدينية في إيران، أحد كوادر حزب الدعوة الإسلامي ومن قيادات الصف الأول بالمجلس العماني المنحل، وأحد القياديين في جمعية الوفاق البحرينية المنحلة.

كما يصنف السلطان الهارب خارج البحرين أنه على ارتباط تنظيمي وثيق بـ«حزب الله» اللبناني الإرهابي ويتلقى منه الدعم المالي واللوجيستي لدعم المجموعات الإرهابية في البحرين، شهدتها البحرين آنذاك.



## العراق: البرلمان يطلب «جدولة» مغادرة القوات الأجنبية

بغداد، الشرق الأوسط

أقر مجلس النواب العراقي، أمس، قراراً يدعو الحكومة إلى وضع جدول زمني لمغادرة القوات الأجنبية من العراق، في إشارة إلى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي قدم الإسناد خلال المعارك ضد تنظيم داعش.

وقال مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في بيان مقتضب نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «بعد أن وجه الشكر إلى جميع الدول التي وقفت مع العراق في حربه ضد عصابات داعش... مجلس النواب يصوت على قرار يدعو فيه الحكومة إلى وضع جدول زمني لمغادرة القوات الأجنبية من العراق».

وقدم مشروع القرار نواب من الائتلاف الشيعي الحاكم، وأيده معظم النواب الحاضرين في جلسة أمس، وعددهم 177. بحسب وكالة «رويترز» التي نقلت عن المحلل السياسي أحمد يونس قوله: إن «توقيت التصويت في فترة تسبق الانتخابات يهدف لتوجيه رسالة من الأحزاب الموالية لإيران بأنها لا تريد بقاء القوات الأميركية في العراق إلى الأبد». وأضاف أنهم «يحققون هدفين: تسليط الضغط على حكومة (رئيس الوزراء حيدر) العبادي لطرد القوات الأجنبية وكذلك تحقيق مكاسب سياسية تسبق الانتخابات».

ورد الناطق باسم التحالف الدولي للحرب على «داعش» الكولونيل ريان ديلون من الجيش الأميركي على القرار، قائلاً: «إن استمرار وجودنا في العراق سيكون مرهوناً بالظروف ومتناسباً مع الحاجة... وبالتنسيق مع الحكومة العراقية وبموافقتها». وكان العبادي قال في مؤتمر الصحافي الأسبوعي للثلاثاء الماضي: «اسمع حديثاً حول تواجد تحالف دولي، أو قوات أميركية في العراق (.....) إن عدهم محدود جداً، ولا توجد نية بإعطاء أي قواعد... لا توجد أي قاعدة أو مطار لأي قوات أجنبية تحت سيطرتهم. كل المقرات تحت سيطرة القوات العراقية الوطنية، والقوات الأجنبية تتواجد في جزء من القاعدة، وكل طائرة تهبط أو تعلق بموافقتنا».

وطالب قادة فصائل مسلحة مقربة من إيران بخروج القوات الأجنبية، ومن بينهم زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي الذي قال في بيان: «سمعنا بشك متكرر من المسؤولين الأميركيين إنهم يريدون البقاء في العراق بعد القضاء على داعش، نحن لا نسمح بذلك، إنه أمر غير مقبول». كما كانت «كتائب حزب الله» طالبت الحكومة العراقية والبرلمان بإصدار قرار ثابت يشدد على إرسال القوات الأميركية إلى بلادها.

## أوروبا تفاوض الإيرانيين حول سلوكهم المزعزع للاستقرار... ولايتي يعتبر الفيتو «دليلاً على نمو العلاقات الاستراتيجية مع روسيا»

### خامنئي يجدد تسمك طهران بدورها الإقليمي

لندن، الشرق الأوسط

جدد المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، تسمك بلاده بدورها في الشرق الأوسط تحت تسمية «المقاومة»، معلناً استمرار الدعم الإيراني لنظام بشار الأسد في سوريا، وقال مستشاره في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: إن الفيتو الروسي لصالح لبلاده «دليل على نمو العلاقات الاستراتيجية بين البلدين»، وتزامن ذلك، مع إجراء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، مشاورات هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف حول القضايا الإقليمية والفيتو الروسي ضد قرار بدين إرسال صواريخ بالستية إلى اليمن.

وجدد المرشد الإيراني علي خامنئي تسمكته بالرئيس السوري بشار الأسد وخيار الحرب في سوريا، وقال لدى لقائه وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار: إن «بشار الأسد ظهر في هيئة المقاتل»، مشدداً على ضرورة ما وصفه بـ«المقاومة» في المنطقة.

ونقل موقع خامنئي عنه قوله: اعتبر سوريا «الخط الأماني لجبهة المقاومة»، وقال: «من واجبنا أن ندعم صمود سوريا»، وتابع: «إذا اتخذ زعماء الدول وشعوب المنطقة قراراً حازماً للمقاومة لا يمكن للعدو أن يرتكب غلطة».

ونقلت وكالات عن الوزير السوري قوله مخاطباً خامنئي: إن «إيران عملت على مد خط المقاومة من طهران إلى دمشق ولبنان؛ وهذا ما جعلنا واجبا مهماً للتخطيط من أجل تحرير القدس».

في سياق متصل، عدّ مستشار خامنئي الدولي، علي أكبر ولايتي، أن الفيتو الروسي مؤثر «على نمو العلاقات الاستراتيجية» بين طهران ودمشق.

وانتقل ولايتي من الشناء على الموقف الروسي إلى ذم الخطوة البريطانية في تقديم قرار إلى مجلس الأمن بدين إيران. وبحسب ولايتي،



وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار السيد يتحدث إلى المرشد الإيراني علي خامنئي في مقره بمنطقة باستور وسط طهران أمس (موقع خامنئي)

العمليات العسكرية الروسية في سوريا بعدما بدأت حضورها في سبتمبر (أيلول) 2015. وكانت وسائل إعلام مقربة من مكتب المرشد الإيراني في طهران حاولت في الأيام القليلة الماضية تسليط الضوء على سياسة التطلع نحو الشرق بعدما شدد المرشد الإيراني علي خامنئي على أولوية العلاقات مع الشرق لمواجهة مواقف الدول الغربية.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

وكانت تقارير غربية أشارت إلى استعداد إيراني أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف لدى لقائه نظراء الأوروبيين في بروكسل منتصف يناير، لكن الخارجية نفت تلك التقارير، وقال الإيراني في حوار حول برنامجها الصراخي.

## إقرار نصف مواد موازنة العراق في غياب الأكراد

وتوجه الأكراد إلى المرجعيات الدينية الشيعية في محاولة للضغط على الحكومة بهدف إقليم كردستان بحسب الاتفاقية. وأضاف: «كان هناك تفهم للخلافات والمشكلات، وقال لنا المرجع بشير النجفي مطارات الإقليم». وقال القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» سعدي أحمد بيره: إن «زيارتنا للنجف

أخرى لدينا لم تؤخذ بنظر الاعتبار، وهي تثبتت عبارة محافظات الإقليم، بدلاً من إقليم كردستان، وهي التسمية الرسمية المعتمدة بموجب الدستور العراقي، إضافة إلى مسالة البيشمركة؛ إذ تضمنت الموازنة تأمين رواتبها فقط بينما هي لكونها جزءاً من المنظومة الأمنية العراقية لا بد أن تشمل التسليح والتدريب والتجهيز، وهو ما لم يحصل».

وأضافت إن «ما حصل هو أن شركاءنا أخلوا بهذا المبدأ حين خفضوا النسبة إلى نحو 12 في المائة، ما نعتبره عقوبة لشعب كردستان بسبب الاستفتاء». ورات أن «هذا إجحاف لأن الاستفتاء انتهى ولم تعد له نتائج على أرض الواقع، وبالتالي من غير المقبول معاقبة الشعب الكردي كله بجزيرة خلاف مع أطراف سياسية». وفتحت إلى «اعتراضات

الشيخ دلي لـ«الشرق الأوسط»: إن الأكراد «حاولوا في مختلف كتلهم البرلمانية الوصول إلى توافق بشأن ما نعهده ثوابت توافقنا عليها منذ بدء سريان الموازاة العراقية في 2004 وإلى اليوم، ومن أبرزها الاتفاق على أن تكون نسبة الكرد 17 في المائة من الموازنة في إطار توافق سياسي نرى أنه لا يزال قائماً؛ إذ لم يستجد ما يمكن أن يؤدي إلى الإخلال بهذا المبدأ».

إلى صيغة وسط ترضي جميع الأطراف بهدف تمرير الموازنة باتفاق نسبي مع الأكراد، فإن ذلك الحين يضطر المسافرون من الإقليم إلى التوجه نحو مطار بغداد على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية حصراً، قبل المغادرة صوب الوجهات التي يقصدها خارج البلاد، ودفع رسوم مضاعفة تصل إلى نحو مائة دولار للشخص الواحد تذهب مباشرة إلى خزينة الحكومة الاتحادية.

بعد تأخير لبعضة شهور بسبب الخلافات على حصة إقليم كردستان التي قلصت من 17 في المائة إلى 12 في المائة، إضافة إلى اعتراض «تحالف القوى العراقية» السنّي على تعويضات الناظرين من المناطق التي احتلتها تنظيم داعش في 2014، شاملة من النواب الأكراد وكتلهم.

وكان البرلمان بدأ في التصويت على فقرات الموازنة

## «ساعات طويلة» وتكلفة مالية إضافية يتحملها آلاف المسافرين إلى خارج الإقليم

### إحباط في أربيل من تمديد غلق مطاري كردستان

إلى الديار المقدسة، من دون الجزم بوضوح بما إذا كانت الرحلات الانطلاق المشترك بهذا الشأن». بيد أن سلطات الطيران المدني في بغداد قررت الإثنين الماضي تمديد فترة الحظر على مطاري أربيل والسليمانية، حتى نهاية مايو (أيار) المقبل. وعدت مديرية مطار أربيل تالار فائق أن القرار «هو أبعاد سياسية بحثة، لكنه قابل للتغيير بمجرد حدوث تطور في المفاوضات السياسية بين أربيل وبغداد».

وأوضحت فائق لـ«الشرق الأوسط» أنها كانت تتوقع تمديد فترة الحظر التي كان يفترض أن تنتهي أول من أمس، «لأنني لمست عدم جدية الجانب العراقي في حل هذه المشكلة خلال الاجتماعات واللقاءات المشتركة، رغم أنها سارت على نحو إيجابي، ولم تبق نقاط خلافية تستدعي مزيداً من الدراسة والتحضير». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

ونفت مديرية مطار أربيل وجود موافقة واضحة من الجانب بغداد على تسير رحلات المعتمرين من مطاري الإقليم. وأوضحت: «تلقينا كتاباً من السلطات العراقية ينص على موافقة الحكومة الاتحادية على نقل المعتمرين من مطاري الإقليم

إلى الديار المقدسة، من دون الجزم بوضوح بما إذا كانت الرحلات الانطلاق المشترك بهذا الشأن». بيد أن سلطات الطيران المدني في بغداد قررت الإثنين الماضي تمديد فترة الحظر على مطاري أربيل والسليمانية، حتى نهاية مايو (أيار) المقبل. وعدت مديرية مطار أربيل تالار فائق أن القرار «هو أبعاد سياسية بحثة، لكنه قابل للتغيير بمجرد حدوث تطور في المفاوضات السياسية بين أربيل وبغداد».

وأوضحت فائق لـ«الشرق الأوسط» أنها كانت تتوقع تمديد فترة الحظر التي كان يفترض أن تنتهي أول من أمس، «لأنني لمست عدم جدية الجانب العراقي في حل هذه المشكلة خلال الاجتماعات واللقاءات المشتركة، رغم أنها سارت على نحو إيجابي، ولم تبق نقاط خلافية تستدعي مزيداً من الدراسة والتحضير». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

ونفت مديرية مطار أربيل وجود موافقة واضحة من الجانب بغداد على تسير رحلات المعتمرين من مطاري الإقليم. وأوضحت: «تلقينا كتاباً من السلطات العراقية ينص على موافقة الحكومة الاتحادية على نقل المعتمرين من مطاري الإقليم

إلى الديار المقدسة، من دون الجزم بوضوح بما إذا كانت الرحلات الانطلاق المشترك بهذا الشأن». بيد أن سلطات الطيران المدني في بغداد قررت الإثنين الماضي تمديد فترة الحظر على مطاري أربيل والسليمانية، حتى نهاية مايو (أيار) المقبل. وعدت مديرية مطار أربيل تالار فائق أن القرار «هو أبعاد سياسية بحثة، لكنه قابل للتغيير بمجرد حدوث تطور في المفاوضات السياسية بين أربيل وبغداد».

وأوضحت فائق لـ«الشرق الأوسط» أنها كانت تتوقع تمديد فترة الحظر التي كان يفترض أن تنتهي أول من أمس، «لأنني لمست عدم جدية الجانب العراقي في حل هذه المشكلة خلال الاجتماعات واللقاءات المشتركة، رغم أنها سارت على نحو إيجابي، ولم تبق نقاط خلافية تستدعي مزيداً من الدراسة والتحضير». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

ونفت مديرية مطار أربيل وجود موافقة واضحة من الجانب بغداد على تسير رحلات المعتمرين من مطاري الإقليم. وأوضحت: «تلقينا كتاباً من السلطات العراقية ينص على موافقة الحكومة الاتحادية على نقل المعتمرين من مطاري الإقليم

إلى الديار المقدسة، من دون الجزم بوضوح بما إذا كانت الرحلات الانطلاق المشترك بهذا الشأن». بيد أن سلطات الطيران المدني في بغداد قررت الإثنين الماضي تمديد فترة الحظر على مطاري أربيل والسليمانية، حتى نهاية مايو (أيار) المقبل. وعدت مديرية مطار أربيل تالار فائق أن القرار «هو أبعاد سياسية بحثة، لكنه قابل للتغيير بمجرد حدوث تطور في المفاوضات السياسية بين أربيل وبغداد».

وأوضحت فائق لـ«الشرق الأوسط» أنها كانت تتوقع تمديد فترة الحظر التي كان يفترض أن تنتهي أول من أمس، «لأنني لمست عدم جدية الجانب العراقي في حل هذه المشكلة خلال الاجتماعات واللقاءات المشتركة، رغم أنها سارت على نحو إيجابي، ولم تبق نقاط خلافية تستدعي مزيداً من الدراسة والتحضير». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

ونفت مديرية مطار أربيل وجود موافقة واضحة من الجانب بغداد على تسير رحلات المعتمرين من مطاري الإقليم. وأوضحت: «تلقينا كتاباً من السلطات العراقية ينص على موافقة الحكومة الاتحادية على نقل المعتمرين من مطاري الإقليم



مدخل مطار أربيل شبه الخاوي من المسافرين (الشرق الأوسط)

والمحيص». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

والمحيص». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

والمحيص». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».

والمحيص». وأضافت: «كان من المفترض حسب مخرجات الاجتماع الأخير ببينا أن تبعت السلطات العراقية بطواقم فنية مختصة، للمباشرة بتنفيذ آلية إعادة تشغيل المطارين، لكنها لم ترسل حتى الآن سوى بعض العناصر الأمنية».



## الحوثي يخطط لإجبار العسكريين على العودة للخدمة تحت إمرته

وأوضحت المصادر أن «تركيز الميليشيا على محافظات صنعاء وذمار والضالع وإب يأتي بناء على انتساب أغلب العسكريين اليمنيين إلى مناطق هذه المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية».

ورجحت أن خطة الميليشيا «ستهدف الآلاف العسكريين من الجنود والضباط، خصوصاً من أضرار الرئيس السابق من كانوا ينضون في الوية ما كان يعرف بقوات (الحرس الجمهوري)، ومن أولئك الذين فضلوا لزوم منازلهم بعد الانقلاب، وذلك في سعي لتعويض خسائر ميليشياتها من جهة، ولقطع الطريق عليهم كي لا يغادروا إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة الشرعية لالتحاق بصرفونها من جهة أخرى».

ونسبت الوكالة «الحوثية» لثائب أركان الجماعة أنه قال في الاجتماع «سبحاً مع لجان «التعبئة»، يجب على العسكريين أن يسارعوا إلى الجبهات للمشاركة والإيفاء بالقسم العسكري الذي قطعوه على أنفسهم».

وفي سعي لإجبار العسكريين للعودة للخدمة تحت إمرة الميليشيا، وعد قادتها في الاجتماع، بأنهم سيعرضون للعائدنين رواتبهم، وسيعملون على تحسين أوضاعهم.

وكانت حملة الجماعة للتجنيد الطوعي الذي دعت إليه مطلع العام حظيت باستجابة متدنية في أوساط اليمنيين، باستثناء العناصر الطائفين المرشد الجبهات واستقبال العسكريين وإعادةهم إلى وحداتهم وفقاً للإجراءات القانونية».

كما أمر قادة الميليشيا الحوثية لجان «التعبئة» بالاستعانة بزعماء القبائل والمسؤولين المحليين، لإعادة تجميع العسكريين الذين كانت الجماعة الجاهلهم إلى لزوم منازلهم وترك الخدمة بعد سيطرتها على معسكراتهم إثر الانقلاب على الشرعية.

وفي هذا السياق، أفاد عسكريون مناهضون للجماعة تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة قررت إعادة العسكريين المسرحيين إلى الخدمة بالقوة، وإخضاع الرافضين منهم للمحاكمة بتهمة «الخيانة العسكرية».

صنعا، «الشرق الأوسط» كشفت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، أمس، عن أنها ستشروع في تنفيذ حملة هذا الأسبوع لإعادة الضباط والجنود السابقين إلى الخدمة العسكرية في سياق عملية «التعبئة العامة» التي أطلقتها الجماعة لتعويض خسائر عناصرها في جبهات القتال.

وتتزامن الحملة التي قالت الجماعة إنها ستشمل في المرحلة الأولى العسكريين في محافظات صنعاء وذمار والضالع وإب، مع استمرار عناصرها في مناطق سيطرتها في استقطاب صغار السن وتلاميذ المدارس والعاطلين من الشباب لإخضاعهم لعمليات «تعبئة» طائفية، تستند إلى أفكار «الملازم الخمينية».

وأفادت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» بأن قادة الجماعة العسكريين المسؤولين عن عملية «التعبئة العامة» عقدوا اجتماعاً أمس في صنعاء، لغرض التشاور حول الإجراءات الجديدة التي ستخضعها لإنجاح مهمتها.

وكشفت عن أن نائب رئيس هيئة أركان الميليشيا الانقلابية على الموسكي، شدد على «الهامة إنجاز المهام الموكلة لأعضاء لجان (التعبئة) الرئيسية والفرعية»، وقالت إنه «أمرهم بالتزول المباني في المرحلة الأولى إلى محافظات صنعاء وذمار وإب والضالع للقيام بمهام الحشد والتعبئة العامة لرفد الجبهات واستقبال العسكريين وإعادةهم إلى وحداتهم وفقاً للإجراءات القانونية».

وعلى صعيد منفصل، كشفت مصادر حكومية في مينا عدن، أن ثمة تعليمات صدرت من قبل التحالف العربي لدعم الشرعية بمنع استيراد السيارات التي تستخدم في أغراض عسكرية، ويسعى القرار - بحسب المصادر - إلى حرمان الانقلابيين من الحصول على المزيد من سيارات الدفع الرباعي المشغولة بشائنة الاستعمال لدى الجماعة لنقل مسلحيها وعناصرها وأسئلتها والمعروفة محلياً باسم «الشاصات».

وليس حزبا هلاميا سيتلاشى بمجرد تعرضه للصدمات» على حد قوله، داعياً «إلى تكوين شراكة وطنية من كل القوى دون إقصاء أو استئثار أي أحد كان بالوظيفة العامة المدنية والعسكرية».

وأكد جاسمل وهو يشغل منصب وكيل محافظة تعز إلى جانب عمله الحزبي، أن أعضاء «المؤتمر» في المحافظة يقفون خلف القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي رئيس المؤتمر الشعبي العام في استعادة الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقال إن «المؤتمر الشعبي» يمد يديه لكل إخوانه في الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة، لتشكيل جبهة واحدة لمواجهة الميليشيات الحوثية»، مؤكداً أن «انعقاد مؤتمره الاستثنائي هو من أجل لئمة صفوف المؤتمرين في تعز».

وكان الرئيس اليمني السابق أعلن في خطابه الأخير قبل مقتله المشاركة مع جماعة الحوثيين، ودعا إلى مواجهة عسكرياً وفتح صفحة جديدة مع دول التحالف

العربي لإعادة الاستقرار إلى اليمن. ويقول ناشطون يمينيون إن «أغلب القيادات الموالية لصالح وإحزبه في صنعاء وبقية المحافظات التي تسيطر عليها الجماعة الحوثية، باتوا واضحين لسوتوتها بالقوة، كما أن بعضهم يخضع للإقامة الجبرية، ولا يستطيع مغادرة صنعاء، وبخاصة كبار القيادات والنواب».

ويعد قادة في الحزب غير متوافقين مع الرئيس هادي، بأحمد علي صالح، نجل الرئيس السابق، لتولي زعامة الحزب خلفاً لوالده، في حين يرى جناح آخر مؤيد للشرعية، أن هادي هو الرئيس القانوني للحزب، في الوقت الذي تحاول فيه الميليشيا الحوثية من جهتها أن تفرز نسخة ثالثة في صنعاء تاتمر بأمرها.

## في مسعى لإعادة ترتيب صفوفه في مواجهة الانقلابيين الحوثيين

# «مؤتمر تعز» يعترف بهادي رئيساً للحزب ويتعهد بتنفيذ وصية صالح



هادي ونائبه الفريق علي محسن خلال زيارتهما رئيس الوزراء للاطمئنان على صحته

من كل القوى في صنعاء، وبقية المحافظات الأخرى التي ما زالت ترزح تحت قبضتها الإجماعية»، وطالبوا المجتمع الدولي وكل الهيئات والمنظمات الحقوقية الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي «بالضغط على الميليشيا الحوثية لإطلاق سراح المعتقلين من كوادر (المؤتمر) وبقية الأحزاب والمنظمات الأخرى ورفع الإقامة الجبرية التي تفرضها على قيادة المؤتمر وكوادره وفي مقدمتهم أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء اللجان العامة والدائمة وتحمل تلك الميليشيا مسؤولية الحفاظ على سلامتهم».

وأشار رئيس فرع الحزب بتعز، عارف جاسمل، في كلمته إلى أن «المؤتمر الشعبي» «تنظيم سياسي مدني ينتهج الوسطية والاعتدال

رفعوا السلاح إلى جانب الحوثيين، بخاصة أولئك الذين ما زالوا يقفون في صف الميليشيا حتى الآن، واتخاذ «الإجراءات والجزاءات التنظيمية بحقهم، وإسقاط عضويتهم وفقاً للنظام والنوائح»، وطالب البيان الحزبي الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن الأمر، ورئيس الحكومة أحمد بن دغر، بحمل «مسؤوليتهم التاريخية في لم شمل جميع القوى المناهضة للانقلاب الحوثي، وفقاً لما تقتضيه المصلحة العليا لليمن ولجبهة خلاصه من الفلحة الحوثية الباغية».

وندد القادة المواليون للحزب الرئيس اليمني السابق، بما وصفوه «بالمماستي الإجرامية التي تقوم بها الميليشيا الحوثية بحق كوادر المؤتمر والمناوئين لها

النضالي لمواجهة الفئة الكهنوتية الساللية (ميليشيا الحوثي) حتى تحقيق النصر وتحرير كل شبر في اليمن».

وشدد أعضاء «المؤتمر» على «ضرورة توحيد الجبهة الداخلية بين جميع القوى والمكونات السياسية والجمهورية والعسكرية والأمنية في محافظة تعز خصوصاً وفي اليمن عموماً»، لاستكمال تحرير المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

واعتدح قيادات الحزب «الدور العربي التي تقوم به دول التحالف العربي بقيادة السعودية في مساندة الجيش اليمني والمقاومة الشعبية ضد ميليشيا الحوثي».

وفوض الاجتماع قيادة الحزب المحلية في تعز، لمعاينة أعضاء الحزب في المحافظة الذين

بدأت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب)، أمس، أولى المحاولات لإعادة ترتيب أوضاع الحزب الذي باتت تنازعه رياح التقسيم إلى أكثر من نسخة، بعد مقتل مؤسسها الرئيس السابق علي عبد الله صالح على يد ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأعلن قادة الحزب المحليون، في مؤتمر استثنائي عقده أمس لأضرار الحزب في المحافظة (تعز) ذات الكثافة السكانية الأعلى في اليمن، ولاههم للرئيس عبد ربه منصور هادي، لجهة أنه الرئيس الشرعي للحزب، بعد مقتل صالح، كما أكدوا التزامهم بتنفيذ وصية الانقلابيين الحوثيين.

وجاء الاجتماع الحزبي تحت شعارات أبرزها «الحفاظ على وحدة (المؤتمر) التنظيمية واستعادة الدولة وبناء اليمن الاستراتيجي الجديد، والإسهام في توحيد الصف الداخلي، ودعم توجه استكمال عملية تحرير محافظة تعز».

ورغم المحاولات التي تبناها خصوم الحزب لإعادة انعقاد اجتماع قياداته المحليين في تعز، فإنهم نجحوا في تحطي التهديدات، وعقدوا مؤتمراً استثنائياً في ظل حضور رسمي لقيادة السلطة المحلية في المحافظة التي تشهد معارك مستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات بين القوات الحكومية وميليشيا الحوثيين.

وأقر قيادات الحزب المحليون، في ختام اجتماعهم، بياناً رسمياً، أكدوا فيه اعتماداً وصية الرئيس السابق علي عبد الله صالح في آخر خطاب له قبل مقتله على يد الحوثيين، ضمن وثائق الاجتماع، وتعهدوا - بحسب ما جاء في البيان - بتنفيذ الوصية عبر «العمل

## مساندة دولية للبنك المركزي اليمني لتسهيل ربط القطاع المصرفي بالعالم

عمان، «الشرق الأوسط» أكد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالة التنمية الأميركية وهيئة التنمية البريطانية وصندوق النقد والبنك الدوليين والبنك المركزي الإماراتي، مهام الشركة الأميركية التي تم التعاقد معها لمشروع الدعم المؤسسي بعد قيام فريق من صندوق النقد الدولي بتنفيذ مهمة تشخيصية فنية للوضع الحالي للبنك وما يجب أن يكون عليه لتطبيق القوانين اليمنية الدولية المطلوبة من البنوك المركزية في بقية الدول.

جاء ذلك خلال اجتماع أمس في الأردن ضم محافظ البنك المركزي اليمني محمد زمام مع ممثل وكالة التنمية الأميركية في اليمن مايكل بن مشروع دعم وإعادة البناء المؤسسي للبنك المركزي والممول من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي ووكالة التنمية الأميركية وهيئة التنمية البريطانية وصندوق النقد والبنك الدوليين والبنك المركزي الإماراتي.

عبر الأرقام الاستراتيجية من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي في اليمن، وأبدى الجميع كامل الاستعداد للمساعدة في عمليات إعادة البناء وكذلك مساعدة القطاع المصرفي اليمني بهدف تنفيذ المهام والمتطلبات القانونية والإجرائية المحلية والدولية بهدف تسهيل إعادة ربط القطاع المصرفي والمالي بالعالم الخارجي الذي أصبح ضرورة اقتصادية ومتطلباً أساسياً لتخفيف الأزمة الإنسانية لتسهيل تدفق المواد الغذائية والاحتياجات الإنسانية الأخرى.

كند طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات التي تشهد معارك متجددة بخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيا خاصة في الحديدة والبيضا وتعز ونهم والجوف وصعدة وحجة.

في غضون ذلك، اعترضت أسس منظومة الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي صاروخاً باليستيا جديدا أطلقه عناصر الميليشيا الانقلابية باتجاه مارب (شرق صنعاء)، ما أدى إلى تدميرها في أجواء المحافظة التي تسيطر عليها القوات الشرعية، دون سقوط أضراس.

وفي حين يعد هذا الصاروخ الحوثي هو الرابع هذا الأسبوع

## تجدد المعارك في تعز واعتراض صاروخ حوثي باتجاه مارب طيران التحالف يضاعف خسائر الميليشيات في الحديدة والبيضا وصعدة

هان» ما أدى إلى مقتل ثلاثة انقلابيين وإصابة آخرين. بحسب ما أفاد به المصدر العسكري، وفي محافظة البيضاء، حيث تحشد المواجهات في مديرية «ناطع» شرق المحافظة، أغارت مقاتلات التحالف العربي على مواقع للمتطرفين الحوثيين، غرب «جبل الظهر» ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، وتدمير عربة عسكرية.

وفي السياق نفسه، أفادت مصادر الدفاع اليمني في محافظة صعدة الحدودية (شمال) حيث المعقل الأهم للجماعة الحوثية، بأن سبعة متطرفين قتلوا أول من أمس بينهم قيادي في ضربة لطيران التحالف العربي.

وقال موقع «سبتمبر.نت» إن القيادي الحوثي قاسم حسين المزيجي قتل مع ستة آخرين في في مختلف جبهات صعدة.

إن القتل الحوثيين سقطوا في ضربة جوية «استهدفت مواقعهم وتجمعاتهم الواقعة جنوب شرقي الجراحي وفي منطقة الهاملي، وفي زيد (التحتيا)»، إلى جانب تدمير البات ثقيلة وعربات عسكرية. وأمس، أفاد موقع الجيش اليمني (سبتمبر.نت) بأن معارك ضارية تجددت بين قواته والميليشيات الحوثية غرب تعز، حيث «ارتكزت في جبهات البركة، والزابي، وجبل العويد، بمديرية مقبنة» وهو ما أسفر عن مقتل خمسة متطرفين وجرح آخرين.

وفي جبهة «الضباب» غرب مدينة تعز نفسها «دارت معارك عنيفة رافقتها قصف مدفعي وصاروخي كثيف بين قوات الجيش الوطني والميليشيا الحوثية في محيط تبة ياسين، المطار القديم، شمالي غرب جبل

باتجاه، مارب تسعى الجماعة الموالية لإيران من خلال تكرار إطلاق صواريخها إلى تحقيق مادة للدعاية الإعلامية لجهة رفع معنويات أنصارها، بخاصة أن كل الصواريخ عادة ما يتم اعتراضها من قبل دفاعات قوات التحالف وتدميرها.

إلى ذلك، أفادت مصادر ميدانية في جبهة الساحل الغربي جنوب محافظة الحديدة، بأن طيران التحالف كبد الانقلابيين الحوثيين خلال يومين نحو 120 قتيلاً، بالتزامن مع المعارك التي يخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيات في مديرية «الجراحي» في سياق سعيه لتحرير المحافظة الساحلية واستعادة ميناهاها الاستراتيجية.

وأفادت مصادر عسكرية وطبية يمنية بمقتل 120 من ميليشيا الحوثي وقالت المصادر

صنعا، «الشرق الأوسط» كند طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات التي تشهد معارك متجددة بخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيا خاصة في الحديدة والبيضا وتعز ونهم والجوف وصعدة وحجة.

في غضون ذلك، اعترضت أسس منظومة الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي صاروخاً باليستيا جديدا أطلقه عناصر الميليشيا الانقلابية باتجاه مارب (شرق صنعاء)، ما أدى إلى تدميرها في أجواء المحافظة التي تسيطر عليها القوات الشرعية، دون سقوط أضراس.

وفي حين يعد هذا الصاروخ الحوثي هو الرابع هذا الأسبوع

صنعا، «الشرق الأوسط» كند طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات التي تشهد معارك متجددة بخوضها الجيش اليمني ضد الميليشيا خاصة في الحديدة والبيضا وتعز ونهم والجوف وصعدة وحجة.

في غضون ذلك، اعترضت أسس منظومة الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي صاروخاً باليستيا جديدا أطلقه عناصر الميليشيا الانقلابية باتجاه مارب (شرق صنعاء)، ما أدى إلى تدميرها في أجواء المحافظة التي تسيطر عليها القوات الشرعية، دون سقوط أضراس.

وفي حين يعد هذا الصاروخ الحوثي هو الرابع هذا الأسبوع

## قال لـ«التنسيق الأوسط» إن المهاجرين يساهمون بـ9% من الناتج الإجمالي العالمي

# مدير «المنظمة الدولية للهجرة»: 3 آلاف مهاجر فقدوا في المتوسط العام الماضي

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ووليام لاسي سوينغ، عن أن نحو 3 آلاف مهاجر فقدوا في البحر المتوسط العام الماضي، في حين تم إنقاذ نحو 21 ألف مهاجر، في الوقت الذي تمكن فيه نحو 120 ألف مهاجر من عبور البحر المتوسط إلى إيطاليا.

وقال ووليام في حديث لـ«الشرق الأوسط»: إن هناك على الأقل 9 صراعات مسلحة في غرب آسيا وشمال وغرب أفريقيا، والمقلق أن الملايين منهم يتحاجون إلى المساعدة؛ الأمر الذي ينعكس على الهجرة، وتابع: «الإحصائيات تمتلكها السلطات الحكومية، لكن المنظمة الدولية للهجرة لديها طرق جيدة لتابعة الهجرة غير الشرعية، وعلى سبيل المثال خلال عام 2017 هناك نحو 119,310 مهاجرين عبروا البحر المتوسط إلى إيطاليا، وهو أقل من الذين عبروا خلال عام 2016 بنسبة 34 في المائة، وهناك 2,832 من المفقودين في البحر في العام نفسه و20,385 تم

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا

التي فرضت قيوداً على الهجرة ودخول المهاجرين مثل الولايات المتحدة، أشار ووليام بقوله «هذا أمر مؤسف حقاً، للأسف ظاهرة المناهضة للهجرة تنمو وبدلاً من بناء الجسور نضع الجدران، وهذه الإجراءات خاطئة؛ لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر، وتحجب مساهمة المهاجرين في تنمية هذه الدول».

وأفاد سوينغ بأن المنظمة الدولية للهجرة والحديث مع الحكومات لوضع حلول لمسألة الهجرة وتشريعات تساعد على قانونية المهاجرين، وأضاف: «بداناً بالبور للحكومات إن الهجرة ليست مشكلة، هي طبيعة إنسانية يمكن إدارتها، يمكن أن تحدث في أي مكان والمطلوب هو كيف نديرها، وكيف نكون خلاقين ونعدل تشريعاتنا بحيث لا يعاني الناس، وجزء من المشكلة أن الكثير من النصف الشمالي يعتقدون أن الكثير من الجنوبيين باتوا للشمال وهذا غير صحيح، هناك هجرة جنوبية - جنوبية في أفريقيا أكثر أهمية من الهجرة من الجنوب للشمال، في أفريقيا



وليام لاسي سوينغ خلال المقابلة (تصوير: بشير صالح)





















# وزير الداخلية السابق يُحمل مرسى قتل المتظاهرين أمام مكتب «إرشاد الإخوان» الجيش المصري يعلن مقتل 13 «إرهابياً» وتوقيف 86 مشتبهاً في سيناء



صور نشرها المتحدث الجيش أمس على صفحته للعمليات في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

القوات بمناطق العمليات، فضلاً عن القضاء على 13 من العناصر التكفيرية المسلحة خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات بمناطق المدهامات، وضبط بحوزتهم عدد من الأسلحة والذخائر وأجهزة اتصال بالقمم الصناعي. وأضاف الرفاعي أنه تم تدمير مائة وكر ومخزن للإرهابيين، وتفجير 10 عوات ناسفة تم زرعها لاسهداف القوات على محاور التحرك المختلفة، فضلاً عن القبض على 86 فرداً من العناصر الإرهابية شديدة الخطورة والمطلوبين جنائياً مرسى وقف إطلاق النيران على المتظاهرين، فغضب.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري في بيان له أمس، إنه تم استهداف 9 أهداف خاصة بالعناصر الإرهابية بعد توافر معلومات تفيد استخدامها في إيواء هذه العناصر، وتدمير سيارتين مفخختين معدتين لاستهداف القوات البحرية بتأمين وحماية المصالح الاقتصادية والأهداف الحيوية بالبحرين المتوسط والأحمر، وفرض السيطرة الكاملة على امتداد الساحل بمحاذاة مناطق العمليات لقطع خطوط الإمداد والإخلاء للعناصر الإرهابية. وأضاف أن المجموعات القتالية المشتركة استمرت بالتشكيلات العنوية والشرطة في تأمين وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وتنظيم 602 كمين ودورية أمنية غير مدرة على الطرق والمحاور الرئيسية وتمشيط مناطق الظهير الصحراوي بمحافظات مصر، بالإضافة إلى تأمين الاتجاهين الاستراتيجيين الغربي والجنوبي، وأكد «مقتل ضابطين وإصابة ضابط وضابط صف أثناء الاشتباك مع العناصر الإرهابية بمناطق العمليات»، وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات

مخترفة من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014، وغُيّر اسمه إلى «ولاية الفتح السيسى» في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة باقتلاع الإرهاب من جذوره، وفرض الأمن في شبه جزيرة سيناء خلال ثلاثة أشهر. ولم يحدد بيان الجيش أمس ما إذا تم تمديد المدّة لفترة أخرى؛ لكنه أكد أنه «تفصيلاً لخطة المواجهة الشاملة (سيناء 2018) يواصل المقاتلون تنفيذ المهام المخططة لتظهير شمال ووسط سيناء ومناطق الظهير الصحراوي من الإرهاب، وفرض السيطرة الكاملة على الحدود البرية والساحلية بالاتجاهات الاستراتيجية المختلفة»، وسبق أن نوه العقيد الرفاعي الثلاثاء الماضي، إلى استمرار العملية حتى يتم تحقيق أهدافها بتظهير شمالي ووسط

سيناء من الإرهاب، وقال إن «مصر وجيشها وشعبها يحاربون الإرهاب نيابة عن العالم». في سياق آخر، استمعت محكمة جنابات القاهرة أمس، إلى أقوال اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية السابق، في إعادة محاكمة محمد بديع مرشد جماعة الإخوان، التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، وعدد من القيادات على رأسهم خيرت الشاطر نائب المرشد، وسعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب السابق، ومحمد البلتاجي، وعصام العريان، و8 آخرين في القضية الإرهابية، والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث مكتب الإرشاد» بضاخية المظلم (جنوب القاهرة). وقال إبراهيم إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مرسى فجر يوم 1 يوليو (تموز) عام 2013، وقال له بالنص: «أخبار مكتب الإرشاد إيه»، وتابع: «فأخبرته أن الأمور متازمة وصعبة» قاصدين إرهاباً أرواحهم.

المقر تطلق الأعبرة النارية بكثافة، مما أدى إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى، وإصابة ضابط بفر خروطش». ولفّت إلى أنه طلب من مرسى إصدار قرار بوقف إطلاق النيران على المتظاهرين، وتسبب هذا الطلب في غضب مرسى ورد عليه قائلاً: «امنع القنصاة اللي بيضربوا الباب الحديدى لاقتحام المقر، وأوعى تفكركم إن 30 يونيو (حزيران) (في إشارة للثورة ضد حكمه) متنجح، وأنا بنفسى هجاسكم واحد». وكانت النية العامة قد أسندت لقيادات الإخوان، الاشتراك بطريقي الاتفاق والمساعدة في إمداد مجهولين بالأسلحة النارية والذخائر، والمواد الحارقة والمفرقات والمعدات اللازمة، والتخطيط لارتكاب الجريمة، وأن الموجودين بمقر مكتب الإرشاد قاموا بإطلاق الأعبرة النارية والخرطوش صوب المجني عليهم، قاصدين إرهاباً أرواحهم.

## الجيش الأفغاني يحقق مع ألماني أوقف مع عناصر من «طالبان»

عناصر من طالبان، صادرت أيضاً كمية من الأسلحة والعتاد. وبعد توقيفه، وضع الألماني في معسكر باسنيون، قاعدة هلمند العسكرية التي تتشاركها القوات الأفغانية 300 عنصر من مشاة البحرية الأميركية نشروا في المكان منذ العام الماضي. وبحسب قائد شرطة الإقليم، إسماعيل خيلواك، فإن المواطن الألماني المحتجز لدى القوات الأفغانية كان المستشار العسكري للملا نصير قائد «الوحدات الحمراء»، وهي «وحدات النخبة» لدى طالبان.

أعلن الجيش الأفغاني، أمس، نقل المواطن الألماني الذي أوقف مساء الثلاثاء في أفغانستان أثناء عملية للقوات الخاصة ضد متمردى طالبان إلى قندهار، كبرى مدن الجنوب، للتحقيق معه. ومساء الأربعاء، أعلنت مصادر محلية توقيف هذا الرجل في ولاية هلمند التي تسيطر طالبان على مناطق كبيرة منها.

وأكد الجيش الأفغاني في بيان أن «الوحدات الخاصة الأفغانية بدعم من القوات الجوية الأفغانية أوقفت مواطناً ألمانيا مع شخصين آخرين مشتبه بهما أثناء عملية في منطقة حيدر آباد بولاية هلمند». وأضاف البيان «نقل الألماني» يضاف لبيان نفسه اسم عبد الودود، إلى قندهار لحاجات التحقيق». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الحاكم المحلي سعيد عمر زواق، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الألماني «أوقف في مبنى مصنع الغام أرضية في الوقت نفسه مع اثنين من كبار قادة طالبان». وأضاف أن الكتيبة السابعة في القوات الخاصة الأفغانية التي قادت العملية التي قُتل خلالها عدة

## أرملة منفذ هجوم أورلاندو تمثل أمام المحكمة

وكالة رويترز. وقال المحققون في وثيقة قانونية للمحكمة إن «المتهمة ساعدت وحرضت زوجها في جريمة القتل الجماعي هذه، وكذبت مرارا على منفذي القانون أثناء الهجوم وبعده في محاولة لتعطيل التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي». وقال محامو الدفاع إن الحكومة الأميركية لم تظهر أي صلة مباشرة بين متين، وهي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة. ونور سلمان، زوجة عمر متين، هي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة. ونور سلمان، زوجة عمر متين، هي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة. ونور سلمان، زوجة عمر متين، هي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة.

واشتن، «الشرق الأوسط» مثلت أرملة منفذ قتل 49 شخصا في ملهى ليلى باورلاندو في ولاية فلوريدا، في يونيو (حزيران) 2016 أمام محكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة. ونور سلمان، زوجة عمر متين، هي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة. ونور سلمان، زوجة عمر متين، هي الشخص الوحيد الذي وجهت له اتهامات في الهجوم الإرهابي وتواجه محاكمة فيدرالية أمس بتهمة مساعدة زوجها على تنفيذ واحدة من أسوأ حوادث القتل الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة.

## فرماجو إلى أوغندا لحضور قمة دول «أميصوم»

## «الشباب» تبني هجومين إرهابيين في مقديشو

الحركة مسؤولة عن الهجومين، كما أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها رسمياً في بيان لاحق بثّته إذاعة الأندلس التابعة لها. وكثيراً ما تنفذ حركة الشباب تفجيرات في مقديشو وأماكن أخرى في الصومال في إطار حربها على الحكومة الاتحادية المدعومة من الغرب، حيث تسعى الحركة المحسوبة على تنظيم القاعدة الإرهابي إلى إخراج قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تحمي الحكومة المركزية. من جهة أخرى، قدمت إيطاليا مساعدات إلى الجيش الصومالي، وقالت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية: إن السفير الإيطالي لدى الصومال كارلو كامبانيلي سلم معدات طبية وأدوية إلى رئيس أركان الجيش الصومالي الجنرال بيلى إبراهيم. وأشارت إلى أن المعدات الطبية والأدوية ستساهم في تطوير مستشفى الجيش الوطني، قبل أن تعتبر «إيطاليا من أبرز الدول الداعمة للصومال في المجالات العسكرية والتنمية»، على حد قولها.

## فرماجو إلى أوغندا لحضور قمة دول «أميصوم»

## «الشباب» تبني هجومين إرهابيين في مقديشو

وانسحبت كتيبة من قوات الاتحاد الأفريقي من الصومال قبل نهاية العام الماضي، كما قامت قوات «أميصوم» بسلسلة تحركات عسكرية؛ بهدف تحقيق ما وصفته بـ«إعادة اصطاف وتمركز الوحدات في مختلف قواعد العمليات الأمامية» في جميع أنحاء الصومال، استعداداً لبدء الانسحاب. وتتكون بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من 22 ألف جندي، وتُنصَح لأجندة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي الذي وضع في يونيو (حزيران) 2016 جدولاً زمنياً لانسحاب «أميصوم» وسط مخاوف من حدوث فراغ أمني تستغله حركة الشباب المتطرفة. إلى ذلك، أبلغ اللتخانات كولونيل ويلسون رونو، من قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، وكالة «رويترز» أن قذائف مورتر أطلقت قرب استاد العاصمة مقديشو، في حين فجرت حركة الشباب سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش أمنية على مسافة نحو 15 كيلومتراً خارج العاصمة مقديشو، حيث قال ضابط الشرطة

## تحقيق برلماني حول تفجير أممي محتمل في «دهس برلين»

## ألمانيا تحكم بالمؤبد على منفذ عملية الطعن في هامبورغ



جانب من محاكمة أحمد الحو (أقصى اليسار) في هامبورغ أمس (أ.ب.)

وقال ممثل عن شرطة هامبورغ، في الجلسة الأولى للمحكمة، إن أحمد الحو كان فخوراً بالجريمة التي نفذها، وأضاف أن المتهم لم يكن بالكامل، موضحاً أن المتهم لم يكن رجلاً التحقيق منذ البداية بمعاملة كـ«إرهابي». واحتفظ المتهم بالصمت طوال جلسات المحكمة.

## تحقيق برلماني حول تفجير أممي محتمل في «دهس برلين»

## ألمانيا تحكم بالمؤبد على منفذ عملية الطعن في هامبورغ

بحي بارمبيك في هامبورغ، وإصابة 6 أشخاص آخرين بطعنان خطيرة في المنجر، و5 آخرين في شارع التسوق الشهير «فوله». وجرت حادثة الطعن في متجر «إديكا» في حي بارمبيك التجاري عند الساعة الثالثة و10 دقائق يوم

القاهرة، خالد محمود أعلنت حركة الشباب المتطرفة في الصومال مسؤوليتها عن «هجومين إرهابيين» في العاصمة الصومالية مقديشو، بينما قالت قوات بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي «أميصوم»: إن «هجوماً بقذائف المورتر» في المدينة أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة اثنين. وترافقت هذه التطورات، بينما توجه الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو إلى العاصمة الأوغندية كمبالا لحضور اجتماع سيعقد اليوم، للدول المشاركة في قوات «أميصوم» الأفريقية، لمناقشة حالة السلم والأمن في الصومال، ويضم الاجتماع قادة دول وحكومات، وبيما بوروندي، وجمبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، وأوغندا؛ إنه يسعى فرماجو إلى تعزيز قدرات الجيش الوطني قبل تسليم المهام العسكرية من قوات حفظ السلام الأفريقية التي كانت تنفذ معظم العمليات العسكرية منذ عام 2007 ضد ميليشيات حركة الشباب المتشددة.

ومعروف أن الدائرة تتعامل مع «الخطرين» كأشخاص مستعدين لتنفيذ العمليات الإرهابية أو المشاركة فيها بألمانيا. وعلى صعيد آخر، لا يبدو أن التحقيقات حول تهوان الشرطة في قضية الدهس الإرهابية ببرلين قد انتهت، إذ قرر البرلمان الألماني (البوندستاغ)، أمس، تشكيل لجنة تحقيق خاصة للكشف عن إخفاقات الشرطة في قضية الإرهابي أنيس العامري (26 سنة)، وكان برلمانا ولايتي الراين الشمالي - فيسفالنيا وبرلين قد شكلا لجنة تحقيق مماثلتين في السنة الماضية، إلا أن غالبية نواب البرلمان شككت بنتائج تحقيق اللجنتين في القضية. ودهس العامري بساحنة زواراً في سوق لأعياد الميلاد في العاصمة الألمانية يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016، وتسبب بقتل 12 شخصاً وإصابة العشرات، ونجح العامري بالهرب من ألمانيا عبر هولندا وفرنسا وصولاً إلى إيطاليا، لكن شرطيين إيطاليين تعرفا عليه في محطة قطارات ميلانو وأردياه قتلاً.

وقيم الخبير النفسي، نوربرت ليجراف، الحالة النفسية للمتهم بأنه يتحمل المسؤولية الجنائية بالكامل، موضحاً أن المتهم لم يكن رجلاً التحقيق منذ البداية بمعاملة كـ«إرهابي». واحتفظ المتهم بالصمت طوال جلسات المحكمة.

28 يوليو 2017، وهاجم الجنائي زبائن المتجر بسكين دون سابق إنذار، مصيباً أحد الرجال بطعنة قاتلة، وواصل الطعن بعد هروبه من المتجر، وأصاب 6 آخرين، قبل أن يطرده عابرو سبيل أرضاً إلى حين وصول رجال الشرطة.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب أصدرت محكمة هامبورغ العليا حكماً بالسجن المؤبد على الفلسطيني أحمد الحو (27 سنة)، منفذ عملية الطعن الإرهابية في هامبورغ. وأدانست المحكمة، أمس (الخميس)، الفلسطيني المولود في دولة الإمارات بالقتل الممد مع سبق الإصرار، وقد أسفرت العملية الإرهابية التي ارتكبتها الحو، في 28 يوليو (تموز) الماضي، عن مقتل رجل عمره 50 سنة، وإصابة 6 آخرين. وبرز القاضي ثوربيرت ساكوت الحكم بثقل الجريمة التي نفذها المتهم، وقال إن الحكم بالسجن المؤبد يسمح بالإفراج عن القاتل بعد انقضاء 15 سنة في السجن، إلا أن هذا الاحتمال غير ممكن عملياً في حالة أحمد الحو بسبب ثقل الجريمة، واعترافه بالقتل وإلحاق الأضرار الجسدية ب6 آخرين. وكانت ياسمين تونز، ممثلة النيابة العامة في القضية أمام محكمة مدينة هامبورغ، قد طالبت



ترمب وفريقه أثنوا على عملها وولائها

## عاصفة الاستقالات تطيح مديرة اتصالات البيت الأبيض

واشنطن، معاذ العمري



هيكس تتابع كلمة للرئيس ترمب في البيت الأبيض الشهر الماضي (واشنطن بوست)

ولم يحدد تاريخ خروج هيكس من البيت الأبيض، غير أنه من المتوقع أن يتم ذلك خلال الأسابيع المقبلة، بحسب الإدارة الأميركية. وأثنى ترمب في بيان نشره البيت الأبيض على عمل هيكس خلال الفترة الماضية، قائلاً إن «هوب

رائعة وقامت بعمل ممتاز»، بينما قالت هيكس: «لا أحد الكلمات للتعبير بالشكل المناسب عن مدى امتناني للرئيس ترمب»، من دون أن توضح أسباب استقالتها المفاجئة. وانضم جميع أفراد الدائرة القريبة من الرئيس إليه في الإشادة

بهيكس. وكتبت إيفانكا ترمب على «تويتر» «هوب هيكس تحظى بمودة وإعجاب جميع الذين يعرفونها»، فيما كتبت المستشارة القريبة من الرئيس كيليان كونواي: «أحبك وسأفتقدك». أما ساندرا، فكتبت في المساء: «لن يكون بوسع

أحد ملء الفراغ الذي تتركه هوب هيكس». من جهة، شدد كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي على نضجها معنا: «خدمت بلادها بكثير من الرقي». ووردت أنباء عن احتمال

## بوتشيمون يتراجع «مؤقتاً» عن ترشحه لرئاسة إقليم كاتالونيا

برشلونة، الشرق الأوسط

أعلن الرئيس الكاتالوني المقاتل كارليس بوتشيمون، مساء أمس، التراجع «مؤقتاً» عن ترشحه لرئاسة إقليم كاتالونيا مجدداً، وذلك في شريط فيديو نشر على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال بوتشيمون الذي يواجه الاعتقال في حال عودته من بلجيكا إلى إسبانيا: «أبلغت رئيس البرلمان الكاتالوني أن لا يقدم ترشيحي مؤقتاً كرئيس»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتقرر مجموعة ترشيح جوردي سانشير، رئيس أحد التشكيلات الانفصالية القابع في السجن حالياً.

وقبل ذلك بساعات، تبني البرلمان الكاتالوني، مذكرة اتهم فيها سلطات مدريد بزعزعة «سلطوية»، ودافع عن «شرعية» المطالب بالاستقلال كارليس بوتشيمون. الرئيس الإقليمي الذي أقالته السلطات الإسبانية. وتشير المذكرة الأولى التي يتبناها البرلمان الكاتالوني المنشق من انتخابات 21 ديسمبر (كانون الأول)، إلى أن الأكثرية البرلمانية «تؤيد» إقامة كاتالونيا بصفتها دولة مستقلة، وتدافع عن بوتشيمون «المرشح الشرعي للبرلمان لرئاسة الحكومة» الإقليمية، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

إلا أن المذكرة تتجنب تحدي الدولة صراحة، ولم تصادق على إعلان الاستقلال الذي تم التصويت عليه في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2017. كما رغب في ذلك أكثر الأحزاب تتسداً، حزب «ترشيح الوحدة الوطنية». وتكتفي المذكرة بالإعراب عن التمني بوقف «تدخلات» الدولة والمحكمة الدستورية لمنع الكاتالونيين من التعبير عن إرادتهم، لا سيما تصليب كارليس بوتشيمون، دون أن تصر على ذلك.

وصدرت المذكرة بعد أسابيع من التعثر السياسي في كاتالونيا منذ قطعت المحكمة الدستورية الطريق على ترشيح بوتشيمون المقيم في بلجيكا، الأمر الذي مكّنه من الإفلات من الملاحقات القضائية بتهمته «التمرد والانشقاق». وفي 27 يناير (كانون الثاني)، اعتبرت المحكمة الدستورية أن ترشيحه عن بعد أي في وجوده خارج البلاد غير شرعي، وعليه في كل الأحوال، إذا ما رغب في الترشح، الحصول على موافقة قاضي التحقيق في قضيته.

استقالة هيكس منذ الكشف عن ارتباطها بمساعد كبير موظفي البيت الأبيض المستقل روب بورت، على خلفية قضيتي العنف الأسري المرفوعة ضده من طرف زوجته السابقة. وساندت هيكس بورت ذلك بإصدار بيان صحفي تنفي فيه عليه، وترفض التهم الموجهة ضده. وأكدت مصادر أن هذا البيان أغضب الرئيس ترمب منها ومن مدير موظفي البيت الأبيض جون كيلي.

وانضمت هيكس إلى حملة ترمب قبل عامين عندما كانت تبلغ من العمر 27 عاماً، ووثق بها مدة ثلاثة أعوام في رسم صورته وإدارة مزاجه، إضافة إلى إسداء المشورة له حول عدد كبير من القضايا، الجديدة منها والناووية.

وكانت هيكس تحظى بنفوذ سياسي كبير، وعرفت بإخلاصها الكبير لرئيسها.

وفي مؤشر على وتيرة الاستقالات والإقالات داخل فريق ترمب، فإن هيكس هي رابع شخص يشغل منصب مدير الاتصالات، بعد أنتوني سكاراموتشي الذي لم يستمر فيه سوى بضعة أيام. ويضاف اسم هيكس إلى قائمة طويلة لكبار المسؤولين أو المستشارين المقربين لترمب الذين قرروا الرحيل أو تم فصلهم، وهم وزير الصحة توم برايس والمستشار السابق للاستراتيجية ستيف بايون وكبير موظفي البيت الأبيض السابق رانيس بريوس والمختدة السابق باسم البيت الأبيض شون سايسر والمستشار السابق للأمن القومي مايكل فلين.

## رفضت اقتراح توسك ضم أيرلندا الشمالية إلى اتحاد جمركي

## ترقب بريطاني وأوروبي لخطاب ماي حول «بريكست» اليوم



ماي لدى استقبالها توسك بمقر رئاسة الوزراء في لندن أمس (أ.ف.ب)

الأسبوع للموافقة على اتحاد جمركي جديد، وقال إنه سيجمي الوظائف ويجد حلاً للمسألة الأيرلندية.

وانضم رئيسا حكومة سابقان إلى الأصوات المنتقدة. فقد حذر رئيس الحكومة السابق المحافظ جون ميجور من أن يعود الحكومة «لا تتمتع بالمصداقية»، فيما قال خلفه العماليق توني بلير إن أسام ماي باستمرار الوصول إلى السوق دون تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي «غير

ممكنة». وقال بلير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» فيقبل خطاب في بروكسل إن «المسألة لا تتعلق بمفاوضات صعبة أو مفاوضات صعبة، إن ذلك لن يتم». وأضاف «المعضلة هي إما يتعين البقاء على مسافة قريبة من أوروبا لتقليل الضرر الاقتصادي، وفي تلك الحالة الالتزام بالقوانين الأوروبية، أو التحرك من القوانين الأوروبية والذي يعني التعرض لضرر اقتصادي».

الاتفاق على أي من الخيارين المفضلين لدى بريطانيا، أي حدود مزودة بانظمة تكنولوجيا عالية ومن دون نقاط تفتيش، أو حل متعلق باتفاق تجارة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. غير أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون حذر من أنه يتم استغلال المسألة الأيرلندية لإجبار بريطانيا على تغيير مسارها، والموافقة على اتحاد جمركي جديد.

وقبل محادثاتها مع توسك، ترأست ماي اجتماعاً استثنائياً لحكومتها لمناقشة خطابها اليوم، وقالت ماي إن بريطانيا ستقوم بإنشاء «شراكة عميقة مع الاتحاد الأوروبي، وخاصة، مع الاتحاد الأوروبي، لكنها استبعدت البقاء في السوق الموحدة أو اتحاد جمركي، والذي من شأنه أن يتطلب استمرار حرية التنقل للمهاجرين والالتزام بقواعد الاتحاد الأوروبي. غير أن حزب العمال المعارض دعا بريطانيا في وقت سابق هذا

بريطانيا للمفاوضات حول العلاقات المستقبلية، قائلًا إن «الخطوط الحمراء» التي فرضتها بنفسها تجعل من المستحيل تحقيق اتصالها بالتوصل إلى تجارة خالية من الرسوم والقيود. وقال «أريد أن أشدد على مسألة واحدة بوضوح. لا يمكن أن تكون هناك تجارة خالية من الرسوم والقيود خارج الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة. الرسوم والقيود تأثير جانبي طبيعي لبريكست لا

مفر منه». وتعهدت جميع الأطراف بتجنب إقامة حدود فعلية تشمل حواجز جمركية للحفاظ على اتفاقية السلام لأيرلندا الشمالية عام 1998. والمعروفة باتفاقية الجمعة العظيمة التي أنهت ثلاثة عقود من العنف الطائفي الدامي. وشدد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست، ميشال بارنييه، على أن خطة الاتحاد الجمركي ليس سوى «خطة بديلة» في حال عدم

إلها مع بريطانيا في ديسمبر (كانون الأول)، وتشمل خططا لتجنب أي حواجز جمركية على الحدود بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا. وردت ماي بغضب على مقترح بان تبقى أيرلندا الشمالية، وهي جزء من بريطانيا، ضمن اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي أي لم يكن هناك حل أفضل. وحذرت ماي بأنها لن تقبل بأي شيء يعرض السيادة الدستورية لبلادها للخطر.

وفي خطاب في بروكسل الخميس قبل توجهه إلى لندن، قال توسك إنه إذا كانت رئيسة الحكومة البريطانية لا تعجبه الفكرة، فينبغي عليها أن تقدم بديلاً. وأضاف «بعد بضع ساعات، سأسأل لندن إذا كانت الحكومة البريطانية لديها فكرة أفضل، مضيفاً بأنه «على ثقة تامة» بان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ستوافق على المسودة. وانتقد توسك كذلك مقاربة

لندن، الشرق الأوسط

عقدت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، أمس، محادثات مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عشية خطاب مهم ستلقيه حول مستقبل التجارة الخارجية ما بعد بريكست ووسط خلاف بشأن أيرلندا الشمالية.

ويأتي اللقاء في مقر الحكومة بـ10 داوونينغ ستريت، فيما يعد الاتحاد الأوروبي موقفه حول المفاوضات بشأن العلاقات المستقبلية مع بريطانيا لدى مغادرتها الكتلة الأوروبية. وتعرض ماي خطتها في خطاب مرتقب اليوم، من المتوقع أن يطغى عليه خلاف مع بروكسل حول مسألة الحدود الأيرلندية بعد بريكست، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكشف الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع مسودة اتفاق يتضمن شروط الانفصال التي تم التوصل

لندن، الشرق الأوسط

## مصادر أمنية حملت مجموعة تجسس روسية المسؤولية

## دوائر حكومية ألمانية تتعرض لهجوم معلوماتي «مستمر»

برلين، الشرق الأوسط

أعلنت لجنة الاستخبارات في البرلمان الألماني، أمس، أن الشبكة المعلوماتية الخاصة بالحكومة تتعرض لهجوم إلكتروني «مستمر»، لكنها لم تؤكد تقريراً صحافياً ذكر أن قرصنة روسيا يقفون وراء الهجوم.

وقال أرمين شوستر، رئيس اللجنة، إنه «هجوم إلكتروني حقيقي على أجزاء من النظام الحكومي. إنها عملية مستمرة، هجوم مستمر»، مضيفاً أنه لا يمكن الكشف عن مزيد من التفاصيل تحديداً لنقل معلومات حساسة للمهاجرين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جانبه، قال وزير الداخلية توماس دو ميزيير، إن عملية القرصنة «هجوم تقني متطور تم التخطيط له منذ مدة»، مؤكداً السيطرة عليه. وأضاف أن الهجوم الذي تم باحتراف رفيع المستوى رافقته الأجهزة الأمنية لمعرفة أسلوبه وأهدافه.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، التي كانت أول من نشرت خبر الهجوم الأربعاء (أول من أمس) عن مصادر أمنية لم تسماها، أن الجهة التي تقف وراء الهجوم هي على الأرجح مجموعة

التجسس الإلكتروني الروسية «سنيك». وكانت الوكالة قد وجهت أصابع الاتهام في وقت سابق إلى مجموعة القرصنة المعروفة بـ«إيه بي تي - 28»، المهتمة بالهجمات على حملة هيلاري كلينتون الرئاسية عام 2016 وعلى النظام المعلوماتي للبرلمان الألماني في 2015.

وذكر التقرير أن السلطات الأمنية الألمانية لم تكتشف التجسس الإلكتروني حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي بحسب الوكالة الألمانية، التي

أضافت أن القرصنة اخترقوا أنظمة وزارتي الخارجية والدخالية. واشتكتي كوستانتين فون نوتس، نائب رئيس اللجنة، من أنه «من غير المقبول إطلاقاً» أن يعلم أعضاء هيئة المراقبة عن الهجوم عن طريق وسائل الإعلام. كما حذر مسؤولون أمنيون كبار مراراً خلال الحملة الانتخابية في ألمانيا عام 2017 من أن قرصنة روسيا ربما يسعون للتأثير على الانتخابات أو عرقلتها. وفيما لم يكن لدى السلطات دليل ملموس على ذلك، وجهت أصابع الاتهام في هجوم البرمجيات الخبيثة الذي شل شبكة البوندستاغ عام 2015 لأيام، إلى مجموعة «إيه بي تي - 28» المعروفة أيضاً بـ«فانسي

## اعتبرت القرار «اضطهاداً سياسياً فقد حدود الاحترام»

## توجيه تهمة إلى مارين لوبان بنشر صور عنيفة لجرائم «داعش»

صباح 16 ديسمبر 2016، استضاف خلالها الصحافي جان جاك بورديان على شبكتي «بي إف إم تي في» و«راديو مونت كارلو» خبير الشؤون العربية جيل كيبيل. وقال الصحافي حينها: «أود أن أتطرق للجهة الوطنية، وليس الروابط المشتركة» بين الطرفين، «ولكن فيما يخص انتهاك الهوية (...) لأن فكرة (داعش) هي دفع المجتمع الفرنسي إلى الانكفاء».

ويشهرها للصور، أرادت لوبان الاحتجاج على «المقارنة المشيئة» التي قام بها، بحسب قولها، الصحافي جان جاك بورديان على شبكتي «بي إف إم تي في» و«راديو مونت كارلو» بين تنظيم داعش الإرهابي، والجهة الوطنية. وبعد تعريجات لوبان، نفى الصحافي أن يكون صرح بان «الجهة الوطنية مثل داعش»، ووصف رد فعل الحزب بأنه «هستيري». وفي اليوم التالي، سحبت لوبان إحدى الصور بعد بيان سخط من والدي جيمس فولي «المصدومين بشدة». وكانت نيابة تحقيقاً فتحت في اليوم نفسه تحقيقاً بتهمته نشر «صور ذات طابع عنيف» إثر بلاغ من وزير الداخلية آنذاك برنار كازنوف إلى الشرطة القضائية.



مارين لوبان تخاطب صحفيين في معرض للزراعة بباريس الأربعاء الماضي (أ.ف.ب)

الف يورو. وفي هذا السياق، رفع البرلمان الأوروبي الحصانة عن مارين لوبان التي كانت آنذاك نائبة في البرلمان الأوروبي في الثاني من مارس (آذار) 2017. ويذكر أن لوبان انتخبت في يونيو نائبة في البرلمان الفرنسي، وقد حظيت بحصانة جديدة، لكن رفعت عنها في نوفمبر (تشرين الثاني). وقيدل ذلك، في 27 سبتمبر (أيلول)، تم رفع الحصانة عن كولار، النائب منذ عام 2012. وقد أثار ذلك غضب لوبان إثر مقابلة تلفزيونية

رأسه ووضعه على ظهره. وبعد أسابيع قليلة من هجمات هي الأسوأ التي ارتكبت في فرنسا (130 قتيلًا ومئات الجرحى)، أثار نشر هذه الصور عاصفة من الاحتجاجات. وتستند المحاكم في هذه الإجراءات إلى مادة في القانون تعاقب على نشر «رسالة عنيفة تحرض على الإرهاب، عندما يكون من المرجح أن يطبع عليها أو يشاهدها قاصر». ويعاقب على هذه الجريمة بالسجن لمدة ثلاث سنوات، وغرامة قدرها 75

دول أخرى كان هذا الأمر سيخولني الحصول على ميدالية». وأضافت أن الاضطهاد السياسي فقد حدوده وكانت لوبان نشرت في أعقاب اعتداءات باريس وسان دوني الإراهية ثلاث صور على «تويتر» في ديسمبر 2015، كتبت تحتها «هذه هي داعش». والصور لجندي سوري يتم سحقه حيا تحت دبابة، والطيبار الأردني معاذ الكساسبة وهو يحترق داخل قفص، والرهينة الأميركي جيمس فولي بعد قطع

باريس، الشرق الأوسط

أعلن مصدر قضائي عن توجيه تهمة إلى رئيسة حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف مارين لوبان، بنشر صور في ديسمبر (كانون الأول) 2015 لفظاعات ارتكبتها تنظيم داعش على «تويتر»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر إن لوبان التي كانت نائبة أوروبية آنذاك، وجهت إليها النيابة العامة في نانثير قرب باريس تهمة «نشر صور ذات طابع عنيف»، علماً بأن عقوبتها تصل إلى السجن ثلاث سنوات ودفع غرامة بقيمة 75 ألف يورو. وفي يناير (كانون الثاني)، وجهت إلى النائب القريب من الجبهة الوطنية جيلبير كولار تهمة بالدافع نفسه. ولائحة الاتهام هي الثانية التي توجه إلى زعيمة اليمين المتطرف الملاحقة منذ نهاية يونيو (حزيران) 2017 في قضية مساعدتين برلمانيتين أوروبيين بتهمتي «استغلال الثقة» و«التواطؤ في إساءة استغلال الثقة». وصرحت مارين لوبان لوكالة الصحافة الفرنسية رداً على هذا القرار: «لقد وجهت إلى التهم لأنني نذرت برعب (داعش). في













المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

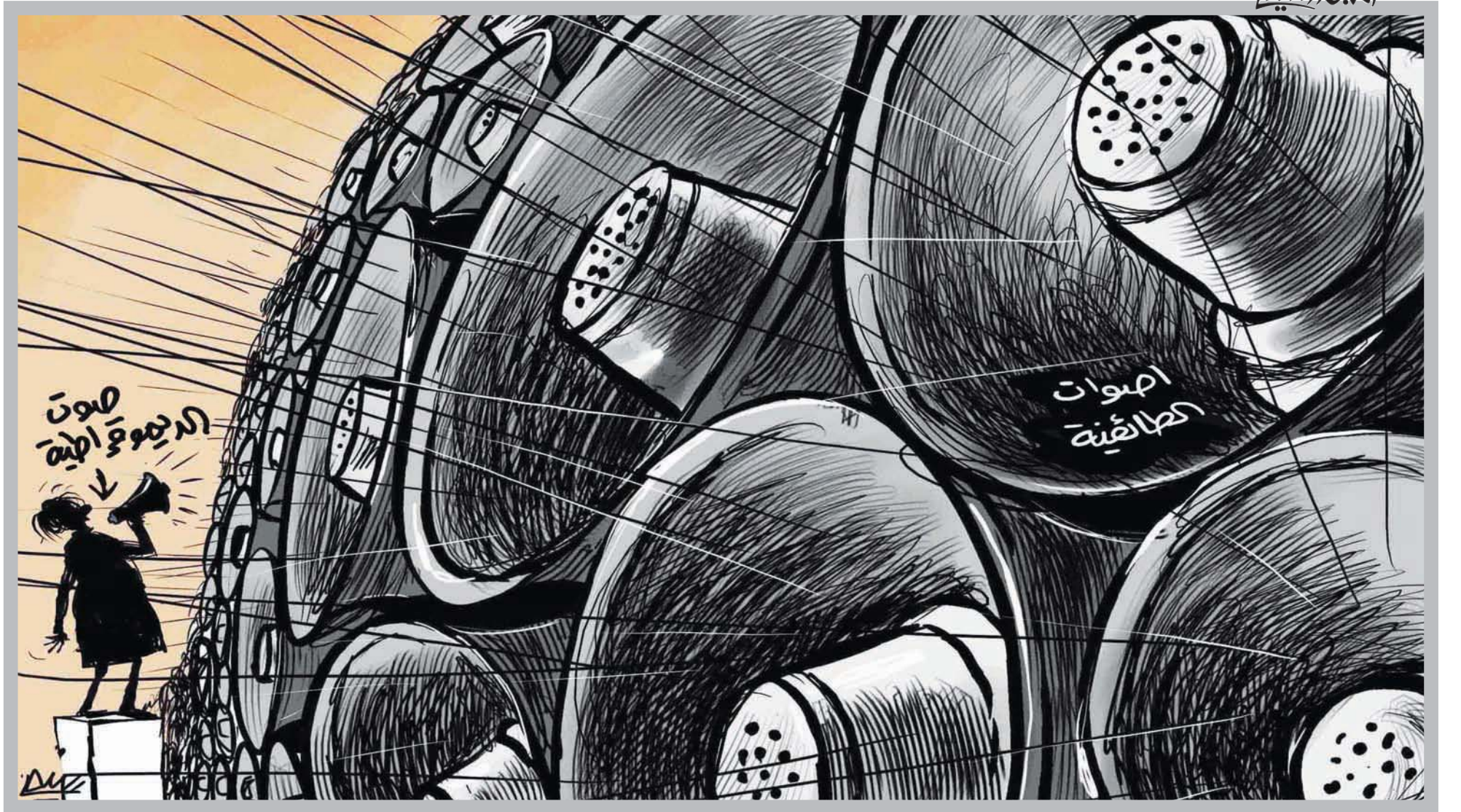
عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مشهدية الصراع الدولي على المنطقة والمآزق العربي

نُكر الفيتو الروسي على مشروع إدانة التدخل الإيراني في اليمن، بالحرب الباردة بالفعل. وهو الأمر نفسه، وإن بشكل أكبر قطاعاً، ما حصل في مجلس الأمن بشأن الغوطة. فمع أن قرار الهدنة العسكرية والإنسانية أقر أخيراً، بعد عدة فيتوات روسية؛ فإنّ الإشتراطات الكثيرة، والحالات المتداخلة التي ظهرت كلها في القرار، تجعل من تطبيقه أمراً يشبه الاستحالة. وقد صار من المعروف أنّ هذه المناطق، وليس في الغوطة فقط؛ بل وفي شمال حمص وحلب، وقرى إدلب، تبقى معرضة للتجهيز أو الإخضاع أو الأمرين معاً خلال عام 2018. لقد كان ينبغي أن تشعر روسيا الانتحادية بالراحة بعد الجهود العسكرية الجبارة والدبلوماسية التي بذلتها طوال 3 سنوات. وبخاصة أن لديها حليفين إقليميين كبيرين هما إيران وتركيا. لكنها لا تبدو كذلك. وأول الأسباب هو استيلاء الولايات المتحدة على مناطق شمال شرقي سوريا ذات الثروات البترولية والغازية ومجاري المياه. وإذا كان الروس لهم في سوريا نحو 20 ألف عسكري، إضافة إلى الميليشيات الرسمية وغير الرسمية؛ فإنّ الولايات المتحدة لها ما يزيد على 5 آلاف

عسكري أميركي في سوريا؛ إضافة إلى الميليشيات الكردية، والأخرى العربية في التفت وغيرها. وقد كان يعتقد أنه بعد القضاء على «داعش»؛ فإنّ معظم المسكر الأميركي سينسحب. ولذلك أعلن الأميركيون عن إنشاء قوات كردية تقدر بثلاثين ألفاً تخلف الأميركيين على حفظ أمن مناطقهم. ومنع عودة «داعش». وما أوقف ذلك التطور أو عدله هي المعارضة التركية والتدخل في عفرين؛ بل مؤتمر سوتشي بالذات، إذ اندفعت روسيا للتخلص من مسار جنيف، وإجتراح حل سياسي لا يشاركها فيه غير الإيرانيين والأتراك

الكردي، والروس والإيرانيون والنظام السوري لهم مصلحة في إغراقها، كما يغرقون هم. لكن واشنطن أكثر راحة في سوريا من روسيا بكثير، فعندها رهينة من جهة وتقول إنها لن تفرج عنها إلا بعد ضمان الأمن لكراد سوريا، وحصول الحل السياسي الذي يُخرّج الميليشيات من البلاد. وفي كل وقت تُخرّج روسيا في حكاية مجلس الأمن بسبب حصار المدنيين وقتلهم، وبسبب



رضوان السيد

الكيماوي، وبسبب الانقلاب الذي يُعاني منه المسار السياسي. وهكذا فإنّ المشهد انقلب لتصبح روسيا هي رمز الهيمنة، وممارسة الإمبريالية، والمعرضة كل الوقت للإدانات التي تواجهها بالفيتوات؛ والتي تجيب عنها بأنها تريد تقوية جيشها أربعة أضعاف، وتريد تجربة أسلحتها الجديدة الهائلة، رغم أن الذين تقاتلهم لا يملكون الطائرات، بل ولا يملكون المدفعية والذبابات والصواريخ

فالتقتل بأكمله دائر على أرضهم، والمقتولون والمهجرون منهم في سوريا واليمن وليبيا، ومن قبل في العراق. وهم لا يستطيعون التعرّي بأن الولايات المتحدة أقرب إليهم مما هي قريبة من إيران وتركيا بالطبع. لكنّ ترمب باستثناء فلسطين، لا يستطيعون الاتفاق على مقادير الحد الأدنى. وهم لا يستطيعون التوصل إلى حلول حتى في الحالات التي لم تدخل حتى الآن في الصراع الأميركي-الروسي الحادّ مثل ليبيا. وإلى ذلك فإنّ علاقاتهم بالطرفين الإقليميين الإيراني والتركي، شديدة السوء أو متوسطة السوء، وفي كل الأحوال ليس هناك تنسيق ممكن حتى الآن مع الطرفين، حتى في حالة فلسطين. ويرجع ذلك في حالة إيران إلى المزايدة التي تميز سياساتها كل الوقت، وأنّ أطباعها في الأرض العراقية



## عبدالرحمن الرانتد

alrashed@asharqalawsat.com

## دراما الحريري والسعودية

المفاجأة والدهشة علنا وجوه كثيرين، السعودية تدعو سعد الحريري، لزيارتها، وهو يرحب! على الأقل يجوز لنا أن نقول، إن أزمة سعد الحريري، رئيس الوزراء اللبناني، برهنت على أن السعودية لا تملك سلطة مطلقة على أي حلفائها حتى الحريري ابن رفيق الحريري، صاحب العلاقة الوطيدة والتاريخ الطويل. وبرهنت، كذلك، على أن السعودية دولة وليست وكالة حصرية للحريري أو أي فريق أو حزب.

بخلاف السعودية، إيران في لبنان تتمك بشكل مطلق حلفاءها، تعاملهم بدرجة الإتياع والموظفين، مهما بلغت مراتبهم ومقاماتهم في بلدهم، دون اعتبار لمن يملكونه من الشعب. هاشم الحركة صفر عند السيد حسن نصر الله، لا يستطيع عدداً أن يناور، أو يتقاطع مع فئات أو دول، مهما بلغت حاجته أو أتباعه، إلا إذا أضيت له الإشارة خضراء في طهران. ولو عاندها لرف في كفن إلى مواء الأخير.

الخلافات بين الحلفاء الحقيقيين، وليس الخدم والأتباع، طبيعية، وسبق أن وقعت بين قيادات لبنانية مع السعودية، وإن كانت قليلة. أعرف سليم الحص، في رئاسته للوزراء، كان يختار جانب دمشق أحياناً، وكذلك نجيب ميقاتي، بما لا يرضي توقعات الرياض. من هذا دامت العلاقة جيدة معها.

والمحاور هي لعبة الزعامات اللبنانية التي تتقنها، سواء التعبير عن حاجات الفئات المحلية التي تمثلها أو القوى الخارجية التي تتحالف معها، لكنها لا تكن دائماً وقصصاً ثانوية دائماً. أما تعرض في لبنان لخطوة خاطئة، فهو أكثر بلد عربي بزعيم قاداته السياسيين للقتل. وبعضهم حبس بيته لا يغادره إلا نادراً.

من المفارقة العجيبة، ومن سخرية القدر حقاً، أن حزب الله، الذي قتل الحريري الأب، هو من قاد مظاهرات ما وصفه بإنقاذ الحريري الابن من السعودية. ولا يمكن أن ينسى أهل لبنان أنه الذي اغتال أكثر من عشرين من زعامات البلاد مع رفيق الحريري؛ إنما السعودية، التي تتعاطى مع لبنان وشؤونهم منذ الخمسينيات، لم يسجل عليها أنها «ممت ديهما» على زعيم طوال العقود السبعة، ربما باستثناء ما نقلته نيويورك تايمز بأن الحريري تُعرض للمضايقة في الرياض، ودفع دغماً بالمناكب؛ حتى حزب الله لا يُتأذى من الحريري، في الحقيقة، ليس إلا رغبة في التخلص من سعد الحريري. يريد أن يرمي به من خارج دائرة الرياض ليقضي على مصدر قوته الأساسي، مع احترام لدولته.

أنظمة، مثل دمشق وطهران، تلغي الآخرين بالقتل والتخويف. قتلت شنير الجميل فالغت أقوى حزب معارض لها، الكتائب. قتلت كمال جنبلاط فالغت معارضته لوجودها في لبنان. قتلت جورج الحريري فالغت التيار السنّي المعتدل. قتلت جبران حاوي وسيمر قصير فاستكت الميبار. قتلت جبران تويني وشوئته جسدياً في شدياق فأخافت المعارضة المسيحية.

بالنسبة للرياض لها مصالح في لبنان، والإقليم كله، علاقاتها معه طويلة وراسخة. مصلحتها في علاقة جيدة مع كل الزعامات المستقلة، لخدمة مصالح مشتركة، من بينها تحريك لبنان والمنطقة من الهيمنة الإيرانية الموجهة ضد السعودية وغيرها. أما إيران فهي تقوم بالاستيلاء على الدولة اللبنانية لرفض إجندتها الإقليمية الممتدة في عمق سوريا والعراق، وفرض توازن مع إسرائيل يخدم مشروعيها النووي والإقليمي الذي لا علاقة له بفلسطين سوى من كونها بضاعة في سوق المساومة. هذه باختصار المعادلة السعودية الإيرانية في لبنان. ودعوة السعودية للحريري خطوة إلى الأمام فمأخذة أفضلت الرهان على إضعافه ثم إلغاءه، وإعادة السعودية وتمكين إيران من لبنان، وفيه دول الأقليم.

لقد كان الغياب العربي عن العراق وليبيا ولبنان ثم عن سوريا فاجعاً. لكنه صار أكثر من ذلك الآن حين صارت تلك الدول معرضة للتصدع، ولاستعمار فلسطين. ويرجع ذلك في حالة إيران إلى المزايدة التي تميز سياساتها كل الوقت، وأنّ أطباعها في الأرض العراقية



أمير طاهري

متعددة، أو ربما انفصالية في بعض الأحيان. والصراع قد نجح في فرض السلام على الأطراف المتناحرة غير الراضية في ذلك السلام. والسبب الثاني هو أن صناع الصناعات الخارجية لهم مصالحهم الخاصة وأجندات أعمالهم المهمة والتي تجعل من شبيكة المصالح المتداخلة أكثر تعقيداً كما يبدو. على سبيل المثال، الخالص، كما أنك لن تجد أي مواطن صربي لديه القدرة على تسليح الأقليم بريشتينا، «مدينتهم المقدسة»، والتي هي الآن تحت سيطرة الألبان المسلمين. وهناك عدد قليل من الإيرانيين الذين لا يشعرون بالحنن لأن بغداد، التي كانت محل عاصمة كتيسيفون القديمة، قد صارت الآن مدينة عربية.

وأخيراً، وبمزيد من الأهمية، لا يمكن إبرام أي صفقات أو التوصل لأي سلام من دون رغبة أطراف الصراع الحقيقيين في ذلك. وفي غياب مثل هذه الرغبة، فإن أفضل ما يمكن استهدافه هو حالة من الهدنة بين الطرفين، تسمح بدرجة من التعايش، والحياة، ونصف الحياة، كما قال الشاعر الإنجليزي

أحمد الأعرابي الذي وصفها في قصيدته «السلامة» بأنها «أفضل ما يمكن استهدافه» في حالة من الهدنة بين الطرفين، حتى في حالة فلسطين. ويرجع ذلك في حالة إيران إلى المزايدة التي تميز سياساتها كل الوقت، وأنّ أطباعها في الأرض العراقية

## كان الغياب العربي عن العراق ولبنان ثم عن سوريا فاجعاً

لكنه صار أكثر الآن حين صارت تلك الدول معرضة للتصدع

بالغة الهول؛ الروس يعلمون أنّ المسألة ليست مسألة من يملك سلاحاً أكبر، بل للقوة وجوهها كثيرة التعدد، والولايات المتحدة قدراتها أكبر كثيراً، إنما إذا كانت مهتمة. هذا هو المشهد الجديد للصراع الحادّ (دبلوماسية على الأقل) بين الروس والأميركيين، وهو يُلقب بظلاله على المشهد كله؛ أين العرب؟ هم في مآزق كبير.

## ترمب صانع الصفقات... والشرق الأوسط

العظمى المجمعين تحت مظلة الجامعة العربية. ومع ذلك، فإنّ الموقف البريطاني المتصاعد قد واجه معارضة صريحة من جانبي الرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان الذي اعتبر نفسه أيضاً من أبرع صناع الصفقات. ولإذابة جدار الخلف بين صناع الصفقات المتنافسين عملت كل من لندن وواشنطن على إنشاء لجنة التحقيق الأنغلو - أميركية. وكان مبعوث السيد ترومان إلى اللجنة المذكورة هو القاضي الكاثوليكي بارتلي كروم من ولاية كاليفورنيا والذي أقر بأنه لا يعلم شيئاً البتة عن تلك القضية. ويرغم ذلك، وخلال الأشهر التي قضاها في المنطقة بين حضور مختلف جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة، والإصتبات كذلك إلى مختلف مبعوثي الدول العربية وممثلي السكان الأصليين، والمسيحيين، واليهود، خلس السيد كروم إلى أن إنشاء وطن قومي لليهود، على نحو ما تعهدت به بريطانيا العظمى في وعد بلفور الشهير لعام 1917، لا بد أن يكون جزءاً من أي «صفقة» تُبرم في هذا الصدد.

وفي ذلك الوقت، مع ذلك، تحركت بريطانيا متجاوزة حدود وعد بلفور على أمل إنشاء كتلة عربية في مواجهة الخطر السوفياتي الذي بدأت إماراته في الظهور في أفق المنطقة. ولقد أخفق كل من اتلي وترومان في فرض صفقاتهما المتباينة. وفي فبراير (شباط) من عام 1947 نقل وزير الخارجية البريطاني إرنست بيغن الكرة إلى ملعب الأمم المتحدة.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 1947، نصبت الجمعية العامة نفسها كصانع الصفقات الجديد من خلال تمرير قرار الجمعية العامة الجديد رقم 181 الذي يوصي بإنشاء دولتين متجاورتين؛ إحداهما لليهود والأخرى للعرب على أرض فلسطين. وكانت بريطانيا واحدة من الدول

خط الأوراق التي اشتهر بها وناله ما نال أسلافه من الفضل. وتبعه على المسار نفسه الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الذي نجح في عقد الهدنة بين مصر وإيران، والعراق، ولبنان، وباكستان، والسعودية، وسوريا، وتركيا، واليمن. ومع ذلك، سرعان ما أصبح واضحاً أنّ الأمم المتحدة قد أخفقت هي الأخرى في إبرام هذه الصفقة «المعضلة». وكان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة متحولاً، ومفضلاً للغاية، ومملوفاً بالكثير من المصطلحات التي لا يدرك قواعدها إلا حفنة قليلة من المحامين الخاضعين لتأنيدهم عن قدرتهم على إعماله أو إفادته. وبدلاً من الإقرار بالفضل، واصلت الأمم المتحدة لعبة صناعة الصفقات

## لن يتمكن أي من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني من صياغة أي اتفاق داخل معسكره بشأن شكل الصفقة المقبولة

الموهومة. وعمد الأبناء العاصمون المتعاقبون على رئاسة الأمم المتحدة، من داغ هامرشولد، ثم كورت فالدهايم، وحتى يو ثانت، إلى تعيين المبعوثين الخاصين لتلك المبعوثين، وزعم بعض المبعوثين، ومن أبرزهم المبعوث السويدي غونار جارينغ، أنهم قاب قوسين أو أدنى من إبرام الصفقة. وفي كل مرة يعلنون الاقتراب من إبرام الصفقة من دون نتيجة حقيقية تذكر. وكانت القضية، حتى سبعينات القرن الماضي، تسمى قضية «الصراع العربي الإسرائيلي»، وهو المصطلح الذي تهره الحروب الأربع التي اندلعت في المنطقة. كما شهد ذلك العقد أيضاً بداية الاتجاه التضميني في عملية صناعة الصفقات داخل الشرق الأوسط.

وانطلق هنري كيسنجر، واليوسف باسهم «الأمير مترنيش الحديث»، مطاردة نفس السراب مع دبلوماسية

العشر التي امتنعت عن التصويت على القرار المذكور، في حين صوتت 13 دولة أخرى ضد القرار، وهي: أفغانستان، وكوبا، ومصر، واليونان، والهند، وإيران، والعراق، ولبنان، وباكستان، والسعودية، وسوريا، وتركيا، واليمن. ومع ذلك، سرعان ما أصبح واضحاً أنّ الأمم المتحدة قد أخفقت هي الأخرى في إبرام هذه الصفقة «المعضلة». وكان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة متحولاً، ومفضلاً للغاية، ومملوفاً بالكثير من المصطلحات التي لا يدرك قواعدها إلا حفنة قليلة من المحامين الخاضعين لتأنيدهم عن قدرتهم على إعماله أو إفادته. وبدلاً من الإقرار بالفضل، واصلت الأمم المتحدة لعبة صناعة الصفقات



## اقتصاد

### ترمب يلوح لبكين بـ«الوسائل المتاحة كافة»... والقضايا الجوهرية على الطاولة مباحثات «العصا والجزرة» تنطلق بين أميركا والصين لتلافي تصعيد حرب التجارة

لندن: «الشرق الأوسط»

تزامناً مع استقبال وفد صيني رفيع في البيت الأبيض من أجل محاولة التهدئة والبحث عن مخارج للتجارة الناشئة بين بكين وواشنطن، نشرت تحذيرات وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال فيها إن الولايات المتحدة يمكنها استخدام الوسائل المتاحة كافة لمنع الاقتصاد الصيني الذي تقوده الحكومة من تقييد المنافسة العالمية.

وتزايد حدة المشاكسة التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم منذ أن وصل الرئيس ترمب إلى سدة الحكم؛ إذ وعد في حملته الانتخابية بمواجهة ما سماها «العلاقات التجارية غير العادلة» بين بلاده ودول أخرى على رأسها الصين، متهماً الصين بالتسبب في تضخم عجز الموازنة.



أواح الألمنيوم الصينية أحدث بنود النزاع التجاري بين واشنطن وبكين (أ ب)

وكانت آخر فصول هذه المعارك توعية من وزارة التجارة الأميركية أول من أمس بفرض رسوم إغراق على واردات الولايات المتحدة من أواح الألمنيوم الصيني، بعد أن رأت أنها صناعة مدعومة حكومياً من جانب بكين، وتصل إلى أميركا بأسعار أقل من نظيرتها في إطار حرب أسعار غير عادلة.

وردت بكين على الفور بأنها ستتحذ ما يلزم من ردود على الخطوات الأميركية، بينما وصل وفدتها التجاري الرفيع إلى واشنطن للقاء ثلاثة من كبار مسؤولي إدارة ترمب.

وأوضح مسؤول البيت الأبيض أن وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين، والممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهاييز، وكبير المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض غاري كوهن سيجتمعون

في البيت الأبيض مع وفد صيني برئاسة المسؤول الاقتصادي ليو شي. وقال المسؤول: «نتوقع تبادلاً سريعاً لسراء بشأن التجارة والعلاقات الاقتصادية... وتلك المحادثات ستركز على المسائل الجوهرية».

ووجه البيت الأبيض دعوة لعدد من كبار المديرين التنفيذيين في شركات الصلب والألمنيوم الأميركية للحضور أمس، تهيئة لما يمكن أن يكون الإعلان عن خطوة كبرى في مجال التجارة.

وبيما تهدف المحادثات إلى تنقية الأجواء، قال ترمب في التقرير السنوي الذي قدمه للكونغرس، ونشرت تفاصيله أمس، إن الصين لم تف بالوعود المتعلقة بالإصلاحات

الاقتصادية، عندما انضمت إلى منظمة التجارة العالمية في 2001. وأضاف أن الصين أيضاً تحركت بعيدة عن مبادئ السوق في السنوات الأخيرة.

ووفقاً لتقرير أعده مدير مكتب التمثيل التجاري الأميركي، ذكر ترمب أن الصين لديها مطلق الحرية في اتباع أي سياسة تجارية تفضلها، لكن الولايات المتحدة بصفتها دولة ذات سيادة لديها حق الرد.

وكان ترمب قال نهاية الأسبوع الماضي إن العلاقات مع الصين في وضع «الأفضل على الإطلاق»، لا يعكره سوى ملف التجارة «غير المتوازنة» الذي عد أنه يشكل أزمة كبرى، متبهاها بعلاقته بالرئيس

الصيني شي جينبينغ قائلاً: «علاقتي الشخصية مع الرئيس شي استثنائية للغاية. إنه شخص استلطفي، واعتقد أنه يستلطني أيضاً».

لكن على الجانب الصيني، يبدو أن الأمر سيستطى المنازعات التجارية المباشرة وحدها؛ إذ أبدت بكين غضبها أمس من موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون لتوثيق العلاقات مع تايوان، وقالت وزارة الخارجية الصينية إنها قدمت بشكوى لواشنطن بهذا الشأن.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في إفادة صحافية يومية إن الصين تحت الولايات المتحدة على التعامل بشكل

ملائم مع القضية لتجنب التأثير على العلاقات بين الجانبين. وبينما تدور المواجهة على طاولات المسؤولين، تدور عجلة الإنتاج الصينية بشكل كبير؛ إذ ارتفع النشاط الصناعي في الصين خلال الشهر الماضي لأعلى مستوى في 6 أشهر، ويعكس توقعات المحللين بتراجع.

وكشفت بيانات صادرة عن مؤشر «كاسين» لمديري المشتريات المتعلقة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة أمس أن المؤشر سجل 51,6 نقطة في فبراير (شباط) الماضي، مقابل 51,5 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. بينما كانت توقعات المحللين قد أشارت إلى أن النشاط الصناعي في الصين سيرتفع إلى 51,3 نقطة.

في حين أظهرت بيانات مؤشر «ماركت» لمديري المشتريات الصناعي في الصين، أمس، أن النشاط تراجع لأدنى مستوى في 19 شهراً بعد إجازة العام الجديد التي ساهمت في تباطؤ الإنتاج.

أيضاً، واصل نمو الطلبات الجديدة تسارعه منذ يناير الماضي، وذلك على الرغم من نمو الصادرات بأقل وتيرة لها منذ 3 أشهر. كما أشارت بيانات فبراير إلى تراجع جديد في وتيرة التوظيف في قطاع الصناعات التحويلية، في ظل تفكير كثير من الشركات في الحد من نفقاتها من خلال إجراءات تقليص حجم الشركة.

وعلى صعيد الأسعار، أظهر المؤشر استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بشدة رغم تراجع معدل التضخم في الصين إلى أقل مستوى له منذ 7 أشهر. وارتفعت أسعار إنتاج قطاع الصناعات التحويلية مرة أخرى في فبراير الماضي.

### قالت إنه سيحدث ازدهاراً لكنها حذرت من نمو تضخمي لاغارد: الإصلاح الضريبي سلاح ذو حدين في أميركا

لندن: «الشرق الأوسط»



كريستين لاغارد

قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الخميس إنها تتوقع آثاراً سلبية وأخرى إيجابية من إصلاح ضريبي «معقد» في الولايات المتحدة. وتشمل هذه الآثار ازدهار النمو في المدى القريب، لكن مع احتمال تحوله إلى نمو تضخمي في الاقتصاد الأميركي إلى جانب زيادة خطيرة في مستويات الدين.

وقالت لاغارد في مقابلة أجرتها معها «رويترز» إن التخفيضات الضريبية يمكن أن ترفع معدل النمو الأميركي نحو 1,2 نقطة مئوية في الأعوام الثلاثة المقبلة حتى 2020، وهو ما ينبغي أن يسهم في تعزيز النمو العالمي والتجارة لأعوام قليلة على الأقل. وخلال زيارة تستغرق أسبوعاً لإندونيسيا، أشارت لاغارد إلى أنه «نظراً لأن النمو أعلى في الولايات المتحدة، ونظراً لأن الاقتصاد الأميركي شديد الانفتاح، فسيزيد ذلك على الأرجح الطلب من الولايات المتحدة للاقتصادات الأخرى في أنحاء العالم... وهذا أيضاً أمر إيجابي».

والإصلاح الضريبي الضخم، الذي شمل خفض ضريبة الشركات من 35 إلى 21 في المائة وتبسيط كثير من البنود، يتفق مع بعض ناصح صندوق النقد الدولي بأن تطبيق الولايات المتحدة قانون ضريبة شركات «أبسط وأكثر كفاءة» لكن لاغارد حذرت من أن الخطة قد تثير زيادة التضخم. وقالت: «نظراً لتأثير الحوافز على النمو، ولأن الاقتصاد الأميركي ينمو بالفعل ببطء شديد، فقد يكون لذلك أثر حدوث نمو تضخمي في الاقتصاد؛ وهو ما قد يزيد بدوره الأجور... ويزيد التضخم، ويستوجب تشديد السياسة النقدية حيث يجري رفع أسعار الفائدة».

وأضافت أن أسعار الفائدة المرتفعة قد تتسبب في هروب بعض رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة. ودفع النزوح المفاجئ والضخم لرؤوس الأموال قبل 20 عاماً صندوق النقد لوضع خطط إنقاذ مالي

تزامناً مع استقبال وفد صيني رفيع في البيت الأبيض من أجل محاولة التهدئة والبحث عن مخارج للتجارة الناشئة بين بكين وواشنطن، نشرت تحذيرات وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال فيها إن الولايات المتحدة يمكنها استخدام الوسائل المتاحة كافة لمنع الاقتصاد الصيني الذي تقوده الحكومة من تقييد المنافسة العالمية.

وتزايد حدة المشاكسة التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم منذ أن وصل الرئيس ترمب إلى سدة الحكم؛ إذ وعد في حملته الانتخابية بمواجهة ما سماها «العلاقات التجارية غير العادلة» بين بلاده ودول أخرى على رأسها الصين، متهماً الصين بالتسبب في تضخم عجز الموازنة.

وكانت آخر فصول هذه المعارك توعية من وزارة التجارة الأميركية أول من أمس بفرض رسوم إغراق على واردات الولايات المتحدة من أواح الألمنيوم الصيني، بعد أن رأت أنها صناعة مدعومة حكومياً من جانب بكين، وتصل إلى أميركا بأسعار أقل من نظيرتها في إطار حرب أسعار غير عادلة.

وردت بكين على الفور بأنها ستتحذ ما يلزم من ردود على الخطوات الأميركية، بينما وصل وفدتها التجاري الرفيع إلى واشنطن للقاء ثلاثة من كبار مسؤولي إدارة ترمب.

وأوضح مسؤول البيت الأبيض أن وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين، والممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهاييز، وكبير المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض غاري كوهن سيجتمعون

### بأول متفائل باستمرار النمو الاقتصادي خلال الفترة المقبلة

## الفيدرالي يتوقع زيادة معدلات الفائدة والتضخم خلال العام الحالي

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

أكد جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أن النمو الاقتصادي ارتفع بمعدل ثابت خلال النصف الثاني من العام الماضي، وصاحب ذلك ارتفاع في معدلات التوظيف، مشيراً إلى أن ذلك أدى إلى تراجع معدلات البطالة إلى 4,1 في المائة، وهو أقل معدل منذ عام 2000.

وأضاف باول خلال شهادته الثانية هذا الأسبوع أمام لجنة الخدمات المصرفية بالكونغرس أمس، أن النصف الثاني من العام المالي الماضي شهد ارتفاعاً متوازياً لمعدلات التوظيف في مختلف الفئات العمرية، وذلك نتيجة للنمو الاقتصادي الذي شهدته معظم القطاعات الصناعية والخدمات. وأضاف أن المؤشرات الحالية تشير إلى قوة مستقبل الاقتصاد

الأميركي وزيادة النمو خلال الفترة المقبلة، وتوقع زيادة معدل التضخم خلال العام الحالي «ولكن سيظل عند مستوى 2 في المائة خلال المدى المتوسط»، وأنه من المتوقع أن ترتفع الأجور بمعدل أسرع خلال الفترة المقبلة، إلا أنه لا يرى دلائل حقيقية لزيادة كبيرة في الأجور خلال الشهور القادمة، مشيراً إلى عدم وجود مخاطر تجاه الاقتصاد الأميركي خلال الفترة المقبلة، ومؤكداً

على استمرار الاحتياطي الفيدرالي في مراقبة معدلات التضخم. وأشار باول إلى أنه بناء على طلبات الكونغرس من الاحتياطي الفيدرالي بضرورة زيادة معدل التوظيف إلى أعلى نسبة والمحافظة على استقرار الأسعار من خلال الإبقاء على معدلات التضخم عند مستوى 2 في المائة.

وكانت تصريحات باول أمام الكونغرس الثلاثاء الماضي أدت إلى إحداث قفزة في عوائد السندات الأميركية ودفعت الأسهم في بورصة

مشيراً إلى ارتفاع معدل التضخم إلى 2,8 في المائة خلال النصف الثاني من العام الماضي، تراجع نسبة 4 في المائة عن النصف الأول. وأشار إلى زيادة نمو الاقتصاد مدفوعاً بالإنفاق الاستهلاكي، كما ارتفع حجم الاستثمارات المحلية خلال العام الماضي بنسبة كبيرة، وهو ما سيساهم في زيادة نمو الإنتاجية ومعدلات النمو الاقتصادي خلال الأعوام المقبلة.

### شركة صينية على وشك إلغاء صفقة شراء حصة من أسهم العملاق الروسي

## «إكسون موبيل» تنسحب من مشاريعها مع «روسنفت» بسبب العقوبات

موسكو: طه عبد الواحد

أعلنت شركة «إكسون موبيل» النفطية الانسحاب من كل المشاريع المشتركة التي تنفذها بالتعاون مع شركة «روسنفت» الروسية، وذلك على خلفية العقوبات الغربية ضد روسيا. وفي غضون ذلك قالت وسائل إعلام صينية إن شركة النفط الصينية «سي إي إف سي» قد تلغي صفقة شراء حصة من أسهم «روسنفت» بقيمة 9 مليارات دولار، لعدم تمكنها من تأمين قروض مصرفية تغطي الصفقة.

ولن تكون «روسنفت» مرتاحة في حال ألغت الصين تلك الصفقة، ذلك أن العقوبات الغربية التي حدثت من إكسنايات توسيع التعاون بين روسيا وشركات أميركية وأوروبية كانت قد هبأت ظروفًا جيدة للشركات الصينية كي تزيد من نشاطها في هذا المجال مع روسيا.

وقالت «إكسون موبيل» في تقريرها السنوي إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، إنها مضطرة للبدء خلال العام الحالي (2018) في عملية الانسحاب من المشاريع المشتركة مع شركة «روسنفت»، كبرى شركات النفط

الروسية، وذلك بسبب العقوبات. وأوضحت أنها كانت قد أسست عامي 2013 و2014، بالتعاون مع «روسنفت»، مختلِف البنى لتنفيد الأعمال في مجال التنقيب عن النفط، وأضافت أنه «في عام 2014 فرضت الولايات المتحدة والائتاد الأوروبي عقوبات على قطاع الطاقة الروسي. وفي النصف الثاني من عام 2017 ثبتت الولايات المتحدة تشريعياً العقوبات ضد روسيا وشدتها». ومن ثم يؤكد التقرير على أن «شركة (إكسون موبيل) والشركات التابعة لها، وبناء على ما جاء أعلاه، فستلتزم بتنفيذ كل التشريعات والقواعد والمعايير، وقررت منذ نهاية عام 2017 الانسحاب من المشاريع المشتركة مع (روسنفت)، وسيترتب على تنفيذ هذا القرار خسائر تقدر بنحو 0,2 مليار دولار»، حسب تقرير «إكسون موبيل».

من جانبها، عبرت شركة النفط الروسية «روسنفت» عن أسفها لهذا القرار، وقالت إنه كان متوقفاً. وقال ميخائيل ليونيتف، المتحدث الرسمي باسم «روسنفت» في تصريحات لوكالة «تاس»: «لم يحدث أي أمر جديد. وهذا للأسف حدث متوقع، على صلة

بالعقوبات»، وعبر عن قناعته بأن «(إكسون موبيل) كانت مضطرة لاتخاذ هذه الخطوة».

ولصحيفة «آر بي سي» أن قرار الانسحاب من المشاريع المشتركة، لا يعني قطعاً نهائياً للعلاقات بين «إكسون موبيل» و«روسنفت»، وسيستمر التعاون بيننا»، موضحاً أن الشركة الأميركية اضطرت لاتخاذ القرار في هذا الوقت، لأنه أن أوان بدء العمل بالحقول الجديدة والبحر الأسود، وكان عليها أن تمتنع في الوقت المناسب.

وأشار إلى أن الخسائر التي ذكرها التقرير تعود بصورة رئيسية إلى الانسحاب من اتفاق التنقيب وبدء حفر الآبار في البحر الأسود. وشدد على أنه «اعتباراً من الآن كل ما قامت به (إكسون موبيل) من أعمال أصبح ملكية لنا (روسنفت)»، ولفت إلى أن «الاتفاقيات واضحة وتحدد بدقة أن الطرف الذي ينسحب من الاتفاق يتحمل الخسائر».

وقال إن أي خلل في التعاون المريح للطرفين، يحمل الضرر لهما معاً، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «روسنفت» يمكنها الاستمرار

بأعمال التنقيب في البحر دون مساعدة الشرك الأميركي. وتشرى تقارير إلى أن «روسنفت» التي لا تمتلك كامل التقنيات الضرورية للقيام بالأعمال في الحقول النفطية البحرية، اعتمدت على «إكسون موبيل» بصورة خاصة في أعمال التنقيب والحفر في البحر الأسود.

وقالت «إكسون موبيل» على موقعها الرسمي إن الشركة تعاونت مع الجانب الروسي عام 1995، حين انضمت إلى مشروع التنقيب والإنتاج من حقل «سكالين - 1» أقصى شرق روسيا، بحصة 30 في المائة من أسهم المشروع.

وفي عام 2011 وقعت «إكسون موبيل» و«روسنفت» اتفاقية شراكة استراتيجية للقيام بأعمال التنقيب في المنحدر القاري القطبي. وفي ربيع عام 2012، وقع إدوارد

خودايناتفوف، رئيس «روسنفت» حينها، وريكس تيلرسون، رئيس «إكسون موبيل»، حينها اتفاقيات تحدد بدقة المشاريع في المنطقة القطبية، وجرى التوقيع بحضور فلاديمير بوتين، وكان يشغل حينها منصب رئيس الوزراء.

وقد انضمت واحدة من الشركات التابعة لـ«روسنفت» عام 2013، إلى مشروع «إكسون موبيل» للتنقيب في خليج المكسيك. ووقع الجانبان في العام ذاته اتفاقيات جديدة للعمل في أقصى شرق روسيا.

واستمر تطوير التعاون حتى عام 2014، حين فرضت الولايات المتحدة عقوبات استهدفت بما في ذلك قطاع الطاقة الروسية. إثر ذلك اضطرت «روسنفت» و«إكسون موبيل» إلى تجديد التنقيب والحفر وتنفيذ كل المشاريع التي تضمنتها اتفاقيتهما المبرمة منذ 2011. وفي عام 2016 جمدتا التعاون في مشروع الخليج المكسيكي.

وفي تطور آخر على صلة بالصفقات مع «روسنفت»، قالت وسائل إعلام صينية إن شركة النفط الصينية «سي إي إف سي» قد تلغي صفقة شراء أكثر من 14 في المائة من أسهم «روسنفت» بقيمة 9,1 مليار. وتعتبر هذه الصفقة أكبر استثمار تقوم به الصين في روسيا. ومن شأن هذه الصفقة، تمت أن تعزز التعاون بين الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، وروسيا أكبر منتج للنفط عالمياً.



موظفون في أحد مواقع عمل «روسنفت» (رويترز)







جون بوتيمور أكد لـ التنسيق الأوسط السعي إلى شراكة «الكل فيها رابح»

## «بي إيه إي سيستمز» الأميركية: مستعدون لتزويد السعودية بتكنولوجيا الحرب الإلكترونية



جون بوتيمور نائب الرئيس لتطوير الأعمال الدولية بشركة «بي إيه إي سيستمز»

مع المصانع المحلية، كما تقوم بإقناع موردينا للمجيء إلى السعودية وإنشاء علاقات مع الشركات المحلية هنا».

وأضاف: «تعد المملكة سوقاً بالغة الأهمية لنا، ونرحب كثيراً بهذه الفرصة للمشاركة في معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي (أفد 2018)، والتي بدعم رؤيتنا المتكاملة 2030، حيث سنستعرض تقنياتنا وإمكاناتنا الأميركية».

في أجهزة الحرب الإلكترونية، وأردف: «سنبحت الطرق المناسبة لنقل هذه التقنية للسعودية، تركيزنا الأساسي هو المركبات القتالية والأنظمة الإلكترونية، كما يمكننا نقل تقنية الصواريخ وأنظمة التوجيه الدقيق».

وشدد بوتيمور على وجود رغبة قوية لدى الشركة للتعاون مع الشركات والمصانع السعودية المتخصصة في هذا المجال، وقال: «يمكننا عمل هذه الشراكة عبر التصدير والشراكة

خلال مشاركتها في المعرض أحدث التقنيات التي طورتها الشركة في الولايات المتحدة، ومن ضمنها مركبات القتال، والأنظمة المدفعية، وأنظمة الحماية، والحرب الإلكترونية، وأنظمة التوجيه الدقيق، وأنظمة البقاء للطائرات، وإلكترونيات الطيران التجاري، والطاقة الهجينة».

ووفقاً لنائب الرئيس لتطوير الأعمال الدولية، فإن «بي إيه إي سيستمز» الأميركية من أفضل الشركات

أو الشركات العالمية». وتابع بوتيمور، على هامش مشاركته في معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي (أفد): «نحن الآن في مرحلة النقاشات لمعرفة ماذا تريد الحكومة من خلال الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وكيف ننقل التقنية وما نوعها، ما نوع التدريب، وكم حجم سلسلة الإنتاج التي يمكننا إنشاؤها».

وتقدم «بي إيه إي سيستمز»

الدولية بشركة «بي إيه إي سيستمز»، لـ «الشرق الأوسط» أن الشركة الأميركية تجري حالياً سلسلة محادثات مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMIC)، إلى جانب عدد آخر من الشركات والمصانع المحلية للوصول إلى إطار مشترك للتعاون. وقال: «نحن متحمسون للمساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030، وهي طريقة جديدة لجذب الاستثمارات، الجمع فيها رابح سواء الحكومة السعودية

الرياض، عبد المهدي حبتور

قالت شركة «بي إيه إي سيستمز» الأميركية إنها مستعدة لنقل تكنولوجيا الحرب الإلكترونية المتطورة وتصنيعها في السعودية، من خلال عمل شراكات مع الشركات السعودية للصناعات العسكرية والمصانع المحلية الأخرى، معتبرة هذه الطريقة «رابحة للطرفين».

وأوضح جون بوتيمور، نائب الرئيس لتطوير الأعمال

## ضمن خطة لوكالة تعافي القطاع

## تونس تنظم 5 معارض تحت مظلة «السوق الدولية للسياحة»

الماضية. وارتفع عدد السياح الجزائريين الذين زاروا تونس منذ بداية السنة بنسبة 30 في المائة. وأضافت الوزارة أن العائدات السياحية ارتفعت حتى التاريخ نفسه بنحو 245 مليون دينار (نحو 102 مليون دولار)، مسجلة زيادة بنسبة 16 في المائة. وعذ غيف كشمك، المشرف على هذه

الفعاليات، أن المعارض التي تنظم في نسختها الرابعة والعشرين تمثل «واجهة تونس السياحية، وملتقى مهما للسياحة العالمية، وفي بلدان المغرب العربي».

وأكد كشمك أن «فكرة وضع الصالون تحت شعار (انتعاشة السياحة التونسية) أو (عيد السياحة التونسية) جاءت للتأكيد على الانتعاشة الحقيقية التي شهدتها القطاع خلال السنة الماضية مع استقبال أكثر من 7 ملايين سائح، وقضاء 22 مليون ليلة سياحية بعائدات مالية إجمالية تهاوت عن 2,8 مليار دينار، وهي أرقام مرشحة للارتفاع خلال السنة الجارية التي تبشر

بداياتها بنتائج مرضية»، على حد قوله. وخلال الموسم السياحي الجديد، تأمل السلطات التونسية في استغلال الانتعاشة التي يشهدها القطاع السياحي وعودة وكالات سفر غربية مثل «توماس كوك» إلى السوق التونسية، لتحقيق زيادة في إيرادات السياحة بنحو 25 في المائة مقارنةً بالعام المنقضي.

وتستهدف وزارة السياحة التونسية تحقيق إيرادات هذا العام بقيمة 3,5 مليار دينار (نحو 1,4 مليار دولار)، مقابل 2,8 مليار دينار (1,1 مليار دولار). ومن المنتظر، وفق توقعات المدير العام للسياحة التونسية خلال الفترة الماضية، أن يرتفع عدد السياح الروس خلال الموسم السياحي الحالي من 600 ألف سائح في 2017 إلى 623 ألفاً، والسوق الفرنسية من 550 ألف سائح إلى 650 ألفاً، كما توقعت صعود عدد السياح البولنديين من 8 آلاف إلى 70 ألف سائح، ومن المنتظر أن تعرف السوق السياحية التشيكية تحسناً ملحوظاً من خلال ازدياد عدد السياح من 90 ألفاً إلى 117 ألف سائح.

تونس، المتجي السعيداتي

تحت عنوان «انتعاشة السياحة التونسية» أو «عيد السياحة التونسية»، انطلقت في قصر المعارض بالكرم (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) السوق الدولية للسياحة التي تتضمن 5 معارض سياحية هدفها تأكيد انتعاشة القطاع السياحي وعودة الوجهة السياحية التونسية إلى البروز.

وتشتمل قائمة هذه المعارض الخمسة التي تتواصل من 28 فبراير (شباط) الماضي إلى 3 مارس (آذار) الحالي، على معرض السوق الدولية للسياحة» المتخصص في السياحة والرحلات، بجانب معرض مهتم بالاستشفاء والمعالجة بيماء البحر والسياحة الصحية، ومعرض متخصص في التجهيزات وخدمات الفنادق، وصالون السياحة البحرية والقوارب، وصالون لعبة «الغولف».

وتجمع هذه الأنشطة السياحية عدداً مهماً من ممثلي الفنادق السياحية ووكالات السفر والمطاعم ومحطات الاستشفاء والعلاج الطبيعي، والنقل والثقافة والترفيه والسياحة البحرية والرياضة. وتشهد مشاركة نحو 120 معرضاً من مختلف الاختصاصات قدموا إلى تونس على وجه الخصوص من مصر والجزائر وإندونيسيا والكاميرون والكويت وإيطاليا وفرنسا وتركيا وجنوب أفريقيا.

ولدى افتتاحها هذه السوق السياحية الدولية، قالت سلمي اللومي وزيرة السياحة التونسية: «نفتخر باستقبال أكثر من 8 ملايين سائح هذه السنة، مقابل 7 ملايين سائح وفروا عملة صعبة بقيمة 2,8 مليار دينار تونسي (نحو 1,17 مليار دولار) في موسم 2017».

وأفادت الوزيرة أن عدد الوافدين على تونس من السياح من مختلف الجنسيات زاد بنحو 662 ألفاً و680 زائراً حتى 20 فبراير الماضي، أي بنسبة زيادة قدرتها بنحو 19 في المائة، مقارنةً بالنتائج المسجلة خلال الفترة ذاتها من السنة

## غصن لـ التنسيق الأوسط: أطلقنا خطة لرفع الكفاءة... وقيمة سوق الشرق الأوسط كبيرة

## تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» يستهدف بيع 14 مليون سيارة بنهاية 2022



كارلوس غصن الرئيس التنفيذي لتحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي»

واحدة من أكبر الأسواق بالنسبة للشركات اليابانية في التحالف، وليس فقط سوق كبيرة من ناحية الحجم، وإنما أيضاً سوق ذات قيمة عالية للشركات اليابانية، كما أنها سوق مهمة جداً بالنسبة لنا، إذ إن الشركات اليابانية تظهر بشكل كبير من الموثوقية في المنطقة عبر منتجاتها، من ناحية التعامل مع درجات الحرارة العالية، والتكيف في الصحراء... وهذا يساعد بشكل كبير شركة (رينو) على الانطلاق كشركة غير يابانية في المنطقة».

ورأى أن «هذا يعطي صورة للانسجام بين شركات التحالف... إنه ليس مجرد خفض في الإنفاق في الاستثمارات، وإنما المشاركة في المعرفة، وبالتالي يسهم في النمو، إذ إن أول أهداف التحالف هو دعم النمو لكل شركة من الأعضاء».

التحالف في 2022 أيضاً زيادة التقارب في التكنولوجيات الجديدة وإطلاق 12 نموذجاً كهربائياً جديداً بحلول عام 2022، الذي سيستخدم منصات ومركبات كهربائية مشتركة جديدة لشرايح متعددة. وخلال الخطة، سيتم تقديم 40 مركبة بمستويات مختلفة من الحكم الذاتي، مما يؤدي إلى قدرات مستقلة تماماً من شأنها أن تمكن التحالف من تقديم خدمات النقل الجديدة.

وبالعودة إلى غصن، فقد قال: «إنني واثق من أن هذه المشاريع لتعزيز وتسريع التقارب في الوظائف الرئيسية ستعزز بشكل مستدام نمو وربحية الشركات الأعضاء».

«ميتسوبيشي»، التي انضمت للتحالف في 2016، في مبادرات مشتركة. ومن شأن زيادة التقارب في هذه المجالات أن يسهم في تحقيق أهداف خطة التحالف لعام 2022. وفي إطار خطة السنوات الست، ستزيد الشركات الأعضاء في التحالف من استخدام هياكل المركبات المشتركة، ويتوقع أن تستمد 9 ملايين وحدة من 4 منصات مشتركة بين شركات التحالف، بعدما كانت مليون مركبة على مئتين في عام 2016، كما ستتمدد الخطة استخدام المحركات المشتركة، من الثلث في عام 2016 إلى ثلاثة أرباع إجمالي الأحجام بنهاية الخطة.

وإلى جانب استمرار القواسم المشتركة في مجال مثل التصنيع والجودة والهندسة، سيشهد

التقارب لدعم شركائنا الأعضاء في الانسجام المتزايد، وسيتمثل التحالف أداء ونمو الشركات الأعضاء فيه، مع الحفاظ على الحكم الذاتي والاستراتيجيات المتميزة لـ (رينو) و(نيسان) و(ميتسوبيشي)».

وشدد في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أمس، على أن كل ما في الخطة الجديدة يأتي لرفع كفاءة التحالف والشركات، وأضاف: «لن يكون هناك أي تغيير على مستوى المسؤوليات أو غيرها، نحن فقط نسعى لإعادة تنظيم بعض المناطق في الشركات لانسجام أفضل بين كل شركة، هذا هو الهدف من الخطة». وتطلب المشاريع التي أعلن عنها الخميس موافقة من جانب إدارة كل من تلك الشركات، بعد مشاورات مع ممثلين عن العمال، وتتضمن تلك المشاريع دمج

ديي، مساعد الزياتي

أعلنت شركات «رينو» و«نيسان» و«ميتسوبيشي»، أمس، تعزيز تحالفها سعياً لخفض التكاليف، وزيادة الإنتاج، والحفاظ على المركز الأول في قطاع صناعة السيارات في العالم، في الوقت الذي تعاون فيه المصنعون الثلاثة في عدد من القطاعات، إلا أن المبادرة الأخيرة تهدف إلى الانتقال إلى قطاع تطوير الإنتاج مع فريق مشتركة في كل شريحة من الأسواق.

وقال كارلوس غصن، رئيس مجلس الإدارة الرئيسي التنفيذي للتحالف، إن كل شركة «ستواصل التحكم بخطة الإنتاج»، والعمل على تصميمها الخاصة بها، وأضاف: «لكن الأشخاص، الذين من وجهة نظر تقنية يلبون تلك المطالب، سيعملون تحت قيادة واحدة لضمان أن يتم استخدام جميع القواسم المشتركة التي نعمل عليها»، وهو ما يوفر الأموال على المجموعة. وتم تعيين مديراً للهندسة والتصنيع والشراء وتطوير الأعمال وغيرها.

وأعلنت «رينو»، أخيراً، أرباحاً قياسية للعام الماضي، فيما احتل التحالف المركز الأول في بيع السيارات، مع 10,6 مليون سيارة بيعت في العالم عام 2017.

وقال غصن للصحافيين، في مؤتمر عبر الهاتف، إن هذا هو الجانب من التحالف الذي لا رجعة عنه، وأوضح: «طالما تعتبر الشركات الثلاث التحالف محفزاً يرفع أداءها إلى أعلى مستوى، فإنها ستستمر في دعم عملياتها». وتتضمن خطة التحالف لعام 2022، السعي لخفض التكاليف بأكثر من 10 مليارات يورو في السنوات الخمس المقبلة، وزيادة المبيعات إلى 14 مليون سيارة. وتابع غصن: «نحن نسارع إلى

## استثناء البنك العقاري التجاري من حظر التمويل للمغترين

## السودان يجند سفراءه لمهمة إنعاش الاقتصاد

ويشمل شراء وبناء عقار، وتجديد مقر السكن، وزيادة في مرافق المنشأة العقارية، سواء كانت شققاً أو فيلات، وغيرها من مشروعات البناء.

وقال النباهي، إن التمويل العقاري للمغترين، الذي يشمل ذلك تمويل شراء السيارات، قد وضعت له شروط سهلة لكل صاحب حق في سجلات المغترين السودانيين، مشيراً إلى أن المغترين العائدين، سينظر في سواء الجدد والقادمين، سينظر في أمرهم.

وحول قيمة القرض المنح عبر نظام التمويل العقاري، قال النباهي إن البنك المركزي لم يحدد حتى الآن سقفاً للقرض، وسيتم تحديد القرض وفقاً لاحتياجات المقترض ومخاطبات مشروعه في البناء والسكن المريح، مشيراً إلى أن جهازهم يسعى لتوفير سكن للمغتر في بلاده دون صعوبات. من جهته، صرح عثمان عبد الخليم مدير عام البنك العقاري، الذي رخص له بتمويل المغترين، للصحافيين أمس، بأن القرار سيمنح للمغترين تمويل المجمعات السكنية؛ ما سيسهم في تحريك قطاع الإسكان بمدخرات المغترين، التي تقدر بنحو 9 مليارات دولار، عبر إنشاء مجمعات سكنية لصالح هذه الشريحة، وتمكينهم من التملك والاستثمار في مجال العقارات، مبيناً أن البنك شرع في وضع الخريجات اللازمة لتنفيذ القرار بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة.



السودان تنطبق عليه المواصفات المطلوبة لجذب استثمارات دولية (غيتي)

عبر القطاع المصرفي، دون الحاجة إلى اللجوء للسوق الموازية، والتي يتعاملون معها منذ عشرات السنين، حين اتسعت الفجوة بين قيمة الجنيه الرسمي والسوق السوداء. لكن بدأت الفجوة تضيق مع تطبيق الحكومة منتصف الشهر الماضي حزمة من الإجراءات المتشددة، لضبط سوق النقد الأجنبي في البلاد. وشرح كبر النباهي، الأمين العام لجهاز المغترين في حديث لـ «الشرق الأوسط»، الصواب والإجراءات الخاصة بكيفية حصول المغتر على التمويل العقاري، ذلك من حق لهم دخول مجالات التمويل المصرفي، التي ستكون بصيغ تمويلية مختلفة. 2014. وكشف عن أن التمويل العقاري سيكون بطاقة هوية جهاز المغترين،

طلب من السفراء المشاركين تكثيف اتصالاتهم مع حكومات الدول التي يعملون فيها، واستقطاب شركاتها وتكنولوجياتها، وتوجيهها نحو السودان.

وحددت توصيات الملتقى الدبلوماسي: «المفوضية الدبلوماسية، التي سيعمل بها السفير السوداني، والقائمة على دليل «أونكتاد»، وتشمل الفهم العميق لإجراءات الاستثمار في الوطن، والعمل في إطار استراتيجيات التنمية، وتحديد أهداف طموحة واقعية، واستهداف شركات محددة في البلد الذي يقدم فيه، وتنسيق جهوده مع أصحاب المصالح للتواصل مع المستثمرين الجادين. كذلك، شملت الآلية التركيز على استهداف شركات ذات سمعة دولية، والترويج بالوسائل كافة للفرص والموارد الاقتصادية المتاحة في البلاد.

ويرى المهدي، أن بلاده تنطبق عليها المواصفات المطلوبة لجذب استثمارات دولية، ف لديها فروات طبيعية، مثل الأرض الصالحة للزراعة التي تقدر مساحتها بنحو 200 مليون فدان، ولا يستفاد منها إلا فيما يتجاوز 10 في المائة، كذلك لديها الذهب، وينتج منه في العام 107 أطنان، واحتياطي من المعدن النفيس يقدر بنحو 500 ألف طن، و30 معدناً آخر، بجانب احتياطي من النفط لا يقل عن 165 مليون برميل. ولخص المهدي في الورقة التي قدمها أمام المؤتمر، مشكلات الاقتصاد الوطني في ضعف إدارة

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

أعلنت الحكومة السودانية في ختام أعمال المؤتمر السنوي لسفرائها، أمس، بالخرطوم، والذي حضره نحو 50 سفيراً، خطة للانسداد من دبلوماسيتها في جذب الاستثمارات العالمية، وتنشيط تجارتها الدولية، وذلك بعد أن أصبحت الطرق مهيأة برفع العقوبات الأميركية عن البلاد نهاية العام الماضي.

وشهد الخرطوم خلال الأيام الثلاثة الماضية تجمعاً كبيراً للسفراء السودانيين من أنحاء العالم كافة، للمشاركة في مؤتمر الدبلوماسية في ختام أعمال المؤتمر السنوي لسفرائها، أمس، بالخرطوم، والذي حضره نحو 50 سفيراً، خطة للانسداد من دبلوماسيتها في جذب الاستثمارات العالمية، وتنشيط تجارتها الدولية، وذلك بعد أن أصبحت الطرق مهيأة برفع العقوبات الأميركية عن البلاد نهاية العام الماضي.

وشهد الخرطوم خلال الأيام الثلاثة الماضية تجمعاً كبيراً للسفراء السودانيين من أنحاء العالم كافة، للمشاركة في مؤتمر الدبلوماسية في ختام أعمال المؤتمر السنوي لسفرائها، أمس، بالخرطوم، والذي حضره نحو 50 سفيراً، خطة للانسداد من دبلوماسيتها في جذب الاستثمارات العالمية، وتنشيط تجارتها الدولية، وذلك بعد أن أصبحت الطرق مهيأة برفع العقوبات الأميركية عن البلاد نهاية العام الماضي.

## الاتحاد الأوروبي يبحث تطوير الدور الاجتماعي لجمع الأعمال

بروكسل، عبد الله مصطفى

انضمت في بروكسل أمس الخميس أعمال الدورة الرابعة لما يعرف بـ «يوم الأعمال الأوروبي» والتي تزامنت مع الذكرى 60 لتأسيس المشروع الأوروبي الهودي، وجمع هذا المؤتمر رفيع المستوى مجموعة مختارة من قادة الأعمال وصناع القرار السياسي ووفر فرصة لإقامة شبكات التعارف والتعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة.

وحسبما ذكرت مصادر المؤسسات الأوروبية ببروكسل، فإن يوم الأعمال الأوروبي ركز في دورة العام الحالي على دور الأعمال التجارية في المجتمع باعتبار أن أوروبا هي واحدة من أفضل الأماكن للعيش والعمل والقيام بأعمال تجارية في العالم.. «وقد جعل الاتحاد الأوروبي ذلك ممكناً»

بحسب المصادر، وأضافت المشروعات داخل سوق أوروبي موحد بلا حدود هي أساس الإزدهار في ظل وجود سيادة القانون والقيم الاجتماعية، «ومع ذلك فإنه للفاع في طريقنا في الحياة، يجب علينا تحديث نموذجنا الاقتصادي والاجتماعي». وتضمن برنامج الفعاليات تسليط الضوء على محاولات من جانب الشركات للإجابة على الأسئلة التي تتعلق بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، فضلاً عن مناقشة كيفية دعم السياسات الأوروبية للأعمال التجارية حتى تتمكن من أداء دورها.

وقال دونالد توسك، رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، في كلمته الافتتاحية للمؤتمر: «استحووا لي أن أذكر بعض الخطوات التي قمنا بها، قبل ثلاث سنوات أنشأ قادة أوروبا الصندوق الأوروبي للاستثمارات الاستراتيجية، البدء الاستثمار في أوروبا. وقد دفعنا قداماً أجندة ممتدة من قادة الأعمال وصناع القرار السياسي ووفر فرصة لإقامة شبكات التعارف والتعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة. وحسبما ذكرت مصادر المؤسسات الأوروبية ببروكسل، فإن يوم الأعمال الأوروبي ركز في دورة العام الحالي على دور الأعمال التجارية في المجتمع باعتبار أن أوروبا هي واحدة من أفضل الأماكن للعيش والعمل والقيام بأعمال تجارية في العالم.. «وقد جعل الاتحاد الأوروبي ذلك ممكناً»

بحسب المصادر، وأضافت المشروعات داخل سوق أوروبي موحد بلا حدود هي أساس الإزدهار في ظل وجود سيادة القانون والقيم الاجتماعية، «ومع ذلك فإنه للفاع في طريقنا في الحياة، يجب علينا تحديث نموذجنا الاقتصادي والاجتماعي». وتضمن برنامج الفعاليات تسليط الضوء على محاولات من جانب الشركات للإجابة على الأسئلة التي تتعلق بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، فضلاً عن مناقشة كيفية دعم السياسات الأوروبية للأعمال التجارية حتى تتمكن من أداء دورها.







تنتشر أكثر بين «صغار متوسطي العمر» ومنها «حالات صامتة»

## ارتفاع عالي لمعدلات الإصابة بحصاة الكلى

الرياض، د. عبير مبارك\*

أفادت نتائج دراسة أميركية جديدة للباحثين من «مايو كلينك» بأن هناك ارتفاعاً فعلياً في معدلات الإصابة بحصاة الكلى خلال العقود الثلاثة الماضية. ووفق ما تم نشره ضمن عدد فبراير (شباط) من مجلة «محاضر مايو كلينك» (Journal Mayo Clinic Proceedings) أظهرت نتائج الدراسة الجديدة أن معدلات الإصابة بحصاة الكلى ارتفعت بمقدار أربعة أضعاف فيما بين النساء، وارتفعت بمعدل الضعف بين الرجال في الولايات المتحدة.

تضاعف الإصابات

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإصابات بحصاة الكلى بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و39 سنة قد ارتفعت بنسبة تتجاوز أربعة أضعاف، وهو الأمر اللافت للنظر، ما يعني أن فئة «صغار متوسطي العمر» أصبوا بمرض حصاة الكلى بشكل أكبر للإصابة بحصاة الكلى.

وتأتي نتائج هذه الدراسة لتعزز نتائج عدد من الدراسات الطبية السابقة، ومنها دراسة باحثين من ولاية كارولينا الشمالية، التي تم نشرها في عدد صيف عام 2010 لمجلة مراجعات

في علم أمراض الجهاز البولي (Reviews in Urology). وفيها أفاد الباحثون من جامعة «ويك فورست بونستل - سالم» بأن المراجعات العلمية لمجال الدراسات التي تمت في مناطق متفرقة من العالم تبين بأن ثمة تزايداً في وتيرة الإصابات بحصاة الكلى في كافة مناطق العالم.

وكان الباحثون قد جمعوا مجمل الدراسات الطبية التي تناولت موضوع انتشار حصاة الكلى في 20 دولة بالقارة

الأميركية وآسيا وأفريقيا وأوروبا، وقال الباحثون: «مجموعة الأدلة العلمية تشير إلى أن الإصابات بحصاة الكلى تتخسر بشكل متزايد على الصعيد العالمي، وقد تكون التغيرات في الممارسات الغذائية سبباً رئيسياً في هذا الارتفاع للإصابات بحصاة الكلى، وربما أيضاً يكون

للاحتباس الحراري العالمي دور في هذا الأمر». وفي الدراسة الأميركية الجديدة، تعاون باحثون طبيون من عدة أقسام في «مايو كلينك» في إجراء متابعة مدى التطور في معدلات الإصابة بحصاة الكلى، ومدى التغيرات في الأعراض التي يشكو منها مرضى حصاة الكلى، وبما يمازها مرضية تبدو عليهم تلك الإصابة، وتدفعهم إلى اللجوء للمستشفيات، وكان عنوان

الدراسة «التغيرات في معدلات الإصابة ومظاهر أعراض حصاة الكلى خلال العقود الثلاثة الماضية». وقال الباحثون: «وقد زادت حالات حصاة الكلى التي تتسبب



التي لا يشعر بها المصاب، ولا تتسبب له بأي أعراض مرضية يشكو منها، ويتم اكتشافها بطريق الصدفة. وقال الرئيس في الدراسة وأستاذ الطب الباطني في «مايو كلينك بروستلستر» في ولاية مينيسوتا، «ما نراه هو مزيج من الأمور المثيرة للاهتمام، وبالتأكيد حصل ارتفاع في حالات حصاة الكلى لدى كل من الرجال والنساء»، وأضاف معلقاً على الزيادة الكبيرة فيما بين النساء كما تقدم، «يقول ما مفاده أن صافي الزيادة كان متشابهاً فيما بين الرجال والنساء، ولكن في السابق كانت معدلات إصابة النساء أقل مما هي لدى الرجال».

استطرد بالقول: «حصاة الكلى أحد الأمراض الشائعة نسبيًا، ونحو 10 في المائة من الناس عُرضة للإصابة بها في مرحلة ما من حياتهم، وهي تتكون بسبب تبلور كتل صغيرة من المواد الصلبة داخل الكلى أو الحالب أو المثانة، وذلك تحت تأثير عوامل بيئية وجينية وراثية شتى». وأضاف أن للوراثة دوراً مهماً في الأمر، ووجود كمية كبيرة من الكالسيوم في سائل البول هو بلا شك عامل مهم لدى كثير من مرضى حصاة الكلى، ومن هنا يأتي دور عوامل أخرى مثل نوعية مكونات التغذية ومدى الحرص على شرب كميات كافية من السوائل.

## حصاة الكلى... أنواع وأشكال مختلفة

تكون هذه النوعية من حصاة الكلى هو ارتفاع نسبة مادة أوكسالات في الجسم، نتيجة الابتكار في تناول بعض المنتجات الغذائية النباتية التي توجد فيها هذه المادة بنسبة عالية، أو نتيجة زيادة إنتاج الكبد لهذه المادة. الحصاة المرصانية: وهي التي تتكون نتيجة لتكرار حصول التهابات ميكروبية في مجاري الجهاز البولي. وهذه النوعية من حصاة الكلى تتكون في وقت أقصر مقارنة بالأنواع الأخرى من حصاة الكلى، ويزيد حجمها ويتشعب شكلها ليصبح مثل الشعب المرجانية. حصاة حمض اليوريك: والتي يساهم جفاف الجسم ونقص السوائل فيه بالدور الرئيسي في نشوء هذا النوع من الحصاة، إضافة إلى الزيادة في كمية أنواع معينة من البروتينات الغذائية. حصاة سيستين: ونسبة هذا النوع من الحصاة قليلة مقارنة بالأنواع الأخرى، ولها علاقة بالعوامل الوراثية.

باعتراض يشكو منها المصاب، وأيضاً زادت حالات حصاة الكلى الصامتة (Asymptomatic Kidney Stones)، أي التي لا يشعر بها المصاب، ولا تتسبب له بأي أعراض مرضية يشكو منها، ويتم اكتشافها بطريق الصدفة. وقال الرئيس في الدراسة وأستاذ الطب الباطني في «مايو كلينك بروستلستر» في ولاية مينيسوتا، «ما نراه هو مزيج من الأمور المثيرة للاهتمام، وبالتأكيد حصل ارتفاع في حالات حصاة الكلى لدى كل من الرجال والنساء»، وأضاف معلقاً على الزيادة الكبيرة فيما بين النساء كما تقدم، «يقول ما مفاده أن صافي الزيادة كان متشابهاً فيما بين الرجال والنساء، ولكن في السابق كانت معدلات إصابة النساء أقل مما هي لدى الرجال».

استطرد بالقول: «حصاة الكلى أحد الأمراض الشائعة نسبيًا، ونحو 10 في المائة من الناس عُرضة للإصابة بها في مرحلة ما من حياتهم، وهي تتكون بسبب تبلور كتل صغيرة من المواد الصلبة داخل الكلى أو الحالب أو المثانة، وذلك تحت تأثير عوامل بيئية وجينية وراثية شتى». وأضاف أن للوراثة دوراً مهماً في الأمر، ووجود كمية كبيرة من الكالسيوم في سائل البول هو بلا شك عامل مهم لدى كثير من مرضى حصاة الكلى، ومن هنا يأتي دور عوامل أخرى مثل نوعية مكونات التغذية ومدى الحرص على شرب كميات كافية من السوائل.

## حصاة الكلى... أنواع وأشكال مختلفة

تكون هذه النوعية من حصاة الكلى هو ارتفاع نسبة مادة أوكسالات في الجسم، نتيجة الابتكار في تناول بعض المنتجات الغذائية النباتية التي توجد فيها هذه المادة بنسبة عالية، أو نتيجة زيادة إنتاج الكبد لهذه المادة. الحصاة المرصانية: وهي التي تتكون نتيجة لتكرار حصول التهابات ميكروبية في مجاري الجهاز البولي. وهذه النوعية من حصاة الكلى تتكون في وقت أقصر مقارنة بالأنواع الأخرى من حصاة الكلى، ويزيد حجمها ويتشعب شكلها ليصبح مثل الشعب المرجانية. حصاة حمض اليوريك: والتي يساهم جفاف الجسم ونقص السوائل فيه بالدور الرئيسي في نشوء هذا النوع من الحصاة، إضافة إلى الزيادة في كمية أنواع معينة من البروتينات الغذائية. حصاة سيستين: ونسبة هذا النوع من الحصاة قليلة مقارنة بالأنواع الأخرى، ولها علاقة بالعوامل الوراثية.



بمراجعة نشرات الأطباء من «مايو كلينك»، تتكون غالبية حصاة الكلى من بلورات أنواع مختلفة من المعادن والأملاح والمركبات الكيميائية. ومع هذا يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع رئيسية وهي: حصاة الكالسيوم: وهي النوع الأعلى شيوعاً، وتحتوي تلك الحصاة على بلورات أوكسالات الكالسيوم، وبنسبة أقل تحتوي على بلورات فوسفات الكالسيوم وإضافة إلى نقص تناول السوائل، فإن من أهم عوامل ارتفاع فرص

## حالات صامتة

وقال الباحثون: «وقد زادت حالات حصاة الكلى التي تتسبب

## تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «التشرق الأوسط»\*

إذ كانت وعود العام الجديد التي قطعها على نفسك تضمنت تناول طعام صحي، فانت تدرك جيداً مدى سهولة النكوث بتلك السوء بتناول الأطعمة غير الصحية التي اعتدت تناولها. وتوضح كاشي ماكمانوس، ومديرة قسم التغذية في مستشفى بريغهام العام التابع لجامعة هارفارد: «يتجه الناس إلى تنفيذ الخطط بعمق شديد، لكن أحياناً لا يكون لديهم المعلومات الكافية التي تدعم تلك التغيرات».

وسواء كنت قد اخترت تماماً غذائياً بهدف فقدان الوزن، أو معالجة مشكلة صحية بعينها، مثل اتباع نظام غذائي تخفف نسبة الملح فيه للمساعدة في السيطرة على ارتفاع ضغط الدم، من المهم إدراك الأمور البسيطة التي قد تبعدك عن المسار الصحيح.

## أخطاء الحمية الغذائية

تأمل الأخطاء الشائعة التالية، وانظر في النصائح التي تقدمها ماكمانوس لتجاوزها وتداركها.

1. تناول الأطعمة المشبعة بالدهون المشبعة، فقط لأنك تفترض أنها تضر بصحتك. صحيح أنه على المرء الامتناع عن

استبعاد الأطعمة بشكل غير مناسب. تحذر ماكمانوس من الامتناع عن تناول أطعمة صحية؛ فقط لأنك تفترض أنها تضر بصحتك. صحيح أنه على المرء الامتناع عن

تناول الأطعمة المشبعة بالدهون المشبعة، فقط لأنك تفترض أنها تضر بصحتك. صحيح أنه على المرء الامتناع عن

تناول الأطعمة المشبعة بالدهون المشبعة، فقط لأنك تفترض أنها تضر بصحتك. صحيح أنه على المرء الامتناع عن

حمضية. وثمة عدة أسباب لنشوء حصاة الكلى، ولكن في الغالب تتكون الحصاة حينما يرتفع تركيز بعض أنواع المعادن والأملاح والمركبات الكيميائية في سائل البول، مثل الكالسيوم وحمض اليوريك ومادة أوكسالات، وهي التي تكون عادة موجودة بهيئة دائية في سائل البول، ولكن ارتفاع نسبة وجودها في سائل البول يعطي فرصة أكبر لأن تتشكل منها بلورات صلبة وغير دائية، وما تلتب تلك البلورات أن تلتصق مع بعضها البعض، الأمر الذي يؤدي إلى بدء تكوين ما يُعرف بـ«نواة الحصاة».

ثم يكبر تدريجياً حجم تلك النواة الصلبة بفعل عاملين رئيسيين. العامل الأول هو استمرار وجود التركيزات العالية لتلك المعادن والأملاح والمركبات الكيميائية في سائل البول، ما يعني زيادة نشاط عملية تراكم التصاق البلورات، والعامل الثاني هو عدم توفر كميات كافية من المواد التي وظيفتها منع تكوين الحصاة، ما يكون محصلته في نهاية الأمر أن تتهاها الفرصة لتكوين حصاة الكلى وزيادة حجمها. وقد تؤدي عوامل أخرى أدواراً في المساعدة على زيادة حجم حصاة الكلى، مثل الالتهابات الميكروبية في المجاري البولية.

ووجود حصاة في الكلية نفسها، قد يتسبب بالألم، أو قد لا يتسبب به. ولكن غالباً ما يحصل ألم حصاة الكلى عند تحريكها وخروجها من الكلية، ودخولها إلى أنبوب الحالب الذي يُوصَل البول من الكلية إلى المثانة. وحينها يشعر المصاب بالألم في أحد جانبي، أو خلفية، وسط الظهر، أي تحديداً في المنطقة التي تقع تحت الضلع الأيمن للقفص الصدري من جهة الظهر، ثم ينتقل الألم نرولاً إلى منطقة أسفل البطن أو منطقة الأعضاء التناسلية. والم خروج ومرور الحصاة عبر المجاري البولية، هو من نوع «الم المخص». والم المخص هو ألم يشتد ثم يهدأ، ويتم بعد ليشتد ثم يهدأ، ويستمر إلى حين وصول الحصاة إلى المثانة. وعند وجود الحصاة في تجويف كيس المثانة قد يشعر المصاب بالألم أو قد لا يشعر. ثم مع خروج الحصاة من المثانة والمروء خلال مجرى الإحليل، يبدأ مغص ألم الحصاة مرة أخرى، ويستمر إلى حين خروج الحصاة مع البول إلى خارج الجسم خلال عملية التبول.

وقد تُرافق ألم مغص حصاة الكلى أعراض مرضية أخرى، مثل تغير لون البول إلى اللون الوردي أو الأحمر أو البني، نتيجة تزيق الدم من المجاري البولية خلال مرور الحصاة فيها، أو الشعور بالغثاء أو حصول القي، أو ارتفاع حرارة الجسم وحصول الرعشة، ما قد يدل على وجود التهاب ميكروبي بسبب الحصاة، الأمر الذي يتطلب مراجعة الطبيب دون تأخير.

\* استشارية في الباطنية

علاوة على ذلك، فإن هناك عدة أدلة على الدور الذي تلعبه التجارب المحيطة بالبيئة الخارجية لجين معين وما يمكن أن تحدثه في تغير صفات هذا الجيل وتميزه إلى الأجيال التالية بشكل وراثي بيولوجي، بمعنى أنه على سبيل المثال عند تعرض رجل بالغ لمشاعر القلق والتوتر وهما من المؤثرات الخارجية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إصابته بارتفاع في ضغط الدم، ويمكن كذلك إصابة أولاده لاحقاً بارتفاع ضغط الدم على الرغم من أن هذا الارتفاع هو عامل بيولوجي، من خلال الوراثة عن طريق التغير في الجينات. ومن أشهر

## الامتناع عن تناول بعض الأطعمة واتباع نظام غذائي شديد الصرامة ربما يقودان إلى ضرر أكثر

## 5 أخطاء قد تفسد الحمية الغذائية الصحية

1. تناول الدهون المحولة المصنعة

تناول الدهون المحولة المصنعة بشكل مختلف عن تعامله مع السكر المضاف؛ وذلك بفضل الألياف الموجودة أيضاً في الفواكه. كذلك، لا تنس أن الفواكه تحتوي على كمية كبيرة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة، وتساعد فعلاً التوت بشكل خاص في إنقاص الوزن، والحد من احتمالات الإصابة بآزمة قلبية.

## أخطاء تناول الأطعمة

2. جعل الطعام غير الصحي في متناول اليد. يمثل تفادي تناول أطعمة غير صحية تحدياً أكبر ويكون أكثر صعوبة حين يكون لديك مخزون من تلك الأطعمة في منزلك، حتى إذا كان الغرض من ذلك تناولها بين

الحين والآخر. تقول ماكمانوس: «أفضل شيء يمكن القيام به هو أن تحيط نفسك بالطعام الصحي، حيث سيكون هذا ما سوف تاكله عندما تبحث عن وجبة خفيفة. مع ذلك إذا اشتريت نصف غالون (1,9 لتر) من الأيس كريم، فإنه سيصل إلى معدتك في نهاية المطاف». عوضاً عن ذلك إذا أردت تناول حلوى لذيذة، أو صنفاً من الطعام فلا تتناولها يومياً؛ إن يمكنك الخروج وتناولها.

3. تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

## يؤثر على الحيوانات المنوية وتكوين الجنين قلق الآباء... يؤثر في مخ الأطفال

القاهرة، دهاني رمزي عوض\*

لا شك أن العنوان يحمل من الغرابة الشيء الكثير، إذ إنه لا يوجد سبب واضح يربط بين القلق (stress) عند الآباء والتكوين العضوي لمخ الطفل، ولكنه جاء ضمن النتائج التي خلصت إليها دراسة حديثة نُوقِشت في الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية للنهوض بالعلم (American Association for the Advancement of Science) وعقد في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي. وأشارت الدراسة إلى إمكانية أن يتسبب التوتر والقلق عند والد الطفل في حدوث خلل في الحيوانات المنوية له، وبالتالي يمكن أن يؤثر في تكوين خلايا الجنين ومنها المخ، بل وتؤثر في الطريقة التي يتعامل بها الآباء مع القلق في المستقبل.

ويعد ذلك ثمت ملاحظة المواليد وتبين أن تغير الاستجابة في الفئران، حيث تبين تغير الاستجابة في التعامل مع القلق، بمعنى أنها أصبحت أقل تفاعلاً في مواجهة القلق نتيجة لتغيرات عصبية ونفسية (neuro-psychiatric disorders). وهذه التغيرات شملت إصابتها بالاكتئاب والقلق، ما بعد الصدمة، وجعلها غير متبلية للأمور التي تحدث حولها، وذلك على الرغم من أن المواليد لم تتعرض للقلق الذي عانى منه الآباء.

وتبين أن السبب في ذلك إصابة الحيوانات المنوية في الفئران بتغيرات جينية شملت جزيئات معينة (MicroRNA)، وهذه الجزيئات هي التي تمكن الجنين من القيام بوظيفته أو العكس تقوم بوقف نشاطه. وعلى الرغم من أنها لا تشارك في الشفرة الجينية المكونة من البروتينات الخاصة بهم.

من المعروف أن التسلسل الجيني هو الذي يحدد خصائص كل خلية من الخلايا البشرية فيما يشبه الشفرة المعينة التي تمكن كل خلية من القيام بوظيفتها المختلفة، وكذلك تأثرها ببقية الخلايا. وعلى سبيل المثال، فإن إفراز هرمون معين يحتاج إلى شفرة جينية معينة والاستجابة لتوظيف هذا الهرمون من عدمه نتيجة لتسلسل أو شفرة جينية أخرى.

وبالتالي فإن التغير الذي يحدث نتيجة للعوامل الخارجية مثل القلق والتوتر يؤدي إلى تغيير التسلسل وتغيير الشفرة دون أن يتم تغير الجين نفسه، وهو الأمر الذي يمكن لاحقاً أن يؤدي إلى خلل في أداء الخلية على الوجه

وإلى الرغم من أن هذه النتائج كانت في الفئران، فإن تلك الآلية هي نفسها التي تحدث في الوراثة في الإنسان، وهو الأمر الذي يعني أن تلك الدراسة تدق ناقوس الخطر وتطلق صيحات التحذير للآباء، إذ إن مجرد التعرض لضغوط اليومية التي تبدو طبيعية وبسيطة مثل القلق من الأمور المادية أو التوتر بسبب العمل، تعاملهم مع القلق، وبمايل الباحثون في التوصل إلى كيفية علاج كثير من الأمراض النفسية التي يمكن أن تكون مرتبطة بالوراثة بعد هذه النتائج.

\* استشاري طب الأطفال

## الامتناع عن تناول بعض الأطعمة واتباع نظام غذائي شديد الصرامة ربما يقودان إلى ضرر أكثر

## 5 أخطاء قد تفسد الحمية الغذائية الصحية

1. تناول الدهون المحولة المصنعة

تناول الدهون المحولة المصنعة بشكل مختلف عن تعامله مع السكر المضاف؛ وذلك بفضل الألياف الموجودة أيضاً في الفواكه. كذلك، لا تنس أن الفواكه تحتوي على كمية كبيرة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة، وتساعد فعلاً التوت بشكل خاص في إنقاص الوزن، والحد من احتمالات الإصابة بآزمة قلبية.

## أخطاء تناول الأطعمة

2. جعل الطعام غير الصحي في متناول اليد. يمثل تفادي تناول أطعمة غير صحية تحدياً أكبر ويكون أكثر صعوبة حين يكون لديك مخزون من تلك الأطعمة في منزلك، حتى إذا كان الغرض من ذلك تناولها بين

الحين والآخر. تقول ماكمانوس: «أفضل شيء يمكن القيام به هو أن تحيط نفسك بالطعام الصحي، حيث سيكون هذا ما سوف تاكله عندما تبحث عن وجبة خفيفة. مع ذلك إذا اشتريت نصف غالون (1,9 لتر) من الأيس كريم، فإنه سيصل إلى معدتك في نهاية المطاف». عوضاً عن ذلك إذا أردت تناول حلوى لذيذة، أو صنفاً من الطعام فلا تتناولها يومياً؛ إن يمكنك الخروج وتناولها.

3. تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب



تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

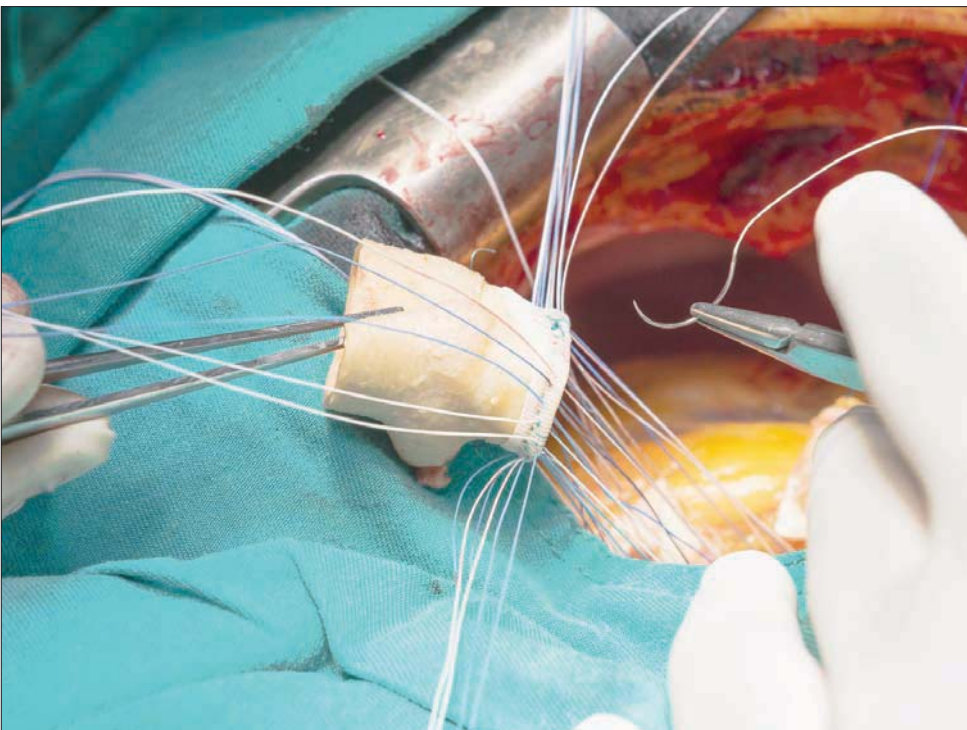
تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب

تناول الطعام ليلاً. قد يؤدي تناول الطعام ليلاً إلى مشكلات، فعلى سبيل المثال قد يتسبب



## محاولات طبية لفهم العلاقة بينها ارتفاع مستوى الكوليسترول وضيق الصمام الأورطي

الرياض، د. حسن محمد صدقيجي



عملية جراحية لوضع صمام صناعي

لا تزال العلاقة بين ارتفاع كوليسترول الدم وبين تطور ضيق الصمام الأورطي Aortic Stenosis أحد المواضيع الطبية التي لم تجد حتى اليوم إجابات إكلينيكية وعلمية واضحة. وكانت عدة دراسات طبية سابقة قد لاحظت في نتائجها أن ارتفاع الكوليسترول الخفيف LDL هو بالفعل عامل مساهم، وبشكل رئيسي، في تشييط عملية زيادة ضيق الصمام الأورطي الذي ينشأ مع التقدم في العمر لدى كبار السن. وعلى الرغم من وضوح الدور السلبي لارتفاع الكوليسترول في تدهور سلامة جريان الدم من خلال هذا الصمام القلبي المهم فإن الدراسات الإكلينيكية التطبيقية على مرضى الارتفاع الضيق الشديد لضعف الصمام الأورطي، فشلت في إثبات جدوى خفض الكوليسترول لدى هؤلاء المرضى في إعاقة التطور المستمر لعملية زيادة ضيق الصمام الأورطي، تاركين جدوى خفض الكوليسترول في تخفيف الدرجات الشديدة من ضيق الصمام هذا.

### الكوليسترول وضيق الصمام

ومن المتوقع نشر أحدث الدراسات الطبية حول مدى جدوى نجاح تحقيق خفض الكوليسترول في حصول إعاقة لتدهور ضيق الصمام الأورطي (الأبهر) ضمن عدد الخامس عشر من شهر مارس (نار) المقبل للمجلة الأميركية لطب القلب American Journal of Cardiology. وهي مجموعة باحثين أوروبيين من النمسا والسويد والنرويج، وكانت الدراسات بعنوان «تأثير العلاجات التعديلية لخفض الدهون على تطور ضيق الصمام الأورطي».

وقال الباحثون في دراستهم: «استكشفت هذه الدراسة ما إذا كانت مستويات الكوليسترول الخفيف قبل بدء المعالجة بالدوية خفض الكوليسترول ودرجة شدة ضيق الصمام الأورطي لهما علاقة بحدوث تلقى أدوية خفض الكوليسترول في إعاقة وإبطاء تطور الضيق في الصمام الأورطي». وتعتبر هذا التفكير من الباحثين الأوروبيين تطورا في النظر إلى مدى احتمالات استفادة مرضى الصمام الأورطي من تلقي معالجة خفض الكوليسترول. وتتابع الباحثون نحو التالي شخص ممن لديهم درجة بسيطة أو متوسطة الشدة لضيق الصمام الأورطي، وتضمنت الدراسة إجراء سلسلة من القياسات لدرجة سرعة ضيق الدم من خلال الصمام الأورطي، وهو أحد المؤشرات المهمة في تقييم درجة ضيق الصمام الأورطي،

ذلك أنه كلما ارتفعت سرعة تدفق الدم الذي يتم ضخه من القلب للعبور من خلال فتحة الصمام الأورطي كلما دل ذلك على زيادة شدة الضيق في ذلك الصمام. وربط الباحثون في متابعتهم الطبية لحالات تضيق الصمام الأورطي بين عنصرين، العنصر الأول هو نسبة الكوليسترول في الدم، والعنصر الثاني هو مقدار نزوة سرعة ضخ الدم من خلال الصمام الأورطي.

وقام الباحثون بإجراء تقييمات متسلسلة لكل من هذين العنصرين في فترات متعاقبة طوال فترة المتابعة الطبية لمعرفة تأثيرات تلقي أدوية خفض الكوليسترول. ولاحظ الباحثون أن أفضل نتائج لحدوث تضيق الصمام الأورطي ولديهم في الوقت نفسه مستويات عالية من الكوليسترول في الدم، أما المرضى الذين لديهم ضيق متوسط في الصمام الأورطي ومعدلات الكوليسترول لديهم ليست عالية جداً فإن تناولهم أدوية خفض الكوليسترول عملية تضيق الصمام الأورطي. وقد تكون هذه النتائج منطقية جداً، بالنظر إلى أمرين مهمين في فهم كيفية تأثير نسبة الكوليسترول في الدم على تطور ضيق الصمام الأورطي، وهما: 1. إن وجود أي مادة ضارة، أو سامة، في حليب الأم يدل على وجود هذه المادة في البيئة المحيطة بالأم ولا علاقة لذلك بالرضاعة الطبيعية.

### صمام حيوي

وتذكر إرشادات رابطة القلب الأميركية AHA والكلية الأميركية لطب القلب ACC حول معالجة أمراض صمامات القلب، أن ضيق الصمام الأورطي يُقصد به حصول عرقلة لتدفق الدم الذي يعبر عادة من خلال الصمام الأورطي. والصمام الأورطي هو الفتحة التي يمر منها الدم الذي يضخه القلب لجميع أعضاء الجسم، ولذا فإن حصول الضيق فيه يعني أمرين، الأمر الأول هو وضع مزيد من العبء على القلب والضغط عليه كي يبذل جهداً أكبر من

أجل ضخ الدم إلى الجسم في كل نبضة ينبضها القلب، والأمر الثاني هو تدني تدفق الدم إلى جميع أعضاء الجسم. ولذا كلما زادت درجة الضيق زاد العبء على القلب وزاد حرمان أعضاء الجسم من تدفق الدم إليها. ويعتبر ضيق الصمام الأورطي أحد أنواع أمراض صمامات القلب الشائعة، ومع التقدم في العمر، تزداد الكوليسترول ومرض السكري ومرض شرفات الصمام، وهي عملية تزداد سوءاً مع تقدم العمر، ثم بعد ذلك يأتي تأثير العوامل الأخرى في زيادة الضيق في الصمام الأورطي، ولذا لو تم تقديم معالجة خفض الكوليسترول في بدايات المراحل البسيطة من ضيق الصمام الأورطي وأولئك الذين لديهم ارتفاع في الكوليسترول فإن الفائدة تكون أعلى في إعاقة تطور درجة الضيق مع مرور الوقت لاحقاً.

والصمام الأورطي تشريحياً يتكون من ثلاث شرفات، تفتح مع فتح الصمام لتسهيل خروج الدم من القلب، وتقلل مع توقف ضخ القلب للدم كي تمنع عودة تسرب الدم الذي تم لتتوضعه من القلب. ومع بلوغ الخامسة والستين من العمر يُصاب نحو 25 في المائة من الناس نوع من التصلب في حركة شرفات الصمام الأورطي Aortic Sclerosis، وفيما بين الأشخاص الذين تجاوزوا عمرهم 75 سنة، يعاني 3 في المائة من حالة تضيق الصمام الأورطي الناتج عن التراكبات الكلسية. ولدى صغار السن ومتوسطي العمر، يحصل تضيق الصمام الأورطي بسبب الحمى الروماتيزمية أو نتيجة التشنجات الخلقية في بنية الصمام.

## استشارات



د. حسن محمد صدقيجي

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

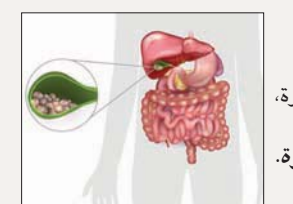


### ألم في اللسان

\* ما هي أسباب الألم في اللسان؟  
مها - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك.

الألم في اللسان قد يكون نتيجة حصول التهاب في أجزاء من اللسان، أو نتيجة عض اللسان بطريق الخطأ أثناء المضغ أو أثناء النوم، أو كنتيجة للتدخين، أو كأحد الأعراض المرافقة لاضطرابات الأعصاب لدى مرضى السكري، أو الإصابة بأحد أنواع الفروخ في اللسان والفم، أو كأحد الأعراض المرافقة لفقر الدم، أو نتيجة الإصابة بمرض اللثة البيضاء في الفم، أو كأحد الأعراض المرافقة في حالات اللسان الجغرافي، أو كأحد الأعراض المرافقة لبعض أنواع الأمراض الروماتيزمية أو أحد أنواع أورام اللسان. وقد يتسبب بالآلام في اللسان تناول بعض أنواع الأدوية أو استخدام بعض أنواع غسول الفم. والخطوة الأولى هي فحص اللسان والفم، عبر النظر في المرآة. وإن لاحظ المرء أي تغيرات واضحة، فإنه يجدر مراجعة الطبيب للتأكد من نوعية تلك التغيرات التي قد تظهر في الفم أو على اللسان بهيئة فروخ أو تغيرات في لون اللسان وغيرها.



### حصاة المرارة

\* لماذا تنشأ حصاة المرارة، وكيف تتم معالجتها؟  
دلال - المدينة المنورة.

- هذا ملخص أسئلتك.

حصاة المرارة هي كتل صلبة مكونة توجد عادة في سائل الصفراء المراري الذي يُفرزه الكبد، ولأن هذا السائل يتم تخزينه في وعاء المرارة فإن حصاة المرارة غالباً ما تتكون في وعاء المرارة. والمرارة هي وعاء على شكل الكمثرى يوجد على الجانب الأيمن من أعلى البطن، وتحت الكبد. ويتراوح حجم حصاة المرارة ما بين حصاة صغيرة مثل حبات الرمل، إلى حصاة كبيرة بحجم كرة الغولف، وقد تنشأ حصاة واحدة في المرارة وقد تتعدد الحصاة فيها بالعشرات. معالجة حصاة المرارة تكون حينما تتسبب بالإزعاج للمريض أو بمضاعفات مرضية.

وهناك نوعان رئيسيان من حصاة المرارة، نوع مكون من الكوليسترول، وهو الأكثر شيوعاً. ونوع آخر مكون من الصبغات المرارية الموجودة ضمن تراكيب سائل الصفراء. وهناك آليات عدة لاحتمالات تكوين حصاة المرارة مثل احتواء سائل الصفراء الذي يُفرزه الكبد على مستوى عالٍ من الكوليسترول أو مركبات الصبغات المرارية، مع وجود ضعف في عمل المرارة، وخصوصاً عدم قدرتها على إفراغ محتوياتها. وهناك عوامل ترتفع من احتمالات الإصابة بحصاة المرارة، وخصوصاً لدى الإناث ومن تجاوزوا عمر 40 سنة، مثل زيادة الوزن، وتقلبات الوزن بين الارتفاع والانخفاض، وتناول أطعمة عالية بالكوليسترول والدهون، ووجود مرض مزمن بالكبد، وتناول بعض أنواع الأدوية مثل حبوب منع الحمل. وقد لا تتسبب لدى البعض بالإلام مفاجئة في الجزء الأيمن العلوي من البطن، والألم في الكتف الأيمن، وغثيان وفيء. والمال المرارة قد يستمر لبعض دقائق أو عدة ساعات، المعالجة هي باستئصال وعاء المرارة مع الحصاة المتكونة فيه، وهو ما يتم جراحياً. ومدى ضرورة إجراء عملية المرارة يعتمد على نتائج مراجعة الطبيب وإجراءه للفحوصات.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istisharat@aawsat.com

## فوائد الرضاعة الطبيعية أكبر من تأثير المواد الملوثة

### حليب الأم... هل يمنع مرور السموم للرضيع؟



بعنوان: «هل يمنع لبن الأم مرور السموم للرضيع؟» في المؤتمر الدولي الأول للسلامة الغذائية - سلامة الغذاء: علم.. صحة.. سلوك»، الذي عقد في مدينة نورة من الشيخ في منتصف شهر فبراير (شباط) المنصرم، العربية، ونظمته الجمعية المصرية لسلامة الغذاء بالمركز القومي للبحوث. أشار أ.د. رشاد في البداية إلى وجود ست حقائق يجب استيعابها وشرحها والتعرف عليها قبل الإجابة وهي:

1. إن وجود أي مادة ضارة، أو سامة، في حليب الأم يدل على وجود هذه المادة في البيئة المحيطة بالأم ولا علاقة لذلك بالرضاعة الطبيعية.
2. إن مثل هذه المواد الضارة أو السامة تضر الجنين داخل رحم أمه أكثر بكثير من ضررها للرضيع من خلال إرضاعه حليب الأم.
3. حليب الأم به مواد مضادة للأكسدة تقلل من الآثار السلبية لهذه المواد الضارة على الطفل.
4. إن البديل، وهو الحليب الصناعي، لا يتخلو من السموم والمواد الضارة أثناء التصنيع والتحضير، وإن إمكانية تلوثه عالية.
5. توجد عدة طرق لتقليل، أو منع، وصول هذه المواد الحليب الأم، سيتم ذكرها لاحقاً.
6. ومع ذلك توصي منظمة الصحة العالمية باستمرار «الإرضاع الطبيعي»، حيث إن فوائده كثيرة، وتنفوق أي مخاطر.

### سموم الحليب

وهنا طرحنا على الأستاذ رشاد عدداً من الأسئلة ذات

الماء الملوثة بمخلفات المصانع والمجاري، والنيكوتين عن طريق التدخين، وبعض الأدوية مثل أدوية العلاج الكيميائي وأدوية الأمراض النفسية والأدوية التي تعمل على جهاز المناعة.

**مصدر السموم**

\* ما مصدر هذه السموم؟  
- اجاب الأستاذ رشاد أن مصدرها البيئة المحيطة بالأم، حيث إن هذه السموم تتراكم في الهواء الموجود في بيئة بها مصانع أو زراعة (أسمدة) وكيميائيات، أو عادم سيارات أو تدخين أو حرق القمامة، أو من خلال طعام وماء ملوث.

ويصاحبه أيضاً يمكن أن يكون مصدرها أدوات التجميل وملوثات البيئة التي يمكن أن يمتصها جسم الأم بكميات قليلة تتراكم مع مرور الوقت في الأنسجة الدهنية، ومن الممكن أن تدخل في تركيب حليب الأم. وأضاف أن هناك أمثلة أخرى، فأي غذاء تتناوله الأم يمكن أن يكون مصدراً لمواد ضارة أو سموم، رغم كونه مصدراً جيداً لعناصر غذائية مختلفة. ومثلاً يصح دائماً بتناول الأسماك لما لها من قيمة غذائية عالية، ولكن الإكثار من تناولها يمكن أن يؤدي إلى تراكم كميات صغيرة من مادة الديوكسين الضارة لجسم الإنسان. كما أن استخدام الملح بكمية كبيرة كوسيلة لحفظ بعض المأكولات من البكتيريا، يمكن أيضاً أن يسبب في ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب.

**منع السموم**

\* كيف يمكن للام المرضع أن تمنع وجود أي سموم في حليبها، أو

كم يجب تجنب التدخين المباشر والسليبي، وتجنب شرب الخمر، وشرب الماء بكثرة لإعطاء الفرصة للجسم أن يخرج السموم من خلال البول بدل من حليب الثدي، وممازج التمرينات الرياضية يوميا لإعطاء الفرصة للجسم أن يخرج السموم من خلال العرق بدل من حليب الثدي. وعدم حرق القمامة لتجنب استنشاق هواء ملوث.

### فوائد الرضاعة الطبيعية

- \* من الواضح أن حليب الأم قد يتأثر بمثل هذه المواد الضارة، ولكن رغم ذلك فإنتم تنصحون بالرضاعة الطبيعية وكذلك منظمة الصحة العالمية توصي باستمرارها. فلماذا؟
- اكتفى الأستاذ محمود رشاد بعرض ملخص لفوائد الرضاعة الطبيعية، وتشتمل فوائدها العامة:
- بداية بناء العلاقة الوثيقة بين الأم والطفل - سهولتها، ولا تحتاج لتحضير.
- اقتصادية، ولا يوجد لها أي تكاليف
- حليب الأم يكون دائماً في درجة حرارة مناسبة ولا يحتاج إلى تدفئة وال تبريد
- حليب الأم سهل الهضم أما فوائدها للطفل فهي:
- خفض نسبة العدوى البكتيرية والفيروسية عند الرضيع
- خفض مدة الإقامة بالمستشفيات خلال السنة
- أشهر الأولى من عمر المولود
- تقوية جهاز المناعة للطفل
- خفض معدل الإصابة

\* استشاري طب المجتمع



## أكثر من 1600 لاعب ولاعبة انطلقوا في منافسة على جوائز البطولة آل الشيخ يفتح بطولة كأس الهيئة للرياضات الإلكترونية



آل الشيخ يتابع إحدى مباريات بطولة الألعاب الإلكترونية في الرياض (واس)

إضافة إلى مبلغ 10 آلاف ريال مقدمة من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، فيما سيحصل صاحب المركز الثاني على سيارة من نوع كامري، أما المركز الثالث فسيحصل على سيارة من نوع كورولا، فيما سيحصل صاحب المرتبة الرابعة سيارة من نوع «بارس»، فيما يتنافس 40 لاعباً ولاعبة في لعبة League of Legend موزعين على 8 فرق، في كل فريق 5 لاعبين، ويصل مجموع جوائز هذه اللعبة إلى 100 ألف ريال، حيث سيكون نصيب صاحب المركز الأول 50 ألف ريال، وصاحب المركز الثاني 25 ألف ريال، فيما سيحصل صاحب المركز الثالث على 15 ألف ريال، والمركز الرابع على 10 آلاف ريال، أما في لعبة Tekken، فسيشارك فيها 200 لاعب، وتبلغ قيمة جوائزها 20 ألف ريال، وسيخوض 200 آخرين تنافساً متثيراً في لعبة Super Smash التي تبلغ جوائزها 20 ألف ريال، وأخيراً في لعبة Mario Kart سيشارك 150 متسابقاً، يحصل الفائز فيها على جوائز قدرها 10 آلاف ريال.

يشار إلى أن الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية قد أقام عدداً من الفعاليات المصاحبة جذبت العديد من الزوار، حيث تم توفير ألعاب إلكترونية متعددة، إضافة إلى وجود ملاعب كرة قدم مصغرة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

افتتح رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، تركي آل الشيخ، اليوم، بطولة كأس الهيئة للرياضات الإلكترونية التي تقام فعاليات في مركز «ابكس» للمؤتمرات والمعارض، الواقع في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» في العاصمة الرياض، وتستمر منافساتها حتى غد السبت.

وقام آل الشيخ بجولة تفقدية على الصالة المعدة لإقامة المباريات، والتقى عدداً من اللاعبين المشاركين والجمهور الموجود، إضافة إلى اطلاعه على الفعاليات المصاحبة التي يقيمها اتحاد الرياضة المجتمعية للعائلات في الساحات الخارجية.

ويشارك في هذه البطولة 1614 لاعباً ولاعبة، وتقام منافساتها بنظام التصفيات الأولية لمدة يومين، على أن يكون يوم السبت مخصصاً للتصفيات النهائية وتحديد الفائزين، حيث تنافس في اليوم الأول (الخميس) 1024 لاعباً ولاعبة في لعبة FIFA18 تاهل منها 512 مشاركاً لتصفيات اليوم التالي (غدا الجمعة)، حيث خصص للفائز بالمركز الأول في هذه اللعبة سيارة من نوع جيب لاندرورز،

## الهلال في مهمة صعبة أمام الفيصلي اليوم في دوري المحترفين السعودي

# الشباب يرد الثلاثية للاتحاد.. والأهلي يقسو على التعاون بخماسية

فيما يدخل الضيوف هذا اللقاء، بعد الخسارة الأخيرة من الفيصلي وتجمد معها رصيدهم النقدي عند النقطة 18 في المركز الثالث، وتسببت هذه الخسارة بإنهاء خدمات الجزائري نبيل نغير المدرب السابق وتعاقدت مع الجزائري ماهر الكنزاري لاتقاداً بما يمكن إبقائه في الخمس المتبقية من الدوري السعودي للمحترفين.

ويتطلع المدرب الجديد في الوصول إلى التشكيل الأمثل وتسجيل أول انتصار للفريق ضمن به عودة الروح، ومنحهم دفهم معنوية لتقديم الأفضل في الجولات القادمة، وسيقتد الأحمديين مساء اليوم للجزائري نصر الدين خوالد المدافع الصلب لتلقبه بطاقة حمراء في مواجهة الفيصلي الأخيرة.

وفي ختام مواجهة اليوم، يصطدم القادسية بمستضيفه الباطن المنتشي بالانتصار الأخير في الدوري على النصر ويلوغه الكاملة، حيث تعتبر هذه المواجهة بمثابة الست نقاط، حيث يدخل الباطن وفي رصيده النقدي 24 نقطة وفي المركز الـ11، بينما يقبع القادسية في المركز الـ12 بـ19 نقطة، وسيرمي الوطني بندر باصريح مدرب الضيوف بكامل ثقته الهجومي للهرب من شبح الهبوط حيث لا يفصله عن الرائد متذيل الترتيب سوى نقطة واحدة.

ولن يرضى الروماني سبيريا المدير الفني لصاحب الضيافة بأن يداوي القادسيين جراحهم على حساب ناديه، ويملك الروماني رباعي برازيلي مميز قاده لتحقيق انتصارين على مستضيفه النصر في مسابقة الدوري والكأس، ويطمح في مواصلة الانتصار بقيادة فريقه في بر الأمان.



فرحة أهلاوية بعد أحد الأهداف في التعاون («الشرق الأوسط»)

الارتكاز خايم هايلند، فيما يشكل الثاني البرازيلي لويز غوستافو وكمنديتهو قوة ضاربة في خط المقدمة، وسيقتد الضيوف لخدمات محمد أبوسيعان الذي شارك أول امس مع الأخضر السعودي في مواجهة العراق الودية.

وفي ثاني مواجهات هذا المساء، يامل الاتفاق في مواصلة عروضة المميز واستغلال عامل الأرض والجمهور وتجاوز ضيفه اللوصول إلى النقطة 29 التي ستضمن له الإبتعاد عن المركز العاشر والوصول إلى المركز السادس، وشكلت الأسماء الجديدة التي تعاقب معها الفريق في فترات الانتقالات الشتوية إضافة فنية عالية، إلى جانب تألق اللاعبين مع الوطني سعد الشهري المدير الفني للفريق، حيث قدم الاتفاقين مستويات مرضيه على الرغم من خسارة الفريق لنقاط كانت قريبة من بنكهة النقطة.

بنتيجة إيجابية تضمن له الحفاظ على مركز الثالث على سلم الترتيب، ويدخل الضيوف هذا اللقاء وفي بنكهة النقدي 33 نقطة بعدما كسروا حاجز الخسائر في الجولة الأخيرة من أمام أحد وحققوا انتصار ثمين أعدهم إلى أجواء المنافسة على المراكز المتقدمة.

ويتفوق الفيصلي على الهلال بالاستقرار الفني، بتواجد الصربي فوك رازفويتش مديره الفني منذ بداية الهجمة من لاعبي الدفاع حتى وصولها للمهاجمين، والاستحواد الكامل على منطقة المناورة، وعدم منح الخصم فرصة التميرير بالضغط على حامل الكرة بأكثر من لاعب، غير أن المعمل التهديفي الهلالي شهد انخفاض ملحوظ للجمع ومقلق إدارة وجمهور النادي، بسبب إهدار الفرص السانحة للتسجيل أمام المرمرى في غالبية مواجهات القسم الثاني من الدوري.

وفي الجهة المقابلة، يطمح الفيصلي باستغلال الظروف الفنية التي يمر بها صاحب الأرض ومقدمتهم محمد كنو ومختار فلاتة، وسيفتح الفريق خدمات الثلاثي محمد جفقتي ومحمد الشلهوب الكاملة، أو الخروج على أقل تقدير

مواجهة العراق الأخيرة، بالإضافة إلى مجاهد المنيع الذي تعرض لإصابة في عضلة العضل.

ويعتمد الهلال في الموسم الأخيرة على كرة القدم الحديثة التي تعتمد على تناقل الكرات القصيرة وبداية الهجمة من لاعبي الدفاع حتى وصولها للمهاجمين، والاستحواد الكامل على منطقة المناورة، وعدم منح الخصم فرصة التميرير بالضغط على حامل الكرة بأكثر من لاعب، غير أن المعمل التهديفي الهلالي شهد انخفاض ملحوظ للجمع ومقلق إدارة وجمهور النادي، بسبب إهدار الفرص السانحة للتسجيل أمام المرمرى في غالبية مواجهات القسم الثاني من الدوري.

وفي الجهة المقابلة، يطمح الفيصلي باستغلال الظروف الفنية التي يمر بها صاحب الأرض ومقدمتهم محمد كنو ومختار فلاتة، وسيفتح الفريق خدمات الثلاثي محمد جفقتي ومحمد الشلهوب الكاملة، أو الخروج على أقل تقدير



من مباراة الشباب والاتحاد في الرياض (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الاعلام الكاملة من هذه المواجهة، ومصافحة الهالبيين بأول ثلاث نقاط مع له الفريق، والوصول إلى النقطة 49.

ومن المرجح أن يعتمد على الأسماء التي شاركت في مواجهة الاستقلال الإيراني، حيث سيشارك علي الحسيني في حراسة المرمرى، وفي متوسط الدفاع الثاني عبدالله الحافظ وأسامة هوساوي وعلى الأطراف محمد البريك وياسر رامون دياز بعد خسارته الأسبوية من الاستقلال الإيراني، وتدني مستوى الفريق الفني في الدوري السعودي للمحترفين وخروجه الباكر من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

ولن يحدث براون تغييرات واسعة على التشكيلة الهلالية مساء اليوم، حسبما أكد في المؤتمر الصحافي لضمان استقرار الفريق واللعب بتشكيل قريب من الذي كان يعتمد عليه دياز، ولن يرضى بغير

التعاوني وصبوب كرة ارتدت من المصري عصام الحضري حارس الضيوف، لتجد المتابع عبدالفتاح عسيري لعبها ساقطة في المرمرى.

وفي شوط المباراة الثاني، سجل حسين المجهوي تفوق فريقه بعدما استغل كرة عائدة من الحارس صوبها في المرمرى الخالي، وأكد سلمان المؤشر انهيار دفاع الضيوف وسجل الهدف الخامس من تسديدة زاحفة داخل منطقة الجزاء، وسجل هدف حفظ ماء الوجه للتعاونيين عبدالعزيز البيشي.

ونجح الفتح بقلب تأخره بهدف لانتصار صريح بثلاثة أهداف مقابل هدفين على ضيفه الفيحاء، جاءت أهداف صاحب الأرض عن طريق البرازيلي بيدرو، ونواف الصحيحي مدافع الفيحاء «هدف في مرماه» وماجد هزازي من علامة الجزاء، وسجل هدفي الضيوف نواف الصبحي وغوميز، وأهدر روني فرنانديز ركلة جزاء في دقائق المباراة

تار الشباب من خسارته أمام الاتحاد 1/3 في بطولة كأس الملك، وحقق فوزاً مستحقاً بثلاثية دون رد، فخر معها للمركز السادس في دوري المحترفين السعودي بـ29 نقطة، فيما توقف الاتحاد عن النقطة 30 في المركز الخامس، وجاءت أهداف أصحاب عن طريق أوبيلا هدفين، ومحمد بن بطو.

واستحوذ الشبابيون على أغلب مجريات اللقاء، بفضل الروح العالية التي كانوا عليها، وافتتحوا التسجيل قبل الربع ساعة الأولى عن طريق أوبيلا بطريقة رائعة، وأضاف محمد بن بطو الهدف الثاني من تسديدة داخل منطقة الجزاء غالتت فوزاً لثاني حارس الاتحاد وسكنت في شبكته، وعاد صاحب الهدف الشبابي الأول وأضاف هدف تأكيد الانتصار في شوط المباراة الثاني من راسية رائعة.

ومن جانبه قاد البرازيلي ليناردو فريقه الأهلي لتحقيق انتصار ثمين على ضيفهم التعاون، بخمسة أهداف مقابل هدف، وحافظ على حظوظ فريقه بمواصلة مطاردة متصدر الترتيب، وبلغ النقطة 45 في وصافة الترتيب، فيما توقف رصيده التعاون عند النقطة 28 وتراجع للمركز الثامن، سجل لأهلي مهذب عسيري وليناردو وعبدالفتاح عسيري وحسين المجهوي وسلمان المؤشر، وسجل للتعاون هدفه الوحيد عبدالعزيز البيشي.

وجاءت مواجهة الأهلي بضيفه التعاون سريعة من الجانبين، وافتتح أصحاب التسجيل في وقت باكر من المباراة عن طريق مهذب عسيري بعدما تمريره حريرية من زميله ليناردو، والأخير عاد وتوج عظمة المميز وأحرز الهدف الثاني، وبعد مرور نصف ساعة عاد نجم اللقاء ليناردو وانطلق من العمق

الرياض، طارق الرشيد

تار الشباب من خسارته أمام الاتحاد 1/3 في بطولة كأس الملك، وحقق فوزاً مستحقاً بثلاثية دون رد، فخر معها للمركز السادس في دوري المحترفين السعودي بـ29 نقطة، فيما توقف الاتحاد عن النقطة 30 في المركز الخامس، وجاءت أهداف أصحاب عن طريق أوبيلا هدفين، ومحمد بن بطو.

واستحوذ الشبابيون على أغلب مجريات اللقاء، بفضل الروح العالية التي كانوا عليها، وافتتحوا التسجيل قبل الربع ساعة الأولى عن طريق أوبيلا بطريقة رائعة، وأضاف محمد بن بطو الهدف الثاني من تسديدة داخل منطقة الجزاء غالتت فوزاً لثاني حارس الاتحاد وسكنت في شبكته، وعاد صاحب الهدف الشبابي الأول وأضاف هدف تأكيد الانتصار في شوط المباراة الثاني من راسية رائعة.

## البليهي يعوض غيابات الدفاع... والفرج يعود

# تشيلسي يقبل الجابر قبل عودته للهلال الموسم المقبل

الرياض، فارس السبيعي

انضم المدرب الوطني ولاعب الهلال السابق، سامي الجابر، إلى الجهاز الفني في نادي تشيلسي الإنجليزي تحت قيادة المدرب الإيطالي الشهير أنطونيو كونتي.

وأعلن حسن الناقدور، عضو شرف نادي الهلال وأحد الشركاء في ملكية نادي تشيلسي الإنجليزي، عن انضمام الجابر إلى الجهاز الفني للنادي الإنجليزي.

وكشف الناقدور أن الجابر اتفق مع إدارة نادي تشيلسي والمدرب كونتي على الوجود في تدريبات الفريق وداخل المعسكر، لتوسيع نطاق التجربة والإطلاع



الجابر والناقدور مع مجموعة من لاعبي تشيلسي («الشرق الأوسط»)

على تفاصيل التمارين والإعداد للمباريات، واكتساب الخبرات خلال الفترة من 15 إلى 31 من مارس (آذار) المقبل لمدة أسبوعين تقريباً، وكشف الناقدور أن الجابر لديه الرغبة في الاستمرار في عالم التدريب، ويرغب في زيادة تجربته وخبراته التدريبية بالاستفادة من خبرات مدرب محترف مثل كونتي.

وقال: «أبدي الجابر رغبته في الاستفادة من خبرات الجهاز الفني لنادي تشيلسي، وقمت بالتنسيق بحكم قربي من نادي تشيلسي، وطلب كونتي مقابلة الجابر بشكل مباشر، وعند زيارة الجابر الأخيرة وافق كونتي على وجود الجابر إلى جانبه، وتم الأخذ الموافقة الرسمية من إدارة

الأول ومشاركتها مع المنتخب أمام العراق، وسيحوض هذا الغياب بالمدافع علي البليهي الذي سيلعب إلى جانب أسامة هوساوي، فيما ستتمثل عودة اللاعب سلمان الفرج للفريق قوة إضافية بعد تغيبه عن الفريق في الفترة الماضية بعد إصابته في لقاء النصر.

وينتظر أن يمثل الهلال في لقاء اليوم أمام الفيصلي عبد الله الحافظ وأسامة هوساوي وعلي البليهي ويأشر الشهري ومحمد البريك ونيكولاس ميليسيني وعبد الملك الخبيري وسلمان الفرج وأشرف بن شرقي وسبروتي وريفاش وكات، الفريق يوم أمس مرانه الأخير قبل مواجهة الفيصلي مساء اليوم.



## مدرّب توتنهام يرى أنها «ستقتل العواطف» تجاه كرة القدم وبلاتر يحذر من خطورة التجربة «فيفا» يتجاهل الانتقادات ويبحث غداً اعتماد تقنية الفيديو في مونديال روسيا

المنظمة بتسريع قواعد كرة القدم، إذا ما كان سيدرج تقنية «الفيديو» أم لا.

ويستظر جميع أعضاء الفيفا الضوء الأخضر لـ «إيفاب» من أجل تطبيق تقنية «الفيديو» الجديدة. وقال السويسري ماسيمو بوساكا، رئيس لجنة الحكام في الفيفا خلال اجتماعات سوتشي أمس: «إذا كان بإمكاننا تفادي قرار خاطئ، فلم لا؟»، رئيس الفيفا (جيانى إنفانتينو) كان واضحاً في موقفه في السنوات الأخيرة، وسرى ما سيحدث السبب إذا ما كانت (إيفاب) ستستمر لنصائحه.

ويصرى بوساكا، أن تقنية مقاطع الفيديو لا تزال تحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم عليها ولا يمكن أن تكون كاملة من اليوم الأول، لا يوجد شيء كامل». وأضاف: «كرة القدم أصبحت عملاً تجارياً اليوم، هناك أطراف كثيرة متداخلة، هناك أموال، إذا تحدثنا انطلاقاً من وجهة النظر هذه وكان بإمكاننا أن نتفادي قرار غير واضح أو خطأ، فلم لا؟». ويأتي الجانب الأعظم من الانتقادات الموجهة لتقنية الفيديو استناداً على الوقت الطويل الذي يحتاجه حكم اللقاء في التشاور مع المساعد المسؤول عن هذه التقنية للوصول إلى القرار النهائي.

ولكن بوساكا أكد أن هذا الأمر لا يستهلك وقتاً كبيراً إذا ما قورن بأحداث أخرى خلال المباراة.

وتابع الحكم السابق قائلا: «في الكرة الحديثة تلعب 58 دقيقة من أصل الدقائق الـ 90 إذا صادفنا خطأ طبعاً، تضع دقيقة مع إصابة أحد اللاعبين ودقيقة أخرى مع كل ركلة، ودقيقة ودقيقة مع كل خطأ، لن ندخل في صراع من أجل 30 ثانية، المهم هو اتخاذ القرار الصحيح».

وأكمل: «عالم كرة القدم يطالب منذ سنوات بوجود نظام يعمل على تفادي الأخطاء الواضحة، إذا كنا جميعاً على اتفاق ونسير في هذا الاتجاه فعلياً أن تكون مديركم بأن هذا الأمر يحتاج إلى وقت». يذكر أن مونديال البرازيل 2014 استخدم للمرة الأولى في بطولات كأس العالم تقنية خط المرمى، وهي التقنية التي تحدد إذا ما كانت الكرة قد دخلت إلى المرمى أم لا. وقد يكون مونديال روسيا هو موعد ظهور الثورة الكبرى في تكنولوجيا كرة القدم مع دخول تقنية الفيديو، إلى الخدمة، التي تمنح الحكام إمكانية تغيير قرار لهم في حال وجود خطأ مشير للجدل.



تجربة تقنية حكم الفيديو في مباريات كأس إنجلترا لم تلقَ ترحيباً كبيراً (رويترز)

في الفترة ما بين يومي 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز)، للمرة الأولى للفرق بيانات إحصائية للجوانب الفنية والبدنية خلال أوقات المباراة الفعلية. وأضاف سانشينز قائلاً: «في البرازيل 2014 كانوا يقدمون لك التقرير في نهاية المباراة فقط، الآن لن يكون الأمر على هذا النحو، يمكنك رؤية تقارير تضم جميع البيانات الخاصة بالاستحواذ والتمريرات الصحيحة والخاطئة، والمسافة التي يقطعها كل لاعب». ولكن على أي حال، لن يتم إزالة النقاب عن المستجد الأهم والمختصر في مونديال 2018 قبل يوم غد عندما يقرر «إيفاب»، الجهة

حكم مباراة توتنهام وروثشيل في كأس إنجلترا هدفاً وركلة جزءاً بناءً على تقنية الفيديو (أ.ب)

وقال حكم اللقاء، الإيطالي نيكولا ريتزولي: «بعد الارتطام بقليل سألني كرامر: أيها الحكم هل هذا هو النهائي؟»، اعتقدت أنه يمزح معي وطلبت منه أن يعيد عليّ السؤال». وكشف ريتزولي أن كرامر أعاد عليه السؤال ذاته: «يجب أن أعرف هل هذا هو النهائي حقيقة، وعندما قلت له نعم، أجاب: شكراً من المهم أن أعرف هذا».

وفي المنطقة المخصصة لوسائل الإعلام داخل ملاعب مباريات المونديال المقبل، سيكون هناك منضدة للمحللين الطبيين، حيث سيتوفر لديهم حواسيب آلية محمولة ويمكنهم التواصل مع الأجهزة الطبية للفرق الذين سيتلقون التعليمات عبر الأجهزة اللوحية. وقال إيريك سانشينز، المعبد البدني لمنتخب كوستاريكا: «هذا أمر جيد للغاية، إنها أداة اختيارية للفرق ولكنني أعتقد أنها تكنولوجيا قادرة على المساعدة بشكل كبير على حل المواقف الخطيرة بسهولة».

ولن تكون هذه المساعدة الطبية هي الوحيدة الموجودة بالمدرجات، ولكن مونديال روسيا 2018 سيشهد أيضاً إمكانية وجود مساعد في يقوم بالتقاط الصور وتسجيل الفيديوهات وإرسالها إلى الجهاز

وتعرض لعقوبة الإيقاف لسنة أعوام بسبب مخالفات مالية أثناء توليه رئاسة الفيفا، عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي أسس قائلاً: «أداء شخصي لجلس إيفاب، كأس العالم لا يمكن تستخدم كتجربة لتغيير جوهر، نظام حكم الفيديو المساعد».

ومن أمثلة المستجدات التي يتوقع أن يشهدها المونديال المقبل سماح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لطبيب واحد من كل فريق لمقابلة المباريات أمام إحدى الشاشات والتواصل مع الطبيب الموجود على مقاعد البدلاء داخل الملعب.

ويهدف هذا الإجراء إلى أن يكون هناك خبر طبي يقوم بالتبليغ عن الإصابات الخطيرة التي لا تظهر للعيان من داخل الملعب. وسيتم اتخاذ هذا الإجراء استناداً على الإصابة الخطيرة التي يتعرض لها اللاعب الألماني كريستوف كرامر إثر ارتطامه بشكل عنيف مع اللاعب الأرجنتيني أنريكس غاراي في نهائي مونديال البرازيل 2014.

وظل اللاعب الألماني يترنح داخل الملعب دون أن يلحظه أحد ولم يتم استبداله إلا بعد 14 دقيقة من الإصابة.

ولكن مسيرة هذه التجارب لم تكن سلسلة بشكل كامل مع وجود جدل بين الجماهير والنقاد والتكريم على الوقت الذي يتطلبه الأمر لاتخاذ القرارات وعدم معرفة الجماهير أسباب استخدام الإعادة التلفزيونية.

وتعاطف بوكيتينو مع الحكام الذين يتعين عليهم التعامل مع النظام الجديد، والجماهير في المدرجات، وقال: «الوضع صعب للحكام، أشعر بالأسف من أجلهم وبأسف أكبر للجماهير لأنهم من الصعب للغاية فهم الوضع»، وعلى نفس النهج المتوجس من التأثير السلبي لتقنية الفيديو على اللعبة الناشد السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

جلسة الاتحاد (إيفاب) بعدم السماح بتطبيق هذا النظام خلال مونديال روسيا. وغرد بلاتر، الذي

لم يكن مسيرته هذه التجارب لم تكن سلسلة بشكل كامل مع وجود جدل بين الجماهير والنقاد والتكريم على الوقت الذي يتطلبه الأمر لاتخاذ القرارات وعدم معرفة الجماهير أسباب استخدام الإعادة التلفزيونية.

ويواصل المدرب الأرجنتيني: «هذه لعبة ترتبط بالعواطف، لو كنا سنقتل هذه العواطف فاعتقد أننا سنغير اللعبة». وكأس الاتحاد الإنجليزي هي واحدة من عدة بطولات من بينها الدوري الإيطالي والألماني التي تقوم بتجربة تقنية حكم الفيديو المساعد هذا الموسم.

ومن المقرر أن ينضم رؤساء الاتحادات القارية إلى المناقشات في هذا الصدد، إن لم يكن في عملية التصويت.

ويأتي اجتماع «إيفاب» في الوقت الذي تشير فيه كل الدلائل إلى أن الاستعانة بالمقاطع المصورة «فيديو» المساعدة للحكام سيتم إقرارها دون شك، بيد أن هذا لن يكون المفاجأة الوحيدة التي تنتظر الكرة العالمية في المونديال.

واجتمع ممثلو المنتخبات الـ 32 المشاركة في المونديال على مدار يومين الأربعاء والخميس في مدينة سوتشي الروسية من أجل التعرف على أحدث المستجدات التي ستشهدهما النسختة 21 من المونديال، والتي يتعلق أغلبها بالتكنولوجيا الحديثة.

وكانت آخر المشاهد المثيرة للجدل في تجارب حكم الفيديو المساعد في مباراة توتنهام وروثشيل المنتمية للدرجة الثالثة في كأس الاتحاد الإنجليزي للعبة أول من أسس وانتهت بفوز الأول 6/1.

والفي حكم الفيديو هذا

إنفانتينو رئيس «فيفا» متمسك بتقنية الفيديو (أ.ب)



## النجم البرازيلي فرض كلمته على سان جيرمان بالسفر إلى بلاده لإجراء جراحة في قدمه نيمار خارج الخدمة لثلاثة أشهر من أجل كأس العالم

## معركة تفادي الهبوط تزداد شراسة في الدوري الألماني

برلين، «الشرق الأوسط»

وعاد جناحه المخضرم أندري شورلي إلى مستواه السابق. ويخوض شالكه اختباراً لا يخلو من صعوبة مع ضيفه هيرتا برلين الحادي عشر. وبخلاف شالكه على خط بايرن ميونخ في الصدارة واقتربه من إحرار لقبه السادس على التوالي في بطولة الدوري الألماني لكرة القدم. وتبرز مباراة لايبزيغ السادس مع بوروسيا دورتموند الثاني غداً في المرحلة الخامسة والعشرين، التي يحل فيها بايرن ميونخ ضيفاً على فرايبورغ الأحد.

وتفصل ثلاث نقاط فقط بين دورتموند الثاني ولايبزيغ السادس، ويأتي بينهما شالكه الثالث واينتراخت فرانكفورت الرابع وبايرن ليفركوزن الخامس، في حين يتصدر بايرن ميونخ الترتيب برصيد 60 نقطة، بفارق 19 نقطة عن أقرب منافسيه. وسقط دورتموند ثالث الموسم الماضي في فخ التعادل مع ضيفه أوغسبورغ 1 - 1 في المرحلة الماضية، فيما خسرت لايبزيغ الوصيف أمام كولون 1 - 2. لكنهما تأهلا معا في منتصف الأسبوع الماضي إلى ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وفي ثمن نهائي «يوروبا ليغ» في 8 و15 مارس (آذار)، يلتقي لايبزيغ مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، ودورتموند مع ريد بول سالزبورغ النمساوي. ويقدم دورتموند في الفترة الأخيرة مستويات جيدة إذ حقق 3 انتصارات قبل التعادل مع أوغسبورغ، ويتألق مهاجمه الجديد البلجيكي ميشي باتشواي، المعار من تشيلسي الإنجليزي في يناير (كانون الثاني)، كما تعافى صانع العابه ماركو روس،

مع غياب نيمار الذي كلفه 222 مليون يورو الصيف الماضي لضمه من برشلونة الإسباني، بعد فوزه الكبير على مارسييا 3 - صفر، وهي نتيجة نفسها حققها ضد غريمه الأحد، في المباراة ضمن الدوري المحلي، والتي أصيب فيها نيمار. وأظهر الجناح الأرجنتيني أنحل دي ماريا أنه قادر على سد الفراغ الذي سيستبب به غياب نيمار من خلال ثنائية ضد مرسييا، مسجلاً هدفاً في المباراة الرابعة الأخيرة كأساسي، فيما كان الهدف الآخر للهداف الأوروغواياني أندسون كافاني، لكن مارسييا ليس ريال مدريد الذي انحصرت طموحاته لهذا الموسم بمحاولة الفوز بلقب دوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي، بعد خروجه من مسابقة الكأس المحلية وقفاده أي أمل في الاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني. وستكون مهمة النادي الباريسي صعبة للغاية في لقاء الثلاثاء، لا سيما بعد خسارته ذهاباً في مدريد 3 - 1. ومن المؤكد أن غياب نيمار سيعدق المهمة على النادي الباريسي الذي يقلقه أيضاً وضع نجمه الأخير مبابي الذي طلب استبداله خلال استراحة الشوطين أمام مارسييا بسبب أوجاع في كاحله. وكشف مدرب سان جيرمان الإسباني أوناي إييري بعد الفوز على مارسييا أن «كليا مبابي يتعرض لضربة في كاحله، طلب مني ألا يشارك في الشوط الثاني، أمل ألا يكون الأمر خطيراً».

وركز إييري على ضرورة عدم التفكير بمباراة ريال مدريد والتكيز على لقاء الد بالدوري الفرنسي أمام فريق تروا المتواضع، القابع في المركز الثامن عشر، وقال: «أريد أن أرى كل اللاعبين جاهزين تماماً. اللاعبين الذين سيشاركون أساسيين وأولئك الذين سيدخلون خلال المباراة، من أجل تقديم الأفضل للفرق».

واقادت بالولا مبيدنا كانت على متن الرحلة نفسها، أن النجم الدولي خرج من الطائرة «على متن كرسي متحرك»، بينما نشر ركاب آخرون صور «سيلفي» لهم مع اللاعب الذي ارتدى ملابس رياضية سوداء، ورحلت التقارير الصحافية البرازيلية أن النجم البرازيلي، بغرض بيلو هوريزونتي (جنوب شرق)، وعلى الأغلب في مستشفى ماتر داي حيث يعمل الطبيب الأسمر، الذي كان قد وصل إلى باريس الأربعاء للوقوف على حالة نيمار، قاطعاً مشاركته في مؤتمر ينظمه الاتحاد الدولي (فيفا) في مدينة سوتشي الروسية للمنتخبات المتأهلة إلى المونديال.

وفي أول تعليق له بعد إعلان حاجته لإجراء العملية، وجه نيمار رسالة شكر إلى مشجعيه الداعمين له، قائلاً عبر حسابه على موقع إنستغرام: «شكراً للجميع على رسالتكم»، بالبرتغالية والفرنسية والإنجليزية. وأرفق ذلك بصورة له معداً على أرض ملعب بارك دي برانس التابع لناديه في المباراة ضد مارسييا (3 - صفر)، مع تعليق «لا يجب على العواقب أن تؤفكك، إذا واجهت جدراً، لا تستسلم، عليك أن تتكشف كيف تستلق، ويرى المراقبون من نادي العاصمة بأن اتخاذ نيمار لقرار السفر للبرازيل يؤكد انطباع الكثيرين بأنه أقوى من نادي العاصمة الفرنسية».

وأعادت هذه الواقعة ذكريات «نفوذ» العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي دافع عن الوان الغرينج بين 2012 و2016، وكان لإبراهيموفيتش تصريح مثير لمجلة «البيكب» الفرنسية قال فيه: «الدوري الفرنسي ليس بمستوى موهبتي ومستوى الأندية التي سبق أن لعبت فيها أنا هنا لمسافة جيدة جداً، ولكن عندما وصلت كان أهم من النادي».

وعلى رغم أن نيمار الذي أيضا إنه قبل قدمه، لم يكن لدى مشجعي النادي الباريسي «شيء»، لمحا بذلك إلى أن تاريخ النادي الذي تأسس في 1970، بدأ مع وصوله في 2012. وكتب أوليفييه ليتانج، مساعد المدير الرياضي السابق في سان جيرمان الذي أصبح رئيساً لنادي رين: «أحب زلاتان، أحبنا علاقةنا جيدة جداً، ولكن عندما وصلت كان أهم من النادي».

واقادت بالولا مبيدنا كانت على متن الرحلة نفسها، أن النجم الدولي خرج من الطائرة «على متن كرسي متحرك»، بينما نشر ركاب آخرون صور «سيلفي» لهم مع اللاعب الذي ارتدى ملابس رياضية سوداء، ورحلت التقارير الصحافية البرازيلية أن النجم البرازيلي، بغرض بيلو هوريزونتي (جنوب شرق)، وعلى الأغلب في مستشفى ماتر داي حيث يعمل الطبيب الأسمر، الذي كان قد وصل إلى باريس الأربعاء للوقوف على حالة نيمار، قاطعاً مشاركته في مؤتمر ينظمه الاتحاد الدولي (فيفا) في مدينة سوتشي الروسية للمنتخبات المتأهلة إلى المونديال.

وفي أول تعليق له بعد إعلان حاجته لإجراء العملية، وجه نيمار رسالة شكر إلى مشجعيه الداعمين له، قائلاً عبر حسابه على موقع إنستغرام: «شكراً للجميع على رسالتكم»، بالبرتغالية والفرنسية والإنجليزية. وأرفق ذلك بصورة له معداً على أرض ملعب بارك دي برانس التابع لناديه في المباراة ضد مارسييا (3 - صفر)، مع تعليق «لا يجب على العواقب أن تؤفكك، إذا واجهت جدراً، لا تستسلم، عليك أن تتكشف كيف تستلق، ويرى المراقبون من نادي العاصمة بأن اتخاذ نيمار لقرار السفر للبرازيل يؤكد انطباع الكثيرين بأنه أقوى من نادي العاصمة الفرنسية».

واقادت بالولا مبيدنا كانت على متن الرحلة نفسها، أن النجم الدولي خرج من الطائرة «على متن كرسي متحرك»، بينما نشر ركاب آخرون صور «سيلفي» لهم مع اللاعب الذي ارتدى ملابس رياضية سوداء، ورحلت التقارير الصحافية البرازيلية أن النجم البرازيلي، بغرض بيلو هوريزونتي (جنوب شرق)، وعلى الأغلب في مستشفى ماتر داي حيث يعمل الطبيب الأسمر، الذي كان قد وصل إلى باريس الأربعاء للوقوف على حالة نيمار، قاطعاً مشاركته في مؤتمر ينظمه الاتحاد الدولي (فيفا) في مدينة سوتشي الروسية للمنتخبات المتأهلة إلى المونديال.

وفي أول تعليق له بعد إعلان حاجته لإجراء العملية، وجه نيمار رسالة شكر إلى مشجعيه الداعمين له، قائلاً عبر حسابه على موقع إنستغرام: «شكراً للجميع على رسالتكم»، بالبرتغالية والفرنسية والإنجليزية. وأرفق ذلك بصورة له معداً على أرض ملعب بارك دي برانس التابع لناديه في المباراة ضد مارسييا (3 - صفر)، مع تعليق «لا يجب على العواقب أن تؤفكك، إذا واجهت جدراً، لا تستسلم، عليك أن تتكشف كيف تستلق، ويرى المراقبون من نادي العاصمة بأن اتخاذ نيمار لقرار السفر للبرازيل يؤكد انطباع الكثيرين بأنه أقوى من نادي العاصمة الفرنسية».

باريس، «الشرق الأوسط»

رفض النجم البرازيلي نيمار نصائح الجهاز الطبي ببناديه باريس سان جيرمان الفرنسي وقرر التوجه إلى بلاده لإجراء عملية جراحية غداً قد تبعده عن الملاعب نحو ثلاثة أشهر.

وكان أعلى لاعب في العالم قد تعرض للانتواء في الكاحل وشرح في سطر القدم خلال مباراة في الدوري المحلي الأحد ضد مارسييا، وكان الجهاز الطبي لناديه يرى أنه لا يحتاج لجراحة إلا أن اللاعب قرر بناء على نصيحة أخرى إجراء عملية جراحية في البرازيل، بغرض أن يكون لائقاً بنسبة 100 في المائة على اللعب مع منتخب بلاده في مونديال روسيا الذي يتبقى على انطلاقته قبل نحو 100 يوم.

ووصل نيمار على متن رحلة للخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» إلى ريو دي جانيرو، برفقة طبيب المنتخب البرازيلي رودريغو الأسمر الذي من المقرر أن يجري له العملية الجراحية. وأكد الأسمر أن العملية ستجرى السبت، مشيراً إلى أن مدة التعافي (استراوح بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر)، مضيئاً أن الشرح «ليس بسيطاً»، ويطلب «عظمة مهمة في وسط القدم». وفي حال امتد مدة التعافي إلى حد ما الأقوى المتوقع، سيكون في إمكان نيمار العودة إلى اللعب مطلع يونيو (حزيران)، أي قبل أقل من أسبوعين من انطلاق المونديال الروسي، مما يطرح أيضاً علامات استفهام حول تأثير غيابه على الاستعدادات البرازيلية لكأس العالم. ووصل نيمار على متن رحلة للخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» إلى ريو دي جانيرو، قبل أن ينتقل إلى جهة مجهولة على متن طائرة خاصة، بحسب المتحدث باسم المنتخب البرازيلي لكرة القدم فينيسوس رودريغز.



نيمار على كرسي متحرك لدى وصوله إلى البرازيل أمس (أ.ب)



## المبالغ الباهظة التي أنفقتها المالك الإيراني أسفرت عن نتائج مخيبة لآمال جماهير النادي أموال موشيري فشلت في انتشال إيفرتون من الهاوية



موشيري مالك نادي إيفرتون يفكر جدياً في مستقبل الأرياديس («الشرق الأوسط»)

تلكفة كبيرة بالنسبة للنادي. ويعتبر قرار الاستغناء عن المدرب الهولندي كومان دون توافر بديل واحداً من أسوأ القرارات التي أضرت بالفريق. ونجح تعيين سام الأرياديس، رغم المعارضة داخل مجلس إدارة النادي وصفوف الجماهير، في معاونة الفريق على النجاة من شبح الهبوط في وقت حيوي كان يسعى إيفرتون للحصول على تمويل لبناء استاد جديد. وبعد انتصارين فقط خلال 11 مباراة، كانت مشاعر السخط حيال الأرياديس وأسلوب اللعب الذي ينتهجه قد بلغت ذروتها. وترك حديثه عن تحسين أداء إيفرتون في المباريات التي يخوضها خارج أرضه ثم تلقيه الهزيمة الخامسة على التوالي على يد وانفورد، السبت الماضي، ورغبته في أن يكون الرجل الذي يبني الفريق الذي يلعب مستقبلاً على أرض براملي مور في غضون أربع سنوات، ترك الكثير من الجماهير في حالة صدمة وذهول. ورغم عشق الأرياديس للإحصاءات الإيجابية، فإن الهزيمة التي مُني بها الفريق أمام وانفورد تركت متوسط إنجازها عند مستوى 1,37 نقطة خلال 16 مباراة تولى خلالها مهمة تدريب الفريق.

بزال يمر بعملية تشكل وتطور بالنظر إلى أنه في 23 من عمره، في الوقت الذي أسهم واين روني في 11 هدفاً وقدم ثيو والكوت بداية مشجعة لحقبة ما بعد أرسنال في مسيرته الكروية. وتبدو هذه الأمثلة الوحيدة الناجحة من بين اللاعبين الجدد البالغ عددهم 18، ومن الصعب العثور على أي أمثلة أخرى.

السابقين. وتفسر النتائج الكارثية الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها ستيف والش، الذي عينه موشيري في منصب المدير الأول لشؤون كرة القدم داخل إيفرتون.

من بين اللاعبين 18 الذين انضموا موشيري إلى إيفرتون، أنفق ما يقرب من 277 مليون جنيه إسترليني على 18 لاعباً. وجاء إيفرتون في المرتبة الخامسة بين أكبر الأندية إنفاقاً على مستوى القارة الأوروبية للصفحة الماضي، ذلك أن إجمالي إنفاقاته بلغ 149,1 مليون جنيه إسترليني. وتبعاً لـ«مرصد سايز لكرة القدم»، فإن إيفرتون يأتي في المرتبة السادسة بين أكبر الأندية من حيث الإنفاق على امتداد موسمي الانتقالات

الواضح إلى الالتزام إزاء النادي والحماس، لكن هذا اللاعب لا يمثل الصفقة الوحيدة التي تكبد فيها النادي مبلغاً باهظاً مقابل ضم لاعب أدائه دون المستوى.

جدير بالذكر أنه منذ انضمام موشيري إلى إيفرتون، أنفق ما يقرب من 277 مليون جنيه إسترليني على 18 لاعباً. وجاء إيفرتون في المرتبة الخامسة بين أكبر الأندية إنفاقاً على مستوى القارة الأوروبية للصفحة الماضي، ذلك أن إجمالي إنفاقاته بلغ 149,1 مليون جنيه إسترليني. وتبعاً لـ«مرصد سايز لكرة القدم»، فإن إيفرتون يأتي في المرتبة السادسة بين أكبر الأندية من حيث الإنفاق على امتداد موسمي الانتقالات

والطموح الذي أضفاه على النادي منذ بيعه أسهم أرسنال إلى شريكه التجاري البشير عثمانوف. ومع هذا، فإن معرفته الكروية، أو على الأقل النصححة التي جرى توجيهها إلى موشيري في إطار دوره الرائد الأول داخل نادي مشارك في الدوري الممتاز، لم تثبت بعد على أرض الواقع.

كان موشيري البالغ 62 عاماً قد استثمر ما يقرب من ربع مليار جنيه إسترليني في إيفرتون، منذ أن وضع نهاية لرحلة البحث الطويلة التي خاضها رئيس النادي بيل كينرايت عن منقذ مالي. وبالنظر إلى نتائج الأصول التي كسبها عن منقذ مالي، التي تمثلت في تحقيق تقدم بطيء في بناء استاد جديد، وسيطرة مشاعر سخط عميقة على الجماهير ووجود أسوأ فريق لإيفرتون على امتداد هذا القرن، يبدو أن عائدات أمواله جاءت ضعيفة للغاية.

من جانبه، كان كينرايت، رئيس «إيفرتون»، قد أشار إلى «المعرفة بكرة القدم والمقدرة المالية وروح الإخلاص الحقيقية» باعتبارها الأسباب الرئيسية وراء قبول الملياردير البريطاني - الإيراني الانضمام للنادي في 27 فبراير (شباط) 2016. وقد سدد موشيري ما يقرب من 87,5 مليون جنيه إسترليني مقابل شراء 49,9 في المائة من أسهم النادي، التي من المتوقع أن ترتفع بمرور الوقت. كما اقترض موشيري إيفرتون 150 مليون جنيه إسترليني دون تحديد موعد ثابت للسداد.

وقد مكّن هذا القرض إيفرتون من الإنفاق ببذخ على اللاعبين، والتخلص من ديون بقيمة 28,4 مليون جنيه إسترليني، وتقليص قيمة الفوائد السنوية، وتمويل عمليات تطوير ملعب «فنش فارم» للتدريب والاستاد القديم الخاص بالنادي، بينما يُعدّ للاستاد الجديد من خلال الـ9 مليون جنيه إسترليني التي أنفقت على تأمين الموقع وأعمال التخطيط الأولية في براملي مور.

بالنسبة للمقدرة المالية للمساهم الأكبر في إيفرتون، فإنها لم تكن قط محل شك - ولا الحماس

### بعد انتصارين فقط في 11 مباراة كانت مشاعر السخط حيال المدرب الأرياديس قد بلغت ذروتها

من ناحية أخرى، لم يقم موشيري سوى بعدد من التغييرات المتواضعة على المستوى التنفيذي، وذلك بتعيينه ساشا ريزانتسيف وكيت هاريس بمجلس الإدارة، 280 مليون إسترليني من مجلس لفربول لتغطية تكاليف المشروع التي تقدر بـ500 مليون جنيه إسترليني.

من ناحية أخرى، فإن إيفرتون يتمتع بمواهب دولية بمختلف صفوفه، ويفضل الأكاديمية المتميزة التي يملكها، فإن ثمة مجموعة من اللاعبين الشباب بإمكانهم الاستفادة من التجارب العصرية التي حملها هذا الموسم وإسعاد الفريق بالهوية التي يفقدها. إلا كومان، الأمر الذي ترتب عليه

من ناحية أخرى، فإن إيفرتون يتمتع بمواهب دولية بمختلف صفوفه، ويفضل الأكاديمية المتميزة التي يملكها، فإن ثمة مجموعة من اللاعبين الشباب بإمكانهم الاستفادة من التجارب العصرية التي حملها هذا الموسم وإسعاد الفريق بالهوية التي يفقدها. إلا كومان، الأمر الذي ترتب عليه

من ناحية أخرى، فإن إيفرتون يتمتع بمواهب دولية بمختلف صفوفه، ويفضل الأكاديمية المتميزة التي يملكها، فإن ثمة مجموعة من اللاعبين الشباب بإمكانهم الاستفادة من التجارب العصرية التي حملها هذا الموسم وإسعاد الفريق بالهوية التي يفقدها. إلا كومان، الأمر الذي ترتب عليه

من ناحية أخرى، فإن إيفرتون يتمتع بمواهب دولية بمختلف صفوفه، ويفضل الأكاديمية المتميزة التي يملكها، فإن ثمة مجموعة من اللاعبين الشباب بإمكانهم الاستفادة من التجارب العصرية التي حملها هذا الموسم وإسعاد الفريق بالهوية التي يفقدها. إلا كومان، الأمر الذي ترتب عليه

وتبدو الفجوة بين الفريقين والجماهير صارخة، وأبرز ملامحها صيحات الاستهجان التي استقبلت بها الجماهير مشاركة لاعب خط الوسط الفرنسي مورغان شنيدرلين باسم كريستال بالاس منذ وقت قريب. وقد تعرّض اللاعب لانتقادات واسعة من جماهير إيفرتون، بسبب افتقاره

بالمقدرة المالية للمساهم الأكبر في إيفرتون، فإنها لم تكن قط محل شك - ولا الحماس

### الاعتماد على المهارات الفردية فحسب لا يكفي لتحقيق الانتصارات

## باريس سان جيرمان قادر على هزيمة ريال مدريد من دون نيمار



نيمار بعد إصابته في مواجهة مارسيليا

في الجانب الأيسر. وربما يترتب على اختيار دي ماريا الدفع بمبابي إلى الجانب الآخر من الملعب. والتساؤل هنا: هل يمكن أن يشكل باستوري خياراً أفضل؟ الملاحظ أن الوقت الذي قضاه في صفوف باريس سان جيرمان اتسم بكثرة الإصابات. ومع ذلك، فإنه نجح في تقديم أداء مهير في كل مرة كانت تجري الاستعانة به. علاوة على ذلك، فإنه يوفر قدراً أكبر بكثير من التماسك الدفاعي عن نظرائه كان قد شارك في دور أكثر عمقاً بكثير في وسط الملعب. بجانب ذلك، فإنه يتميز بمهارات واسعة النطاق فيما يخص تمرير الكرة ومقدوره المشاركة في عدة مراكز مختلفة لدعم الهجوم، والتأثير على سير مباراة من دون الحاجة إلى الدخول في مواجهات خشنة مع الخصوم مثلما يميل دي ماريا في بعض الأحيان. ومع هذا، لا يزال أمام إيمري كثير من الوقت قد يتخذ القرار المناسب في هذا الشأن ومن المحتمل أن يستغل المباريات التاليين (ربما في ذلك رحلة الغد المقررة إلى تروا) لتجميع الأجزاء معاً. إلا أنه بغض النظر عن القرار الذي سيتخذه، فإن الأداء الذي قدمه أمام مارسيليا سيكون داعماً قوياً لمعنويات الفريق. وبغض النظر عن مشاركة نيمار، فإن هذا الفريق سيثبت قدرته على اللعب بعزيمة وإصرار وتركيز، واليوم يبدو له هدف تعويض الهزيمة في مدريد قاب قوسين أو أدنى.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

لندن، آدم وايت وأريك ديفين نيمار؟ إنه لاعب رفيع المستوى. وأمل ألا يكون المانع خطيراً. من جاني، أفضل رؤية أفضل اللاعبين داخل الملعب، حتى لو كان هذا في مواجهتنا. وفي ظل احتمالات عدم مشاركة المهاجم البرازيلي في صفوف باريس سان جيرمان أمام مارسيليا في إطار بطولة كأس ستراسبورغ بنتيجة 5 - 2 ذكر الجميع بقوة أن الاعتماد على المهارات الفردية فحسب لا يكفي لإحراز النجاح على المستوى المأمول من قبل القائمين على إدارة النادي.

لندن، آدم وايت وأريك ديفين نيمار؟ إنه لاعب رفيع المستوى. وأمل ألا يكون المانع خطيراً. من جاني، أفضل رؤية أفضل اللاعبين داخل الملعب، حتى لو كان هذا في مواجهتنا. وفي ظل احتمالات عدم مشاركة المهاجم البرازيلي في صفوف باريس سان جيرمان أمام مارسيليا في إطار بطولة كأس ستراسبورغ بنتيجة 5 - 2 ذكر الجميع بقوة أن الاعتماد على المهارات الفردية فحسب لا يكفي لإحراز النجاح على المستوى المأمول من قبل القائمين على إدارة النادي.

ومع هذا، أمام مارسيليا كان هناك حذر في الصفوف وقوة في الأداء تكافئ ما أبداه الفريق الزائر. أما النتيجة، فبدلاً عن أن تكون مجرد فرص أتاحتها المصادفة وجرى استغلالها، فإنها جاءت خضمة مباراة اتسمت بمجهود بدني قوي (11 إنذاراً)، قدم متصدرو البطولة أداء عكس قدرأ كبيراً من قوة العزيمة والإصرار، بعيداً تماماً عن الصورة التي ظهر بها الفريق أمام ستراسبورغ منذ أسبوع مضى. ومع هذا، ربما يكون الأمر الأهم من مائة الصفوف وتماسكها، روح الفريق التي ظهرت حديثاً في صفوف اللاعبين، الأمر الذي أفقّر إليه الفريق على امتداد فترة طويلة خلال الموسم الحالي، وسيستسعد هذا الأمر بأهمية أكبر كثيراً خلال مباراة الإياب أمام ريال مدريد المقررة الأسبوع القادم.

ومع هذا، أمام مارسيليا كان هناك حذر في الصفوف وقوة في الأداء تكافئ ما أبداه الفريق الزائر. أما النتيجة، فبدلاً عن أن تكون مجرد فرص أتاحتها المصادفة وجرى استغلالها، فإنها جاءت خضمة مباراة اتسمت بمجهود بدني قوي (11 إنذاراً)، قدم متصدرو البطولة أداء عكس قدرأ كبيراً من قوة العزيمة والإصرار، بعيداً تماماً عن الصورة التي ظهر بها الفريق أمام ستراسبورغ منذ أسبوع مضى. ومع هذا، ربما يكون الأمر الأهم من مائة الصفوف وتماسكها، روح الفريق التي ظهرت حديثاً في صفوف اللاعبين، الأمر الذي أفقّر إليه الفريق على امتداد فترة طويلة خلال الموسم الحالي، وسيستسعد هذا الأمر بأهمية أكبر كثيراً خلال مباراة الإياب أمام ريال مدريد المقررة الأسبوع القادم.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.

بنتيجة 2 - 2 على أرض استاد تشيلسي في هذه المرحلة رغم مشاركته بـ10 لاعبين فقط على امتداد الجزء الأكبر من المباراة، إلا أن هذا بشكل نمطاً مختلفاً من التحديات بالنظر إلى الاستحسان الضخمة التي تحمّلها النادي الصيف الماضي.



أفكارها ووليدة تاريخ غريب

## عندما تقع الوحوش في حب الجميلات... النتيجة أفلام جذابة



«الجميلة والوحش» من بين الأفلام التي صورت قصة حب قوية ما بين وحش وامرأة حسنة

أربع إنتاجات أخرها الفيلم الذي شاهدناه في منتصف العام الماضي مع إيما واتسون ودان ستيفنز في البطولة.

لا بد أن نعي أنه في تلك السنوات الغابرة ولقرون لاحقة كان الإنسان يخاف الوحوش التي كانت تعيش في الخيال الجانح، كما في الغابات التي تحيط بالقرى والبلدات على حد سواء. آنذاك كان البشر أكثر خوفاً من الوحوش باكملها مما باتوا عليه في القرن العشرين، وضمن هذا الخوف كان الرعب الكبير من سطو الآخر على الأنتى جنسياً. ما تفرغ من هنا روايات تتحدث عن مخلوقات غير آدمية تتحول إلى بشر تحت وطأة الحب أو تبعاً لطقس معين.

الضفدع الذي يتحول إلى أمير، والرجل - الذئب الذي يتغير من آدمي إلى وحش عند اكتمال الخمسينات والستينات التي قامت هوليوود فيها بابتكار وحوشها الخاصة كما الحال مع «مخلوق البحيرة السوداء» الذي يفكك أدمان دون أن يتاح له الاحتفاظ بها. التراث الإنساني مليء أيضاً بالأساطير التي تقلب الآية: عوض أن تكون المرأة هي من تقع في حب الوحش، لم تكن المرأة هي الوحش نفسه والرجل هو من يقع في أسرها. ليست حكايات حورية البحر التي كانت تخطف الرجال أو الجنّة التي كانت تسرحهم ماثلة من ثقافات آسيا البعيدة إلى أفريقيا مروراً بسواحل العرب؟



مشهد من «شكل الماء»

الجميلة والوحش وُضع قبل الوف السنين. ورد في بعض حكايات «الف ليلة ليلة»، كما في روايات غرائبية أوروبية شتى، من بينها «الجميلة الإنسانية ومبصرة»؛ لأن الوحش مصنوع من أعضاء وأجزاء بشرية مختلفة، ويسمى بالحب والدوافع ويقاد إلى نيويورك فيسخر قيوده امرأة. لكن الحل لا يكمن هنا، بل في أن يقوم العالم نفسه بابتكار امرأة خصيصاً له.

## تحت وطأة الحب

مثل هذا البحث في العشق المستحيل والحب الذي يربط بين

ذلك؛ فإن المفاد في النهاية هو الغريب شر على «نسانفا» تجنّبه. هذا مفاد مختلف كلياً عن «كينغ كونغ» الغوريلا الضخمة التي تعيش فوق جزيرة لم يكتشفها الإنسان مثلاً) أو وحش بالظاهر غالباً لكونه يتمتع بوجه مشوه («شبح الأوبرا»). على ذلك؛ فإن كل فيلم من هذه المذكورة عالج الفتاة والوحش بقناعة مختلفة ومفهوم منفصل. تتعدد الرسائل والمفاهيم تبعاً للحكايات. ففي «الهاوية» السويدي هو رجل عادي يلقب أسود وخبث ينظلي على الزوجة البريئة. ما حاول ذلك الفيلم تبنيه هو أن الجاذبية التي شعرت بها بطلة الفيلم (أستلا نيلسن) حيال رجل غريب من غير دينها ومن غير عرقها وثقافتها.

## أفلام ترد في «شكل الماء» مباشرة أو إيحاء

● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108

## الغريب شريف

في النظرة الأولى، يخلق وجود فتاة جميلة أمام مخلوق يشع نقاضاً مخيراً. هي البراءة والأناثة والجمال وهو لا شيء سوى مخلوق بشع لا يحبه أحد. مخلوق فرانكستين يصرخ في «عروس فرانكستين» لجسم وايل (1935) بأنه يريد امرأة. في الواقع العنوان خطأ؛ لأن فرانكستين هو العالم الذي صنع الوحش الذي لم يحمل اسماً. لكن الفكرة هي ذاتها ونراها متكررة في كلاسيكيات رعب أخرى من بينها «دراكولا» الذي يهتّم مص دماء الجميلات، بل لديه القدرة على جذبهن إليه.

الواقع أن المرأة في هذه الأفلام لا تتغير كثيراً، هي ذاتها ما «مخلوق البحيرة السوداء» و«شبح الأوبرا» و«كينغ كونغ» و«شكل

## المشهد

## مقتطفات

● وقوف فيلم زياد دويري على بعد خمس خطوات من الأوسكار لا بد أنه يشحن السينمائيين العرب بحلم الاقتراب إلى قباب قوسين أو أدنى من الجائزة الكبرى، فما الحال لو أنه نالها فعلاً؟  
● اللبنانيان الزوجان جوانا حاجي توما وخليل جريج على وشك البدء في حريف هذا العام تصوير فيلم جديد عنوانه المبدئي «دفتر الذكريات» حول فكرة تكشف الماضي أمام ثلاث فتيات تقع المفكرة بين أيديهن. هذا سيكون أول فيلم للمخرجين منذ فيلمهما التسجيلي «نادي المرفه» ومجتمعها كله؛ فقط لتكتشف أنه وحش بشري تمتع بصحتها ثم لفظها، هذا قبل أن تقتله.

● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108

● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108

● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108

● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108  
● زين الدين الجديد «شكل الماء» 108

## تتألمة الناقد

## Game Night

إخراج: جون فرنسيس دالي وجوناثان غولدستين

توثيق الولايات المتحدة، 2018

تقييم: ★★

حب الألعاب المنزلية غير الإلكترونية، مثل المونوبولي وال«سكرابيل»، هو مدخل فيلم «ليلة ألعاب» وشخصياته. هناك الزوجان ماكس (جايسون بايتمان) وزوجته آني (راتشل ماك أدامز) والزوجان كفن (لامون روبريس) وميشيل (كيلي بنجور) وأصدقاء آخرون يشتركون في تلك الألعاب. لا شيء مضر في الظاهر... كيف يمكن للعبة «سكرابيل» أن تؤذي؟

في هوليوود تستطيع. ليس هي بالتحديد، بل ما يحدث انطلاقاً من إحدى تلك الليالي التي يجتمع فيها هؤلاء لتمضية الليل في هذه الألعاب. فلدى ماكس شقيق اسمه بروكس (كابل شاندرل) الذي يعيش في ترف ملحوظ (لا نعرف شيئاً عنه أو عن أي من الشخصيات التي في الفيلم لنأحيا خلفية كل منهم، أو ما يتخلونه من مصادر حياة أو ثقافة) والذي يدعو شقيقه والمجموعة التي معه للعبة من نوع آخر. يعلن عنها بالقول إنه استأجرها من وكالة متخصصة بالألعاب التثويقية والجناحية على طريقة من القاتل وكيف؟ وما هي إلا دقائق (عين الفيلم على وقت المشاهدة!) إلا وتصل اللعبة التي سيشارك بها الجميع. فجأة ما بدأ لعبة صار حقيقة والأزمات تنتقل من رغبة الزوجين ماكس وأني في الإنجاب الذي لم يقع بعد على



بين الخيال والواقع على الأرض: «ليل ألعاب»

يجد المرء نفسه في خطر؟ ما يحاول الفيلم تحقيقه على أي حال ينتقل على رغبة أخرى غير تحقيق النكات التي لا تخير الضحك. هناك التأكيد على أننا، كمشاهدين، سوف لن نستطيع التفريق بين ما هو حقيقي الفيلم أن تكون، ويصير اللعب جدياً، يبدو الفيلم كما لو كان يتحدث بلغة غير لغته السابقة. لفظة ناتجة من الكتابة إلى بعد حين سوف نقد الاكتراث لإدراك ما هو واقعي مما هو خيالي.

فيلمان يقفزان إلى السبال: «سابيربيكون» (Subericon) (2017) و«اللعبة» (1997). الأول لناحية أن إحدى شخصيات الفيلم تدبر اللعبة الظاهرة لتغطية جريمة قتل، والآخر لاشتراك مايكل دوغلاس في لعبة يمتزج فيها الخيال بالواقع أيضاً.

★ لا يستحق ★★ وسطاً ★★★

جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★

تغطية The Post 4

## سنوات السينما

## الحريف

(1983)

اعتبره عادل إمام أسوأ أفلامه

لكن العكس هو الصحيح



عادل إمام ورفاق الحارة في «الحريف»

عوضاً عن أن يسارع بها إلى طرق مفتوحة أو شوارع فسيحة لا تخلو منها القاهرة ولا محيطها.

هذا محسوب بدقة؛ لأن الفيلم - عكس مئات الأفلام المصرية الاجتماعية - التي تدور حول الأمل. لا يمكن تغيير واقعها مجرد أن النهاية العالية عليها أن سعيدة لترضي المشاهد. هذا رغم أن نهاية «الحريف» لا تخلو من ابتسامة، لكن معرفتنا أن فارس عاد لزوجته يجمعها حب لا يتوارى وابن صغير، إلا أن السبيل الوحيد أمام فارس الآن لكي يحرز تقدماً اجتماعياً واقتصادياً هو التهرب. ويكفي أن هذه العودة لعائلته (وعائلته له) تبيّن على إخفائه الحقيقية عن زوجته بخصوص ما سيؤول به من عمل.

«الحريف» هو أحد أفضل أفلام محمد خان. دراما اجتماعية شاملة ورحلة حياة لفرد في مجتمع مؤلف من جزر منفردة. حكاية من حكايات خان والمؤلف بشير الديك الحزينة التي تتحدث عن الرجل الأعزل من سلاح يقاوم فيه حالة اهتراء اجتماعي ترمز إليه الأزقة والبنايات المتناكدة والسطوح التي تراكمت عليها حمامات منسية. بطله، كابطال سابقين ولاحقين في أفلام خان، ليس رسول محبة وليس لديه رسالة يخاطب بها المجتمع لينهض أو يتقدم أو ينفض عنه أي شيء، بل شخص يحاول للملّة قطع حياته التي تكسرت قبل الأوان.

القاهرة كما لم نشاهدها من قبل حتى في أفلام خان ذاتها. المباني العتيقة المتقاربة التي تفصلها عن بعضها بعضاً أزقة. كلها، المباني والأزقة، بلون التراب وكالحة. لا شيء يدعف بالمشاهد إلى البهجة لأن لا شيء في ذلك الواقع مُبهج.

فارس (عادل إمام) يعمل في مصنع صغير لإحذية ويلعب الكرة وقت فراغه ويحاول العودة إلى زوجته دلال (فردوس عبد الحميد) من حين إلى آخر. لكن لا شيء يسير كما يجب. في المشهد الذي يسوق فيه فارس سيارة صديقة شعبان (فاروق يوسف) والمشهد اللاحق الذي يقود فيه فارس سيارته الخاصة، يدوران في تلك الرحى. حين يعطي شعبان فارس القيادة فإن الحياة لا تتبدل أمام ناظرني فارس. محمد خان يختار له أن يقود السيارة في الشوارع والأزقة ذاتها التي كان يمشي فيها







# يوميات الشرق

بمشاركة متاحف ومؤسسات ثقافية ومدارس والمجموعة الملكية

## في يوم الكتاب العالمي... بريطانيا تغري أطفالها بالقراءة بالمسابقات والاحتفالات

أما الصحف والمواقع البريطانية، فاحتفلت كل بمناسبة على طريقته، فأسفرت صحيفة «الغارديان» تقريراً عن مكتبات تقاوم الإغلاق في عدد من دول العالم، منها المكتبة الوطنية في العراق.

ويصدرت صحيفة «إيفننغ ستاندر» بالتونيز عن «بينسالك»، وهي مؤسسة خيرية تهتم بتشجيع الأطفال على القراءة بإرسال متطوعين لزيارة المدارس وقراءة القصص للأطفال.

وذكر موقع «ويندسور إكسبريس» أن قلعة ويندسور تعرض مجموعة من الكتب التاريخية السائدة من المكتبة الملكية، التي تضم 200 ألف كتاب، وتعرض المكتبة 24 كتاباً، منهم كتاب الفه الملك هنري الثامن في عام 1521، وإيضاً الجلد الثاني لأعمال شكسبير، الذي يحمل الذي سجن بقلعة ويندسور قبل إعدامه عام 1649، ومنها جملة تقول: «ما عدت على قيد الحياة، سيظل لدي أمل».



صورك». وغرد متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بعرض صفحات من كتاب أثري مزخرف من أرشيفها. وحتى أهل السياسة كانت لهم مساهمات في هذا اليوم، فبادر وزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون بالتغريد بكلمة مصورة، تحدث فيها عن أهمية التعليم، بينما غرد جيريمي كوربين، زعيم حزب العمال المعارض، بصورة له أثناء الانتخابات الأخيرة وهو يجلس على الأرض مع الأطفال يقرأ لهم من كتاب مفضل عنده.



تغريدة من المكتبة البريطانية

الكتب داخل المكتبة العريقة، مع تعليق طريف: «في يوم الكتاب العالمي، بدلاً من النقاط صور (سيلفي)، ما رأيكم بصورة (سيلفي) (أرفف الكتب)، هذه صورة من مكتبتنا، نريد أن نرى

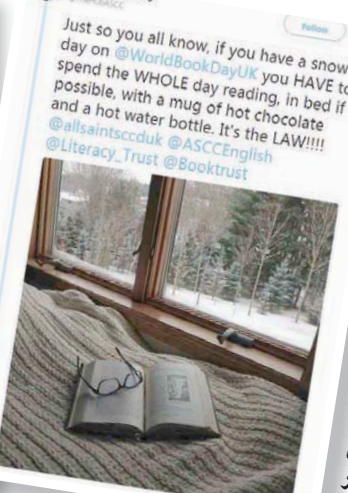
حساب «قصر باكينغهام» بصورة للملكة إليزابيث الثانية وهي في صباها مع أختها الأميرة مارغريت تالان أحد الكتب، بينما غردت المكتبة البريطانية بصورة لأرفف



غرد قصر باكينغهام بصورة للملكة إليزابيث مع شقيقتها مارغريت

بينما نظمت مسابقات تحت رعاية «بطاقات الكتب الوطنية»، شاركت فيها مدارس مختلفة، وقدمت فيها آلاف الكتب كجوائز. وقد جذب هاشتاغ

بمعلومات عن صورة تاريخية، فغردت مكتبات مختلفة بجمل تحت الأطفال على القراءة في المنزل، إذا لم يتمكنوا من الاستمتاع في الاحتفال به في المدرسة.



وإلياء أمورهم لعرض صور أطفالهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار آخرون إلى أنهم أقاموا احتفالات يوم الكتاب العالمي في المنزل، بالإضافة أنشطة ترفيهية للأطفال، مثل التلوين والرسم. وغردت مكتبات مختلفة بجمل تحت الأطفال على القراءة في المنزل، إذا لم يتمكنوا من الاستمتاع في الاحتفال به في المدرسة.

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم أنه يقع في الثالث والعشرين من شهر أبريل (نيسان) كل عام، فإن بريطانيا وحدها تحتفل بيوم الكتاب العالمي في أول مارس (آذار) من كل عام. اليوم العالمي أقرته اليونسكو منذ 21 عاماً، ويهدف لتشجيع القراءة والتوعية بحقوق النشر الفكرية، وقد اختارت له 23 أبريل لأنه يصادف ذكرى وفاة اثنين من أهم الكتاب التاريخ، وهما الكاتب الإسباني ميغيل دي سرفانتس والشاعر البريطاني ويليام شكسبير.

وأسس، واحتفلت المدارس والمتاحف ووسائل الإعلام بيوم الكتاب العالمي في بريطانيا، ولكن موجة الصيف التي جلبتها عاصفة «الوحش» القادم من الشرق أثرت في خطط كثير من المدارس التي اضطرت لإقفال أبوابها لليوم الثاني على التوالي.

وقد اعتاد الأطفال في هذا اليوم على ارتداء ملابس أبطال رواياتهم المفضلة، غير أن إغلاق عدد كبير من المدارس أحبط الأطفال المتطلعين لاستعراض ملابسهم المتكسرة،

## «التواصل الاجتماعي» و«المشاهير» سببان رئيسيان في الإقبال على «التجميل»

دبي، «الشرق الأوسط»

التقنيات والأساليب العلاجية في العمليات التجميلية، وتزايد توليد أن الإقبال على عمليات التجميل ارتفع بشكل كبير من قبل مراهقين في أعمار 18 عاماً. وقال استشاري جراحة التجميل الدكتور جورج بيطار في حديث نقلته وكالة الصحافة الألمانية، إن وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت باتت محركاً لقطاع التجميل نظراً لاستخدامه من قبل المشاهير ورجال الفن، لافتاً إلى أن هناك مراهقين ومراهقات يقدمون الآن على عمليات التجميل لتقليد النجوم والمشاهير، خصوصاً «حقن الحشو التجميلية بالفيلين» و«البوتكس» والعلاج بـ«الليزر» أو الجراحات التجميلية للأنف والوجه وشطف الدهون، ولفت إلى أن المشاركين في المؤتمر ناقشوا أحدث مستجدات طب التجميل، خصوصاً فيما يتعلق بجراحات تجميل الصدر بالسيليكون من تحت الإبط، وتجميل الوجه بالليزر بلا مضاعفات، وعمليات شفط الدهون، وتجميل الأنف بالحقن، وتجميل الأعضاء التناسلية بعد تشوهات الحوادث.

وشدد الدكتور بيطار على ضرورة اختيار الطبيب والمركز المناسب لعمليات التجميل لأن هناك حقن سيليكون مقلدة في الأسواق وتسبب بمضاعفات خطيرة للجسم وبالتالي يجب التحقق قبل إجراء العمليات التجميلية من مهارة وكفاءة الطبيب والنوعيات المستخدمة لأن الهدف هو المظهر الجمالي. وصاحب المؤتمر معرض لتقنيات جراحة التجميل، قدم محاضرات للمجهور عن مخاطر التجميل غير المبرر، وكيفية الوقاية من مخاطر التجميل على يد غير متخصصين.

قال أطباء متخصصون في جراحات التجميل إن مواقع التواصل الاجتماعي، والمشاهير من الفنانين في المنطقة العربية، أصبحوا سبباً رئيسياً لتدافع الشباب نحو عيادات التجميل. وذكر الأطباء، خلال مشاركتهم في «المؤتمر الدولي لجراحة التجميل والترميم» في دبي أمس، أن عيادات التجميل سجلت خلال السنوات القليلة الماضية إقبالا كبيرا من المراهقين في التجميل، وارتفعت أعدادهم بنسب تزيد عن 50 في المائة مقارنة بالفترة قبل عام 2015.

وأضافوا أن ظهور المشاهير في المسلسلات والحفلات، وعمليات التجميل واضحة عليهم، وبعضهم يتحدث عنها عبر البرامج التلفزيونية حسابات أكثر إجراءات لإعادة تشكيل أجزاء أجسامهم بتوظيف الموجات الصوتية وموجات الترددات اللاسلكية والأشعة تحت الحمراء والتدليك بعمليات التفرغ من الهواء بهدف إزالة الشحوم.

وتزداد شعبية العمليات غير التدخلية لإزالة الشحوم وشد الجلد. وأكثرها ازدهاراً عمليات علاج السيلوليت، حيث تتخلل الأنسجة خصوصاً حول الردين، التي ازدادت بنسبة 20 في المائة. وقد ازدادت إجراءات تقليب الشحوم غير التدخلية بواسطة تقنية «تجميد» الدهون بنسبة 7 في المائة، كما ازدادت عمليات التخلص من السيلوليت بالليزر 19 في المائة، أي أكثر من 55 في المائة مقارنة بعام 2000. وازدادت أيضاً إجراءات شد الجلد لإزالة الشحوم والأنسجة المتهدلة بنسبة 9 في المائة.

رئيس جمعية جراحي التجميل الأمريكية، في بيان أصدرته الجمعية، بأن عمليات تصغير الثدي اعتبرت من أكثر عمليات التجميل التي عبرت النساء الحاضعات لها عن رضاهن عنها، لأنها تمثل جانبا مهماً في جودة حياتهن. وبينما انحسرت عمليات شد المعدة عن مركزها المتقدم ضمن أهم 5 عمليات في عام 2016، فإنها عادت عام 2017 إلى هذه المجموعة المتقدمة، إذ سجلت الارتفاع لعدد المداخيل أكثر في عام 2017.

### إزالة الدهون

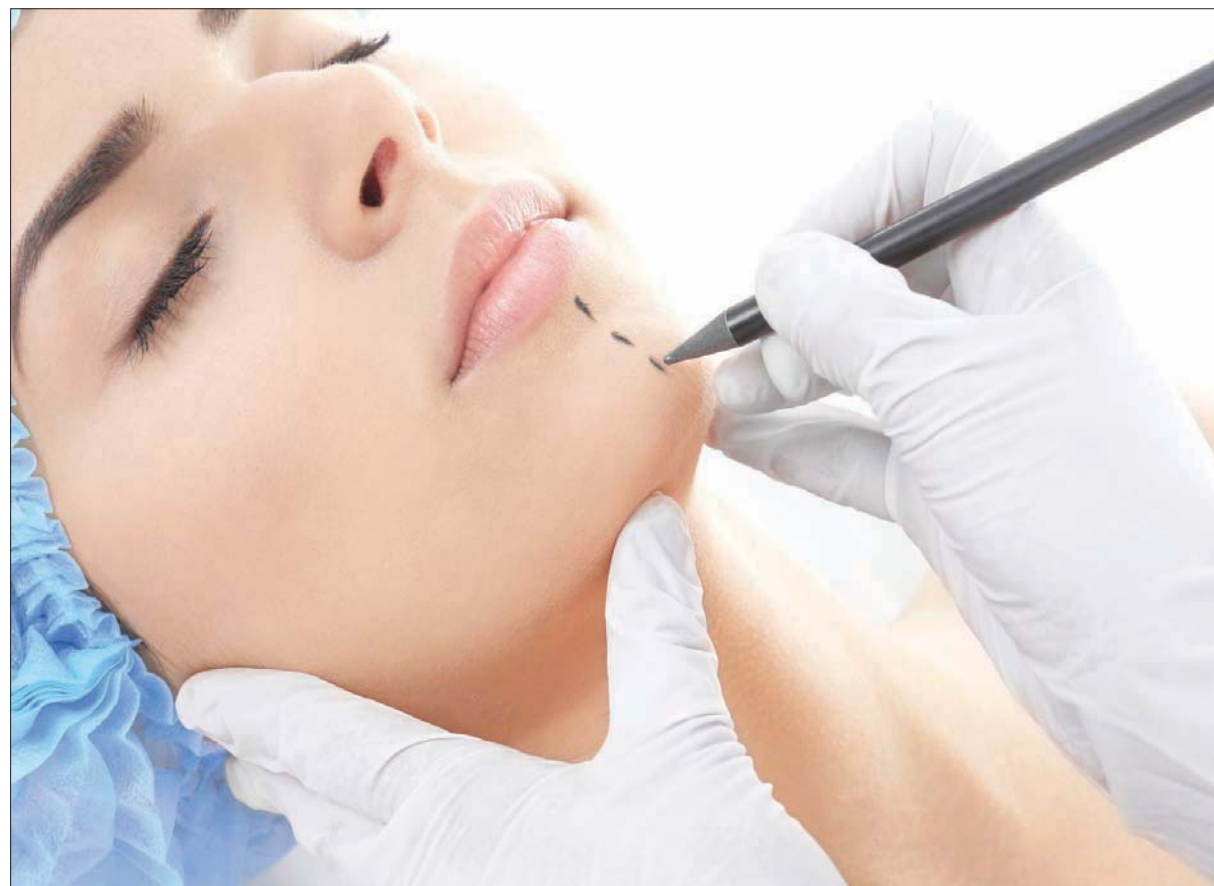
وأشار التقرير إلى ازدياد عمليات «نحت الجسم»، وازدهار العمليات غير التدخلية لإزالة الدهون، إذ يختار الأميركيون أكثر إجراءات إعادة تشكيل أجزاء أجسامهم بتوظيف الموجات الصوتية وموجات الترددات اللاسلكية والأشعة تحت الحمراء والتدليك بعمليات التفرغ من الهواء بهدف إزالة الشحوم.

وتزداد شعبية العمليات غير التدخلية لإزالة الشحوم وشد الجلد. وأكثرها ازدهاراً عمليات علاج السيلوليت، حيث تتخلل الأنسجة خصوصاً حول الردين، التي ازدادت بنسبة 20 في المائة.

وقد ازدادت إجراءات تقليب الشحوم غير التدخلية بواسطة تقنية «تجميد» الدهون بنسبة 7 في المائة، كما ازدادت عمليات التخلص من السيلوليت بالليزر 19 في المائة، أي أكثر من 55 في المائة مقارنة بعام 2000. وازدادت أيضاً إجراءات شد الجلد لإزالة الشحوم والأنسجة المتهدلة بنسبة 9 في المائة.

## أكثر من 17 مليون عملية أجريت في الولايات المتحدة العام الماضي الأميركيون يتوجهون نحو طرق مبتكرة لجراحات التجميل

لندن، أسامة نعمان



إجراء، بزيادة 2 في المائة عن 2016.

و354 إجراء، بزيادة 5 في المائة عن 2016. تعديل شكل الأنف - 218 ألفاً و924 إجراء، بانخفاض 2 في المائة عن 2016.

ولاحظ التقرير ازدياداً ملموساً في عمليات تصغير الثدي، وذلك بعد انحسار بنسبة 4 في المائة في عدد العمليات عام 2016، إذ ازداد عددها عام 2017 بنسبة 11 في المائة. وتزلي هذه العمليات الدهون الزائدة في الثدي وأنسجة الثدي والجلد فيه للتوصل إلى الحجم المناسب له. وعلق جيفري جانيس نائب

3 في المائة عن 2016. عمليات تجميل جراحية. وقد تركزت التوجهات على 5 أنواع من العمليات من بين 1,8 مليون عملية تجميل جراحية، وهي:

تصغير الثدي والجلد - 218 ألفاً و924 إجراء، بانخفاض 2 في المائة عن 2016.

وتضمن تقرير الجمعية، التي تضم 7 آلاف جراح تجميل، إحصاءات عن عمليات التجميل الجراحية، وأخرى جراحية. وتضمن تقرير الجمعية، التي تضم 7 آلاف جراح تجميل، إحصاءات عن عمليات التجميل الجراحية، وأخرى جراحية.

من النوع «إيه» - 7,23 مليون إجراء، بزيادة 2 في المائة عن عام 2016.

حقن الحشو التجميلية في الأنسجة الطرية - 2,69 مليون إجراء، بزيادة 3 في المائة عن 2016.

التقشير الكيميائي - 1,37 مليون، بزيادة 1 في المائة عن 2016. إزالة الشعر بالليزر - 1,1 مليون إجراء، بانخفاض 2 في المائة عن 2016. كشط البشرة الميكروي - 740 ألفاً و287 إجراء، بانخفاض

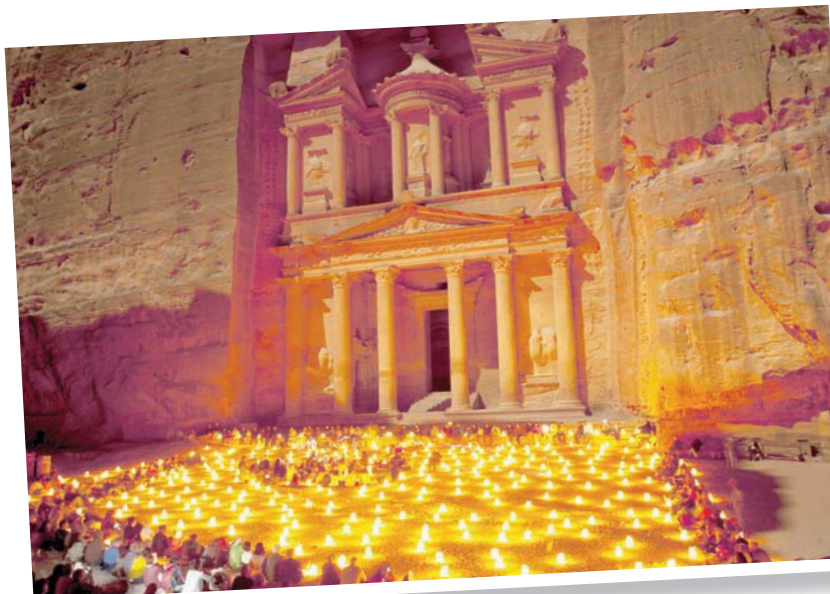
جديدة مبتكرة لتغيير أشكال أجسامهم، وقد سجلت عمليات التجميل هذه زيادة بنسبة 200 في المائة منذ عام 2000.

وارزادت مثل هذه العمليات بمعدلات أكبر من معدلات عمليات التجميل الجراحية عام 2017. وبينما تركزت 3 من 5 من تلك التوجهات الرئيسية على الجسم، فإن أهم التوجهات وأعلى مرتبة تركزت على تجميل الوجه.

ومن بين 15,7 مليون إجراء أقل تدخلًا عام 2017، شكلت التوجهات الخمسة التالية أهمها: استخدام سم البوتولينوم

## ينطلق في 2019 ومتاح للمشاركين بالخدمة

## «جن»... أول مسلسل عربي على «نتفليكس» من البتراء الوردية



في مختلف دول العالم. يرى ديفيد، أن «جن» يعتبر منصة انطلاق للعديد من المسلسلات الناطقة باللغة العربية، فصنّاع الأفلام العرب لديهم الكثير من الأفكار والنصوص الجاهزة للتنفيذ، والهيئة تعمل حالياً على توفير برامج تدريب للمسلسلات التلفزيونية لتستطيع تلبية مطالب المنطقة بمحتوى عالي الجودة. يتشار إلى أنّ مسلسل «جن» هو ثاني مشروع تنفذه نتفليكس في المنطقة بعد عرض المسلسل «أب كوميدي» «عادل كرم» مباشر من بيروت، الذي انطلق أمس، في الأول من مارس (آذار)، من أداء الممثل والإعلامي اللبناني عادل كرم نجم فيلم «الإهانة» الذي رُشح لجائزة الأوسكار عن فئة الأفلام الأجنبية.

بثقباته وأسلوبه الديناميكي». لعبت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام دوراً أساسياً في مرحلة تطوير المشروع، من خلال تحديد أفراد الفريق العربي من كتاب يعملون حالياً على كتابة النص، وحسب ديفيد فإن اختيار المخرج كان بعد استشارتهم. وفيما يخص تدخل نتفليكس بالمشروع والإنتاج يجب: «هذا السؤال لا بد أن يوجه إلى نتفليكس، لكن حسب علمنا فإنها ستنتج بالآلية والصيغة ذاتها التي أنتجت وتنتج بها مسلسلات أخرى غير ناطقة بالإنجليزية على شبكتها». لا إجابة لدى ديفيد على إذا ما كان «جن» سيُبدلج أو يُترجم إلى لغات أخرى، بيد أنه أكد بأن مشاهدته ستكون متاحة للجميع

الأردن، والأهم، نيتها في توفير المواهب الأردنية والعربية فيه». أبطال «جن» الذي يبدأ عرض حلقاته في عام 2019، هم مجموعة من المراهقين من الدول العربية، تنقلب حياتهم بعد أن يظهر لهم جني على شكل شاب مراهق، في مدينة البتراء التاريخية جنوب الأردن، ويضطرون إلى تجاوز اختبارات ومواجهة قوة شريرة تهدد بتدمير العالم. فهو فيلم من النوع التشويقي «الخيالي المعاصر»، ومن المتوقع أن تمتد قصته على ست حلقات. لماذا تستهدف نتفليكس هذه الفئة الشبابية؟ يقول ديفيد: «تسعى نتفليكس جاهدة لاختراق السوق العربية بمحتوى يجذب اهتمام أكبر شريحة في المنطقة، وهذا النوع من المسلسلات من المتوقع أن يجذب المشاهدين الشباب

2003 بهدف تطوير صناعة الأفلام الأردنية للتنافس عالمياً. هل بادت الطاقات العربية بالتواصل مع نتفليكس أم العكس؟ يقول: «تعود الفكرة إلى الأخوين المخرجين والكاتبين والمنتجين الأميركيين إيلان وراييف داساي، الذين عملا مرات عدة على مشاريع في الأردن، وقد استهوتها التجربة، وكان قد شارك في إنتاج حلقة من مسلسل (ستار ترك: ديسكوفري) العام الماضي، ولقنا انتباه نتفليكس بفيلمها القصير (سيم) الذي كتبنا نصه وأخرجناه وأنتجناه في الأردن». وتابع: «تلقينا في الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، اتصالين من كل من نتفليكس والأخوين داساي، في نفس الفترة الزمنية. وقد أبدى الطرفان حماسهما لبدء تنفيذ مشروع في

لندن، رجينا يوسف

أعلنت شركة «نتفليكس» الترفيهية الأميركية المختصة بنشر محتوى الفيديو الإلكتروني، مطلع الأسبوع الجاري، عن بدء إنتاج أول مسلسل أصلي لها ناطق باللغة العربية. اسم المسلسل «جن»، وهو من إخراج الشاب اللبناني مير - جان بوشعيا، صاحب «فيلم كتير كبير»، وتآليف الأردني باسل غندور كاتب ومنتج فيلم «ذئب» الذي حصل على عدد من الجوائز العالمية وكان قد رُشح إلى الأوسكار في عام 2016.

للمزيد من المعلومات تواصلت «الشرق الأوسط» مع جورج ديفيد، المدير العام للهيئة الملكية الأردنية للأفلام، وهي مؤسسة حكومية مستقلة مالياً وإدارياً تأسست عام



## تشمل قواعد إنشائها ورخصة مزاوتها وتشغيلها السعودية تقرر أول لائحة لتنظيم دور العرض السينمائي



جانب من جلسة مجلس إدارة هيئة الإعلام المرئي والمسموع برئاسة وزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد العواد

هذا القطاع من فرص عمل جديدة للمواطنين. وأشار الدكتور العواد إلى أن الهدف هو إنشاء صناعة إعلامية قادرة على المنافسة من خلال تقديم محتوى الملانم ودعم إنتاج المحتوى الإيجابي. وأضاف العواد بأن إعادة إطلاق دور السينما في المملكة يمثل نقطة تحول مفصلية نحو بناء اقتصاد ثقافي وإحياء المشهد الثقافي في المملكة، بالإضافة إلى الاستفادة من الإمكانيات والمواهب السعودية.

وكان مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع برئاسة وزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد وافق في نهاية العام الماضي، على إصدار تراخيص للمرشحين في فتح دور العرض السينمائي بهدف الارتقاء بالعمل الثقافي والإعلامي من خلال دعم الأنشطة والفعاليات الترفيهية

والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، ومراعاة أفضل الممارسات الدولية للوائح والتشريعات المنظمة لدور العرض السينمائي في عدد من الأسواق العالمية. وقد حددت اللائحة ثلاثة أنواع من التراخيص هي: إنشاء دار السينما، ورخصة مزاولة نشاط تشغيل دور السينما، ورخصة تشغيل دار السينما بنوعها الثابتة والمؤقتة.

وأكد وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة هيئة الإعلام المرئي والمسموع الدكتور عواد أن قطاع السينما مهم للغاية الثقافي والإبداعي، إضافة إلى كونه محفزاً لقطاع الخدمات والترفيه مساهماً في تحقيق أهداف التنوع الاقتصادي وفتح الباب على سوق محلية هائلة تبلغ حجمها 30 مليون نسمة، علاوة على ما يوفره

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أقرت السعودية أمس، أول لائحة لتنظيم دور العرض السينمائي، بعد استكمال جميع الشروط والاعتبارات النظامية، حيث عقد مجلس إدارة هيئة الإعلام المرئي والمسموع برئاسة وزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد جلسة أقر فيها بنود أول لائحة الترخيص لدور العرض السينمائي، مع الإعلان عن وجود عدة شركات عالمية ومحلية تستعد لدخول السوق.

ويأتي إقرار بنود لائحة الترخيص لدور العرض السينمائي بالسعودية، بعد استكمال جميع الشروط والاعتبارات النظامية بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية المعنية بوزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية وإدارة الدفاع المدني والجمارك السعودية

## تطلقها بلدية العاصمة على مدى يومين متتاليين احتفالية «بجك يا لبنان» تنقل بيروت إلى أجواء أوروبا الرومانسية



ساحة النجمة التي تستضيف احتفالية «بجك يا لبنان»

لطالما تغنى اللبنانيون ببلدهم مفتخرين بأنه حمل في حقبة السبعينات لقب «سويسرا الشرق». واليوم يستعيدون جزءاً من ذكرياتهم تلك في احتفالية «بجك يا لبنان» التي تنظمها بلدية بيروت في 4 مارس (آذار) الحالي في ساحة النجمة وسط العاصمة اللبنانية. وبذلك سيتحول شارع المعرض والعمرى المتفرعان من الساحة المذكورة إلى ساحات مفتوحة أمام الجميع تجمع ما بين الموسيقى والغناء والعزف لتراقب زوار الاحتفالية في هذه المناسبة، أما جمالية هذا المشهد فتكمن في إرساء أجواء الرومانسية عليها من خلال استعارتها من مدن برشلونة والبنديقية وباريس بالتحديد، أطباق مطابخها وحميمية موانئها وروعة منظر شوارعها المضاءة التي عادة ما يلتقي حولها العاشق.

عروض موسيقية تعتمد على الآلات الغيتار والكممان (دريكة) وبحيث يتوزع فنانوها على الشوارع الخاص بالأجواء الدنمانية وكذلك شارع العمري ذي الطابع الأوروبي. كما يشارك فيها أيضاً المغني جورج طويل وأعضاء فرقة جاد بو كرم المسرحية التي تقدم عروضاً انتقادية ساخرة تلون السهرة بالابتسام والضحكة. أما شارع العمري الذي سينطلق بأجواء المدن الأوروبية المذكورة أنفاً فيستضيف مغنيين يؤدون وصلات فنية من كوبا وإيطاليا وفرنسا لإكمال المشهد الرومانسية التي ترغب الاحتفالية في إرسائها بين الناس في هذه المناسبة. وإضافة إلى البرنامج المذكورين فسيجري تقديم

وصيغ وغيرهم من الفنانين اللبنانيين الذين حملوا اسم لبنان عالياً بأصواتهم وموسيقاهم. ويشير عزت قريطم أحد المشاركين في تنظيم هذه الاحتفالية في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأن شهر وأنه كان من المقرر إقامتها في مناسبة «عيد الحب» في 14 فبراير (سبط) الماضي، إلا أن الرئيس سعد الحريري (تقام الاحتفالية بتوجيهات منه)، ارتأى نقلها إلى موعدها الجديد مع تطوير عناصرها وإضافة المزيد من النشاطات على برنامجها. وتحمل الاحتفالية كثيراً من المفاجآت إضافة إلى استضافتها عدداً كبيراً من الفنانين اللبنانيين ومن فرق العزف والغناء وبينهم نجوم برنامجي «ذا فويس كيدز» و«سيتاح لرواد هذا الشارع الأوروبي الأجواء واللبناني الموقع، بأن يمشوا لحظات جميلة تنضج بأجواء تلك المدن المجتمعة في شارع العمري. وسترافق موسيقى أغاني إديث بياف وخوليو إيلغيزياس وفرانك سيناترا وغيرهم، الجلسات التي ستعقد في الشارع المذكور، لتكون الصورة مقرونة إلى حد ما بواقع خيالي يأخذ محب هذا النوع من الأجواء إلى رحلة أوروبية بامتياز من قلب بيروت. أما في شارع المعرض الذي سيكسر لأجواء اللبنانية فتقدم مطامحه أشهر أطباق المازة وغيره من «طعام الشارع» والأكلات اللبنانية التقليدية، التي سيذوقها الناس على وقع أغاني وموسيقى الرحابنة وفيروز وزكي

## «كهاين» تفتح آفاقاً جديدة لمستقبل التيم... مهنياً وأسياً جمعية سعودية تحقق حلم الأيتام بدراسة الماجستير والدكتوراه



أطفال ترعاهم الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام «كهاين»

على استقرار الحالة النفسية لابنائها الأيتام، مضيافاً: «نستعد وقد تم التنسيق مع إحدى القاعات لاستضافة، وتحضر الجمعية على حضور شخصيات اعتبارية في هذا اليوم». جدير بالذكر أن الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام «كهاين» تشمل خدماتها كلاً من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومحافظه الطائف، وهي مؤسسة خيرية (غير ربحية)، تُعنى بكفالة ورعاية الأيتام رعاية شاملة، ليناووا نصيبهم من الرعاية الاجتماعية والتربوية والتعليمية والصحية لسوق العمل، بما يضمن نشاطهم نشأة طيبة.

رعاية الأسر المنتجة، حول تدريب عدد من الأيتام الراغبين من خلال تقديم دورات في الحاسب الآلي وصيانة الجوال. وأقصد التيمالي عن الرفع لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية باستمارات الراغبين في منحة خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، إلى جانب عقد شراكة مع جمعية «أم القرى» النسائية لدعم الجمعية لأهداف الأيتام الراغبين في بعض البرامج التي تقدمها في حياتهم، وأشار إلى أن جمعية «كهاين» تمكنت من توظيف 12 من أبناء الدار في جهات حكومية وأهلية. وكشف التيمالي أن الجمعية تنوي في الفترة المقبلة تقديم الإشراف والمتابعة من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين، والعمل

الجمعية، وأفاد بأن الدعم صرف كالتالي: كفالة 300 يتيم وبيتمه لمدة عام، بواقع 250 ريالاً لكل يتيم وبيتمه شهرياً، وكفالة 300 أرملة لمدة عام، بواقع 250 ريالاً لكل سيدة شهرياً، وسلعة غذائية لـ 400 أسرة لمدة عام، بواقع 150 ريالاً لكل أسرة شهرياً، وتوزيع 18 يتيماً من أيتام الظروف الخاصة، بواقع 10 آلاف ريال لكل يتيم، وأخيراً كسوة أيتام لعدد ألفي يتيم وبيتمه، بواقع 150 ريالاً تقدم لهم مرة واحدة. وأضاف التيمالي: «للسنا الأثر البالغ على الأيتام وأسره من خلال هذه البرامج، حيث ساهمت في التخفيف من معاناتهم». وعن المشاريع التي نفذتها الجمعية أخيراً، أوضح أنها تضمنت التواصل مع الجمعية الخيرية

الدمام، إيمان الخطاف  
يحظى الأيتام في السعودية بفرص وأعادة في مجالات العمل والتعليم، إذ تعمل مؤسسات المجتمع المدني على تذليل كل المعوقات التي تواجه هذه الفئة، ومن ذلك الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام «كهاين»، غرب السعودية، التي تعزز إطلاق برنامجها لمتابعة شؤون الأيتام التعليمية، وتهيئة الفرص لراغبين في إكمال الدراسة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

ويوضح رداد التيمالي، مدير عام الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام «كهاين»، أن كثيراً من الأيتام من أبناء الجمعية تمكنوا من الحصول على هذه الشهادات العليا بتفوق، مضيافاً: «نعمل حالياً على برنامج مستقبلي، ومن بين أهدافه: تدريب الأيتام والتواصل مع الجهات ذات العلاقة لإكسابهم مهارات تفهم في حياتهم، وتوظيف الذين تم تخرجهم، والمتابعة مع الجهات الحكومية والأهلية في ذلك. وأقصد التيمالي، خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن الجمعية تعزز أيضاً «تزوج الأيتام الذين لديهم الرغبة، وحثهم على ذلك، والوقوف معهم بالدمع المادي والمعنوي»، مشيراً إلى أن جمعية «كهاين» تبحث حالياً مشروع إعادة تأهيل دار الأيتام، وتزويدها بمقار للحاسب الآلي والألعاب الإلكترونية والرياضية، حتى تستطيع إقامة البرامج لابنائها الأيتام عن قرب، حسب قوله. وأبدى التيمالي امتنانه لشروع الأمير محمد بن سلمان لدعم الجمعيات الخيرية، مؤكداً أنه أسهم برفع جودة برامج

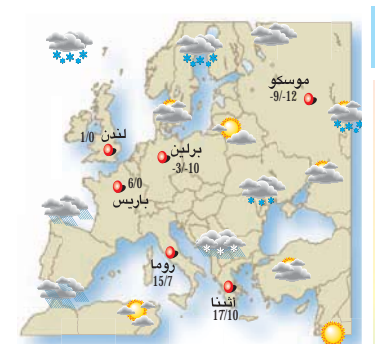
## سودوكو

3			5		
	1		2	3	7
		8	7	9	5
	4		5		6
2	8			4	
			6		1
		2	9		6
					9
4	5				

### الحل السابق

9	7	3	5	6	8	4	1	2
1	2	4	9	3	7	8	5	6
8	5	6	2	4	1	9	3	7
5	4	9	6	7	2	3	8	1
7	6	1	8	9	3	2	4	5
2	3	8	1	5	4	7	6	9
3	9	5	4	2	6	1	7	8
4	8	2	7	1	5	6	9	3
6	1	7	3	8	9	5	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متفرقة أو تهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن والأجزاء الجنوبية من المملكة العربية السعودية. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسود طقس جاف ومشمس بوجه عام نتيجة تركز مرتفع جوي.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار قليلة وتظهر سحب عبر أقصى شمال العراق، ويؤدي مرتفع جوي إلى الغرب من سوريا إلى أن يسود طقس جاف في معظمه، مع سطوع قوي لأشعة الشمس عبر لبنان وفلسطين والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط نوبات من الأمطار وتهب عواصف رعدية، بعضها قوي. أما باقي شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف بوجه عام، مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

### أميركا الشمالية

تهطل أمطار غزيرة على امتداد الساحل، تتحول إلى ثلوج في الأجزاء الداخلية. في المقابل، يؤدي تركز مرتفع جوي عبر الأجزاء العليا من الغرب الأوسط والجنوب الشرقي إلى أن يسود طقس جاف. ويستمر تساقط الثلوج في كاليفورنيا.

### أوروبا

يؤدي تركز منخفض جوي إلى تساقط ثلوج غزيرة وهبوب رياح عبر جنوب غربي إنجلترا وويلز وأيرلندا. كما تتساقط بعض الأمطار عبر إسبانيا والبرتغال. أيضاً، يتساقط مزيج من الثلوج والأمطار بعض الأحيان عبر شمال شرقي فرنسا وبلجيكا.



## التراث المعماري للحقبة الاستعمارية في باكستان يندثر



كراتشي (باكستان) «الشرق الأوسط»

ندوبيا خلفها الاستعمار، وأشاروا إلى أن كثيرا من ملاكها الأصليين فروا من بيوتهم مع ملايين اللاجئين المسلمين والهندوس خلال العنف الديني والعرقى الذي صاحب نهاية الحكم البريطاني للهند في 1947 وإقامة دولة باكستان. وقال آخر بلوش وهو باحث الف الكثير من الكتب عن تراث كراتشي: «كل حجر في المباني التراثية يحكي قصة من عمارها في 1947... عندما يشعر أمثالي بالحزن عند النظر لإهمال هذه المواقع التراثية يتساءل المرء عن إحسان عائلات الملاك إذا زاروا كراتشي يوما ما».

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن عدد سكان كراتشي قفز من 17 مليوناً تقريبا في 2017 إلى 400 ألف عند الاستقلال، وبيات كل

عندما غادر المستعمر البريطاني جنوب آسيا على عجل مع الولادة الصعبة لدولة باكستان عام 1947، حالت الفوضى والعنف حينها دون توجيه الاهتمام اللازم للتراث المعماري الذي شيد به المستعمرون المباني في مدينة كراتشي أكبر مدن باكستان.

وبعد مرور أكثر من 70 عاما، تهدمت نفاس معمارية بينما تواجه أخرى خطر الانهيار أو يهددها مطورون عقاريون في عاصمة باكستان الاقتصادية التي تتحول مع الوقت لمدينة ضخمة. ويقول باحثون إن المباني التي تراكمت بفعل الهواء المالح، تفتح

مبنى على قائمة المواقع التراثية، ولا تزال جهودها مستمرة لإنقاذ المزيد. وتحذر الإشارة إلى أن قانون الحفاظ على التراث الثقافي الذي صدر في عام 1994 ساهم في تقديم الحماية القانونية للمباني ذات الأهمية التاريخية، إلا أن المطورين الباكستانيين يرفعون الكثير من القضايا محاولا إقناع المحاكم على الحماية التي يقدمها القانون.

جدد أعيدت لروعتها الأولى في جانب دائرة الجمارك الإمبراطورية في بطحون إلى بناء المزيد من ناطحات مثل هذه المشروعات مع التركيز على هدم القديم وبناء الجديد. وقد أدى التوسع الحضري إلى عمليات هدم على نطاق واسع ولا سيما في الأحياء القديمة، حيث شيدت عمائر سكنية أكثر ربحا. لكن لا يزال بالإمكان رؤية أطلال

شبر من المدينة متعلما للمطورين الذين يشيدون المباني السكنية أو يطمحون إلى بناء المزيد من ناطحات مثل هذه المشروعات مع التركيز على هدم القديم وبناء الجديد. وقد أدى التوسع الحضري إلى عمليات هدم على نطاق واسع ولا سيما في الأحياء القديمة، حيث شيدت عمائر سكنية أكثر ربحا. لكن لا يزال بالإمكان رؤية أطلال

شبر من المدينة متعلما للمطورين الذين يشيدون المباني السكنية أو يطمحون إلى بناء المزيد من ناطحات مثل هذه المشروعات مع التركيز على هدم القديم وبناء الجديد. وقد أدى التوسع الحضري إلى عمليات هدم على نطاق واسع ولا سيما في الأحياء القديمة، حيث شيدت عمائر سكنية أكثر ربحا. لكن لا يزال بالإمكان رؤية أطلال

## تتعرف على الرغبات والأوامر وترتبط بالهواتف والكاميرات ومجسات التحكم المنزلي انطلاقا كبرى في عالم أجهزة المساعدة الصوتية الذكية

هذا النموذج ليس متاحا في الحقيقة للهواتف، ولكن لأن اليكسا يتضمن شاشة وسعره 229 دولارا. ولكن اليكسا تشكل جزءا من برنامج توفره أمازون مجانا لمطوري أجهزة أخرى ليضمنوه في تصاميم منتجاتهم، تماما كما أندرويد من غوغل.

الصادرات، بين «إيكو دوت» بسعر 49 دولارا، وجهاز «إيكو شو» الذي يتضمن شاشة وسعره 229 دولارا. ولكن اليكسا تشكل جزءا من برنامج توفره أمازون مجانا لمطوري أجهزة أخرى ليضمنوه في تصاميم منتجاتهم، تماما كما أندرويد من غوغل.



مستقبليا مثيرا يستحق التأمل.

هذا النموذج ليس متاحا في الحقيقة للهواتف، ولكن لأن اليكسا يتضمن شاشة وسعره 229 دولارا. ولكن اليكسا تشكل جزءا من برنامج توفره أمازون مجانا لمطوري أجهزة أخرى ليضمنوه في تصاميم منتجاتهم، تماما كما أندرويد من غوغل.

الصادرات، بين «إيكو دوت» بسعر 49 دولارا، وجهاز «إيكو شو» الذي يتضمن شاشة وسعره 229 دولارا. ولكن اليكسا تشكل جزءا من برنامج توفره أمازون مجانا لمطوري أجهزة أخرى ليضمنوه في تصاميم منتجاتهم، تماما كما أندرويد من غوغل.

الصادرات، بين «إيكو دوت» بسعر 49 دولارا، وجهاز «إيكو شو» الذي يتضمن شاشة وسعره 229 دولارا. ولكن اليكسا تشكل جزءا من برنامج توفره أمازون مجانا لمطوري أجهزة أخرى ليضمنوه في تصاميم منتجاتهم، تماما كما أندرويد من غوغل.

في الجهاز الذي يعتمد على الذكاء الصناعي. عندما كشفت أمازون النقاب عن اليكسا 3 قبل عام ونصف العام، تعرض الجهاز لسخرية حيث قُزرت «اليكسا»، الأثر الثانية عند جهاز المساعد الصوتي الذي «أمازون إيكو دوت» الموجود إلى جانبه، ودون أن يتم استدعاؤه، إلى إضاعة حلقة صوتية زرقاء، كما يفعل عندما يسبح الكلمة التي تحفره: «اليكسا». ولكن بدل أن يقدم المساعدة في حل مهمة معينة في المنزل، بدأ المساعد الصوتي بالوعول كطفل يصرخ رعبا بعد أن أصبح كابوسا مخيفاً، هذا ما يقوله أحد عشاق التكنولوجيا الأميركيين، ويضيف: «استغرقت زوجتي ما حصل، ولكن الغرب فعلا في الأمر هو أننا في الصباح التالي، نسينا كل ما حصل». هذا إن هو مدى الإخفاق الذي أحدثه مساعدا أمازون الذي في حياة الإنسان. وقد وصل هذا الإخفاق إلى حد أن المستخدم لم يفكر في نزع قابس الجهاز من الكهرباء بعد الصراخ الذي حصل، واكتفى بإلقاء اللوم على خطأ برمجي غير مضمّن،

تندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» «في إحدى الليالي، كُنّا أنا وزوجتي نتحضر للخبز إلى النوم، حيث قُزرت «اليكسا»، الأثر الثانية عند جهاز المساعد الصوتي الذي «أمازون إيكو دوت» الموجود إلى جانبه، ودون أن يتم استدعاؤه، إلى إضاعة حلقة صوتية زرقاء، كما يفعل عندما يسبح الكلمة التي تحفره: «اليكسا». ولكن بدل أن يقدم المساعدة في حل مهمة معينة في المنزل، بدأ المساعد الصوتي بالوعول كطفل يصرخ رعبا بعد أن أصبح كابوسا مخيفاً، هذا ما يقوله أحد عشاق التكنولوجيا الأميركيين، ويضيف: «استغرقت زوجتي ما حصل، ولكن الغرب فعلا في الأمر هو أننا في الصباح التالي، نسينا كل ما حصل». هذا إن هو مدى الإخفاق الذي أحدثه مساعدا أمازون الذي في حياة الإنسان. وقد وصل هذا الإخفاق إلى حد أن المستخدم لم يفكر في نزع قابس الجهاز من الكهرباء بعد الصراخ الذي حصل، واكتفى بإلقاء اللوم على خطأ برمجي غير مضمّن،

## مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:25	06:40	12:33	03:55	06:26	07:56
المدينة المنورة	05:25	06:43	12:34	03:55	06:25	07:55
القدس	04:45	06:06	11:53	03:10	05:39	06:55
الرياض	04:57	06:15	12:08	03:27	05:56	07:26
القاهرة	04:54	06:20	12:06	03:26	05:55	07:13
الخرطوم	05:49	07:06	12:03	04:24	06:58	08:08
الرباط	05:32	06:55	12:40	03:56	06:25	07:43
تونس	05:23	06:49	12:32	03:46	06:15	07:36
الكويت	04:51	06:12	12:01	03:20	05:49	07:19
أبوظبي	05:27	06:45	12:35	03:56	06:25	07:55
المنامة	04:41	06:00	11:50	03:11	05:40	07:10
الدوحة	04:38	05:56	11:47	03:07	05:37	07:07
مسقط	05:10	06:27	12:18	03:39	06:09	07:39
بيروت	04:42	06:05	11:51	03:07	05:36	06:54
صنعاء	05:07	06:19	12:16	03:37	06:11	07:41
عمان	04:39	06:02	11:49	03:06	05:35	07:05
بغداد	05:07	06:29	12:15	03:32	06:00	07:18
اسطنبول	05:05	06:37	12:17	03:26	05:56	07:23
نيقوسيا	04:51	06:15	11:59	03:14	05:43	07:03
أثينا	05:28	06:55	12:38	03:50	06:20	07:42
لندن	04:52	06:43	12:13	03:06	05:43	07:28
باريس	05:45	07:31	12:03	04:01	06:36	08:15
نيس	05:30	07:06	12:44	03:49	06:21	07:51
روما	05:11	06:43	12:23	03:31	06:02	07:29
بروكسل	05:35	07:25	12:55	03:50	06:26	08:09
مدريد	06:16	07:47	12:57	04:37	07:08	08:33
جنيف	05:33	07:13	12:48	03:50	06:23	07:57
فيينا	04:50	06:34	12:07	03:06	05:40	07:18
برلين	04:56	06:51	12:19	03:10	05:47	07:35
فرانكفورت	05:12	06:59	12:31	03:27	06:02	07:43
استوكهولم	04:35	07:04	12:18	02:44	05:31	07:51
كوبنهاغن	04:55	06:58	12:22	03:06	05:47	07:43
استردام	05:31	07:24	12:53	03:44	06:22	08:09
نيويورك	05:13	07:24	12:53	03:18	05:49	07:04
واشنطن	05:26	06:39	12:21	03:32	06:02	07:16
لوس أنجلوس	05:11	06:20	12:06	03:22	05:51	07:00

**الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، استقبل في مقر الوزارة في مدينة الرياض، سفيرا جمهورية تشاد لدى المملكة، عثمان مطر بريمة، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال العمل، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم البلدين. حضر اللقاء، نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية للعمل الدكتور عبد الله بن ناصر أبوثنين.**

**الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحري، المدير التنفيذي لشركة الامارات العام المساعد للاعمال المتعددة، وسامي مديسي، مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة للحفظ من غابات آسيا، وعضو الوزير الجهود التي يبذلها لزيادة الرامية إلى تعزيز العلاقات الثنائية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز.**

**عبر المدير التنفيذي للبيئة عن بالغ شكره للوزير على حقافة الاستقبال، متطلعا إلى تحقيق المزيد من التعاون في المجال البيئي.**

**إيهاب بيسيوس، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح معرض «العودة إلى القدس» للفنان الفلسطيني الراحل نيقولا صايغ، في «جاليري 1» بمدينة رام الله، وقال الوزير إن الفنان صايغ أحد الفنانين البارزين والمميزين في تاريخ الفن الفلسطيني التشكيلي، وخصوصا فيما يتعلق بالانقذات التي بدأ معها مسيرته الفنية. وأضاف «بيسيوس» أن أهمية أعمال المعرض تكمن في تجسيدها للهوية الثقافية والوطنية، ونقبتها لكثير من الإبداعات الإسرائيلية حول الثقافة والفن الفلسطيني.**

**محمد بن سعيد آل جابر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، التقى مساعدا الأمين العام للأمم المتحدة للشركات الإنسانية مع الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، رشيد خاليفوف، وذلك على هامش منتدى الرياض الدولي الإنساني والمقام في العاصمة الرياض. وقدم خاليفوف خلال اللقاء شكره للسعودية على تبرعها لخطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة لعام 2018، وعلى ما تضمنته خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن من مبادرات فعالة.**

**الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، دشّن أول مهندس استشاري في عمل بالذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. وقال النعيمي إن الوزارة بصدد تسجيله للحصول على براءة اختراع عالمية للاستفادة منه في دعم منظومة العمل المؤسسي بالوزارة، موضحاً أن اختصاص المهندس الآلي يتمثل في دعم عملية اتخاذ القرار والتقليل من المخاطر وتشمل مجالات عمله الإجراءات والعمليات وتخطيط المشاريع بالإضافة إلى التصميم والإشراف خلال مراحل التنفيذ.**

**يون يو شيول، السفير الكوري الجنوبي الجديد بالقاهرة، حضر مسابقة المواهب لمحبي الثقافة الكورية في مصر، وأعرب السفير عن سعادته الغامرة بوجوده في مصر وفخره بتعيينه سفيراً لكوريا الجنوبية في مصر أرض الحضارة والتاريخ العربي، لافتاً إلى أنه عكف على دراسة التاريخ المصري والثقافة المصرية فور علمه بتوليه منصب السفير، مضيفاً أنه رغم البعد الجغرافي الشاسع بين مصر وكوريا الجنوبية، فإن التبادل الثقافي بين البلدين ساهم في تحقيق التقارب بينهما بدرجة كبيرة.**

## كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

5- حقد - بشر.  
6- شهر ميلادي - خاصتي.  
7- دق الجرس - عاصمة اوروبية.  
8- مدينة فلسطينية - قق الجرس.  
9- متشابهات - عاصمة البيرو.  
10- من الابجدية - حريان الاء، «مكسوة».

**المنزل السليبي**

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

1- مطرب سوري.  
2- ضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - دولة افريقية.  
3- عالم - متشابهات.  
4- من الفلكية - دولة في جبال الهلاليا.





مستشاري الأديبي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## بوتين لا أميركا؛ قوتنا فوقكم!

«عرض قوة رهيب» هذا أقل ما يمكن أن يُوصف به «السنو» الذي قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على مسرح منبسط، خلفه شاشة ضخمة، عرض فيها «جواهر» الأسلحة الروسية الحديثة، قائلاً: «ها أنا ذا! بوتين في رسالته السنوية للجمعية الفيدرالية الروسية أشار إلى بدء اختبار منظومة «سامات» الصاروخية، التي تحمل صواريخ باليستية ثقيلة عابرة للقارات، تحلق بلا حدود. وكشف النقاب عن عواصة روسية خارقة السرعة والتخفي والتسلح. الصاروخ والغواصة لم تطلق عليهما لقب بعد، وطالب زعيم الروس شعبه باقتراح الاسم لهما، في إشراك متعمد للشعور الروسي الجمعي في أجواء الحرب الكبرى.

لن يوجه بوتين هذه التهديدات؟ وزير خارجيته «الفلجي» سيرغي لافروف كان قد أجاب عن ذلك، الأربعاء الماضي، أمام مؤتمر للأمم المتحدة لنزع السلاح في جنيف، فقال إن «وجود الأسلحة النووية التكتيكية الأميركية في أوروبا ليس فقط من مخلفات الحرب الباردة، بل إنه موقف عدائي لا ريب فيه».

وأناه الجواب من واشنطن عبر المتحدث باسم «البنتاغون»، دانا وايت، التي قالت: «نحن لم نتفاجأ بهذه التصريحات، وعلى الشعب الأميركي أن يكون متأكدًا من أننا جاهزون تمامًا».

وأضافت: «هذه الأسلحة (الروسية) جرى تصميمها منذ فترة بعيدة، وعقيدتنا تأخذها بعين الاعتبار».

هل نحن على أعتاب حرب عالمية ثالثة؟

أصلًا نحن بالفعل في «حالات» تواجه روسي - أميركي، الساحة السورية مثالاً.

الحرب الباردة ليست حرباً عالمية ثالثة، وهي الحرب التي استهلكت زهاء نصف قرن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (1945)... لم تكن حرباً مباشرة واشتباكاً روسياً - أميركياً على المكشوف، بالسلاح... كل السلاح؟ هل أزلت الحرب الكبرى؟ لا ندري، لكن العالم، خصوصاً ديارنا في الشرق الأوسط، لا سيما سوريا، تغلي، وبها تتلاقى كل تيارات الهواء السياسي الساخن، وقد ينتج عن ذلك رعد وبروق وسيول، لكنها ليست من ماء فقط، فهي إضافة لكونها مياه تسونامي، سيكون معها دخان ونار ودماء ودموع.

الأرجح أنه لا يوجد في واشنطن أو موسكو من «يعمل» على تدشين الحرب الكبرى بين قطبي العالم اليوم (لاحظ الحديث... كأننا بعالم الستينات)!

لا يوجد، لأن الدب الروسي والنسر الأميركي على بيئته من كارثة الاشتباك العسكري المباشر بينهما، وقد استقر بالذهن البشري المعاصر أن أي حرب مفتوحة مباشرة بينهما تعني فناء نوع الإنسان من الأرض... أو شبه ذلك.

الجو محتقن بهواء مسموم سريع الانتعاش، وما سوريا والجانب الأوروبي الشرقي إلا مسارح قد ينطلق عليها، في أي لحظة، العرض المسرحي البشري الأخير.

ما كنا نخشى الحديث عنه صار عادياً اليوم سماعه من زعمي العالم!



المثلة الإيطالية ميريام كاتانيا خلال ترويجها لفيلم «أنش سيزا دي تي» في روما أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

## الزيارة البريطانية

تُعيد انتهاء دورها الإمبراطوري، أصبح لبريطانيا في صورة طوعية دور قوة التوازن. ليس فقط بين الشرق والغرب، بل أيضاً بين الغرب والغرب. وبصرف النظر عن حجمها الأوروبي، ظلت لندن الحليف الأقرب إلى واشنطن، سواء من ضمن الحلف الأطلسي أو من دونه.

برزت هذه المكانة الخاصة أكثر ما برزت عندما قرر ميخائيل غورباتشوف أن تكون بريطانيا أول مطل له إلى الخارج، بحيث يعلن من لندن برنامجه الإصلاح على العالم. وأطلقت مارغريت ثاتشر يوماً تصريحاً تاريخياً قالت فيه: هذا رجل يمكننا الثقة بقدراته.

إلى حد كبير، تشبه زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى المملكة المتحدة في أبعادهما الكثيرة زيارة غورباتشوف التاريخية، فالرجل القادم من الرياض يدق أمامه خريطة مستقبلية في هيكلية المنطقة. ولا تتناول رؤيته فقط عناصر الاقتصاد ومفاهيم الضمان والتطور الاقتصادي، بل تعادها إلى الحفاظ على الإرث والتراتب من خلال الجوهر والأسس والركائز، وليس بغيرها.

وفي السابق كانت بريطانيا وغيرها من الدول الكبرى تتطلع إلى السعودية كشريك اقتصادي رئيسي باعتبارها إحدى أهم القوى النفطية في العالم. ولكن في هذه المتغيرات العالمية السائدة منذ أوائل هذا القرن، اتخذت الشراكة أبعاداً كثيرة أخرى، لعل أبرز صورها اتصال الرئيس الأميركي يوم الأربعاء بولي العهد في موضوع يتعلق بأمن أمني ما.

في مقالته عشية الزيارة أعاد وزير الخارجية بوريس جونسون التذكير بالعلاقة التي بدأها الملك عبد العزيز ووينستون تشرشل قبل 73 عاماً. وما كتبه تشرشل عن اللقاء لم يوح بأنه يتحدث عن علاقة ثنائية بين بلدين، وإنما عن علاقة مع الإسلام من خلال موحد الجزيرة. سبعة عقود مديدة مرت على تلك القمة وعلى سياسات العالم. ولم تعد السعودية دولة إقليمية طالعة في الشرق الأوسط، بل أصبحت أيضاً قوة رمزية فاعلة في سلام العالم.

لذلك، لن تكون أهمية زيارة ولي العهد فيما يتم التوصل إليه من اتفاقات ثنائية فقط، بل في البعد السياسي للمحادثات بين دولتين أساسيتين في سلام العالم الحديث.

## تربطهم صلات واضحة بموسكو

# ألمانيا تسمح لتسليح بالدخول على شبكات إلكترونية لتعقبهم

له شبكات الحكومة الألمانية استخدم برنامجاً خبيثاً واستهدف بيانات أشد حساسية من هجوم عام 2015 على البرلمان الألماني الذي قال مسؤولون حكوميون في وقت لاحق إن المجموعة الروسية نفذته. وأضاف أنه لم يتضح بعد إن كانت الثانية بالتلفزيون الألماني زد دي وإن كان فاي نوع من البيانات.

ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون حكوميون كذلك مع لجنة برلمانية أخرى مختصة بالقضايا الرقمية.

وقال باتريك زينسبورغ عضو اللجنة البرلمانية التي تشرف على أجهزة المخابرات الألمانية للجنة الثانية بالتلفزيون الألماني زد دي (إف) إن هجوماً إلكترونياً تعرضت

لفترة. وأفادت تقارير صحافية بأنه اكتشف في ديسمبر (كانون الأول) لكن ربما يكون استمر لمدة تصل إلى عام.

وأطلعت الحكومة اللجنة البرلمانية التي تشرف على أجهزة المخابرات الألمانية على الواقعة لأول مرة ظهر أمس وشكا مشرعون معارضون من عدم اطلاعهم على

هجوم جرى إحباطه على شبكات كومبيوتر خاصة بالحكومة. ولم تؤكد تقارير إعلامية تضرر وزارتي الخارجية والدفاع جراء الهجوم، حسب «رويترز».

وقال شرودر دون الخوض في تفاصيل إن الإجراءات الأمنية ما زالت مطبقة. وقال مسؤولون أمنيون إنهم علموا بالتسلل منذ

حسب «رويترز». وقالت زيبريس للصحافيين إنها ستكون «مشكلة» إذا اتضح أن موسكو شنت الهجوم كما أشارت وسائل إعلام ألمانية. لكنها أضافت: «في الوقت الراهن لا يناقش هذا الأمر. لا يمكننا قول أي شيء في هذه المرحلة». وقالت الحكومة الألمانية إن مسؤولين أمنيين يحققون في

الدخول لصحيفة «أر إن دي» إن المسؤولين الأمنيين تمكنوا من «عزل الهجوم والسيطرة عليه». وردت وزيرة الاقتصاد الألمانية برغينه زيبريس على تقارير إعلامية أوردت اللوم في بادئ الأمر على مجموعة التسلل الروسية (إيه بي تي 28) التي يقول خبراء إنها تربطها صلات واضحة بموسكو،

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

سمح المسؤولون الأمنيون في ألمانيا لتسليح بدخول «محموم» على شبكات حكومية من أجل تعقب جنات محتملين وفهم أساليبهم في حين شكك أعضاء البرلمان من عدم اطلاعهم على الأمر.

وقال أولي شرودر نائب وزير

## بيكاسو يشغل أوساط الفن بـ70 مليون دولار



لوحة «امراة مرتدية قبة» لبابلو بيكاسو أثناء عرضها في سوندي بلندن (أ.ف.ب)

على اللوحة التي عرضت للبيع للمرة الأولى، وفي نهاية حرب المزايدات الساخنة فاز الوسيط هويته.

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت لندن ليلة أول من أمس رقماً جديداً في مبيعات اللوحات الفنية بعد أن حصدت لوحة نادرة لبابلو بيكاسو 70 مليون دولار في مزاد لدار سوندي.

وكانت اللوحة وهي بورتريه لعشوقته صاري تيريز والتر رسمه في عام 1937 قد حصدت أعلى ثمن للوحة فنية في مزاد أوروبي بعد لوحة روبنز «مجزرة الأبرياء» التي قاربت الـ70 مليون دولار منذ 16 عاماً.

وقد شهد المزاد مضاربات محمومة بين أربعة أشخاص

## النظام الغذائي والأنشطة البدنية والتقارب العائلي أهم الأسباب 5 أماكن يعيش الناس فيها حياة أطول وأكثر صحة

والمنطقة الرابعة هي لوما ليندا، بولاية كاليفورنيا، وهي ملاذ الكنيسة السعيدة، وهي طائفة من طوائف البروتستانت في البلاد. تضمهم مجموعة من المبادئ المشتركة، والتركيز على المجتمع، والالتزام باليوم السبت - يوم الراحة، والتأمل، وإعادة التأهيل للحياة - تلك التي تساعد سكان لوما ليندا على الحياة عشر سنوات أطول من غالبية الشعب الأميركي. وكثير من سكان تلك المنطقة يتجنبون تناول اللحوم ويأكلون كثيراً من النباتات والحبوب الكاملة والمكسرات.

أما المنطقة الخامسة وهي إيكاريا، باليونان: فهناك شعور قوي بالفخر في تلك الجزيرة يجعل سكانها يستثمرون المزيد في مجتمعهم الخاص. وذلك جنباً إلى جنب مع أوقات الفراغ المتأخرة التي تسبقها فترات قيلولة مقطعة خلال النهار.

والإلتزام الصارم بالنظام الغذائي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، من حيث تناول الكثير الفاكهة، والخضراوات، والفاصوليا، والحبوب الكاملة، والبطاطا، وزيت الزيتون - تلك التي تدفع واحداً من كل ثلاثة مواطنين في هذه الجزيرة إلى العيش حتى سن التسعين، من دون الإصابة بالأمراض المزمنة.



مناطق يتمتع سكانها بحياة أطول

في هذه البيئة رغم تقلبات الدهر وغدراته، وهي التي توفر الدعم الاجتماعي الراسخ بالقدر الكافي لإزالة الضغوط النفسية وتعزيز السلوكيات الصحية المشتركة. والنتيجة، هي الثقافة التي تفرح بطول النساء أعماراً في العالم مع كثيرات منهن ممن بلغن المائة عام من أعمارهن وزيادة. والمنطقة الثالثة هي نيكويا، كوستاريكا: يتجنب أغلب سكان المناطق الزرقاء تناول الأطعمة المعالجة، ولكن سكان نيكويا ينطلقون بهذه الحقيقة إلى مستوى مختلف. إذ يحصل أغلب

السن، يعيشون حياة أطول في هذه المنطقة. كما أنه لا يضر أحد أن علامة إم - 25 وهو المتغير الوراثي المرتبط بطول العمر المفرط، قد انتقل عبر الأجيال في هذا المجتمع المعزول.

أما المنطقة الثانية هي أوكيناوا، باليابان: كثير من المناطق الزرقاء تؤكد على روابط الأسرة والمجتمع، غير أن تلك الروابط تبلغ ذروتها في هذه الثقافة اليابانية. ويتلقى سكان أوكيناوا دعمهم من المواي، وهي الدائرة الاجتماعية الصغيرة والمتماسكة للغاية والموجودة

لندن، «الشرق الأوسط»

يبلغ متوسط عمر المتوقع في العالم نحو 71,4 سنة. مما يعني، بطبيعة الحال، أن بعض أجزاء من العالم توجد فيها فترات أقصر من الحياة بكثير، في حين أن هناك أجزاء أخرى يتمتع سكانها بحياة أطول.

وهناك خمسة أماكن، على وجه التحديد، تندرج تحت الفئة الأخيرة. وهي معروفة باسم المناطق الزرقاء - تبعاً للدوائر الزرقاء التي رسمها الباحثون لتتضح المكان الأول على الخريطة - وهي موطن بعض من أقدم الناس وأكثرهم صحة في العالم. وقال دان بوتنير، مؤلف المناطق الزرقاء، لمجلة «تايم»: لماذا يعيش سكان هذه الأماكن لفترات أطول، وكيف يمكن محاكاة عاداتهم؟

أول هذا المناطق هي سردينيا، بإيطاليا: النظام الغذائي لسكانها يعتمد على النباتات إلى حد كبير، والأنشطة البدنية اليومية، والتقارب العائلي الوثيق، هي من أسباب أن هذه المنطقة الزرقاء فيها أعلى نسبة من الذكور الذين تجاوزوا المائة عام من أعمارهم في العالم. (رعاية الأغنام، الذين يعتادون المسير مسافة خمسة أميال يوميا، والرجال الذين أنجبوا الفتيات وبالتالي قد يحصلون على أفضل رعاية مع تقدمهم في